جامعة أم القرى

معهد اللغة العربية

وحدة البحوث والمناهج

مكة المكرمة



تعليم العربية لغير الناطقين بها

الكتاب الأساس

الجزء الأول

مُرشد المعلم

تأليف

الدكتور رشدي أحمد طعيمة
أستاذ مشارك المناهج وطرق تدريس العربية
معهد اللغة العربية

الدكتور محمود كامل الناقة
أستاذ مشارك المناهج وطرق تدريس العربية
كلية التربية

جامعة أم القرى

مكة المكرمة

محرم ١٤٠٥ هـ - سبتمبر ١٩٨٤ م

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ إِنَّا جَعَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾

قرآن كريم

(الزخرف آية : ٣)

بسم الله الرحمن الرحيم

تقـــديم

يقوم معهد اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة أم القرى بمكة المكرمة بتأليف وطبع ونشر الكتب التى تهتم بتعليم اللغة لغير الناطقين بها وذلك بدعم كبير من جامعة أم القرى حيث صدرت سلسلة من الدراسات في هذا المجال .

وقد قامت لجنة من أساتذة المعهد بتكليف من المعهد وبدعم مالي كامل من الجامعة بتأليف . . « كتاب تعليم العربية لغير الناطقين بها » ـ الكتاب الأساس ـ الجزء الأول والذى سيتلوه أجزاء أخرى إن شاء الله ليكون أساساً لتعليم العربية لغير الناطقين بها في أرجاء الأرض .

وكان لابد لهذا الكتاب من مرشدٍ للمعلم ليستدل به المعلمون على بعض الطرق ويستفيدون من إرشاده ـ ولذلك كلَّف المعهد بعض المؤلفين الذين قاموا بتأليف الكتاب الأساسي ليقوموا بتأليف مرشد للمعلم على نفقة الجامعة ـ التى تقوم بطبع هذه الكتب وتمتلك كافة حقوق الطبع والتأليف ـ ليكون هذا المرشد مصاحباً للكتاب الأساسى وميسراً للاستفادة منه .

ووحدة البحوث والمناهج بالمعهد يسعدها أن تضع بين يدى معلمى اللغة العربية لغير الناطقين بها دليلاً مصاحباً لكتاب تعليم اللغة العربية الذى أصدرته وحدة البحوث والمناهج والتأليف بمعهد اللغة العربية جامعة أم القرى بمكة المكرمة كما سبق توضيحه إدراكاً منها بأهمية مثل هذا الدليل ، وحرصاً على تحقيق أكبر قدر من أهداف تأليف كتاب تعليم اللغة العربية . وقد سمى هذا الدليل « بمرشد المعلم » تمشيا مع الهدف من تأليفه إذ يهدف فى المقام الأول إلى تقديم مجموعة من التوجيهات التى تيسر للمعلم استعمال كتابنا لتعليم اللغة العربية .

ولنا قبل استعمال هذا المرشد كلمة :

قد حاولت الخطة ، قدر الطاقة أن تستوفى عرض القضايا التى تتصل بكتاب تعليم اللغة العربية ، تأليفه وتدريسه ، تلك القضايا التى يتوقع المؤلفون أن تشغل بال المعلمين الذين يستعملون هذا الكتاب . ومع ذلك فإن ثمة مجالاً للتجربة والتفكير والابتكار والإضافة من جانب المعلم .

وإن ثمة قضايا محلية تشغل بال بعض المعلمين دون البعض الآخر . وهناك مشكلات معينة تواجه صنفا من المعلمين فى ظروف خاصة لا يمر بها غيرهم .

إن الثقة كبيرة فى قدرة المعلم على استعمال الكتاب . . لأن المعلم فى فصله ، وبين طلابه ، هو سيد الموقف التعليمى ، وأدرى بظروفه ، وأقدر على تشكيلها أو إعادة تشكيلها بالطريقة التى تحقق الغاية المرجوة والهدف المبتغى سواءً من البرنامج ككل أو من الكتاب بصفة خاصة .

بل لقد نذهب إلى أبعد من ذلك فنقول : إن من المعلمين من قد يكتشف لاستعمال كتاب تعليم اللغة العربية أسلوباً أفضل مما اقترحنا وقد يجد طريقا أسهل مما مهدنا وذلك بالطبع فى ضوء ظروفه الخاصة وإمكاناته المحدودة . .

وختاما . . فإن تأليف كتاب لتعليم اللغة العربية أو إعداد مرشد للمعلم ، أو إخراج كتاب للنشاط أو تسجيل عدد من الأشرطة ، بالأمور التى ما كانت تتحقق لولا فضل كثير من الله ، ودعم متواصل من المسئولين بجامعة أم القرى وبمعهد اللغة العربية ووحدة البحوث والمناهج خاصة التى قامت باعداد هذا المرشد والكتاب الأساس وطبعه على نفقة الجامعة ، لقد كان ما بذلوه من جهد فى هذا العمل أكبر من أن يوصف ، وأعظم من أن يقدر . . وحسبنا هنا أن ندعو الله لهم ولكل من أسهم فى هذا العمل الكبير أن يبارك فى جهودهم ، وأن ينفع بها ، وأن يسدد خطى كل من مهد طريقا فى سبيل تعليم معجزة الإسلام الكبرى « كتاب الله الخالد » القرآن الكريم . راجين المولى عز وجل أن يجعل هذا العمل كله خالصاً لوجهه ، متقبلاً منه ، نافعا به .

والله ولى التوفيق .

عميد معهد اللغة العربية
ورئيس وحدة البحوث والمناهج

عبدالله سليمان الجربوع

مقــــدمه

مقـــدمه

من المهام الأساسية التى التزم بها معهد اللغة العربية القيام بتأليف كتاب لتعليم العربية للناطقين بلغات أخرى من جمهور المسلمين بالدرجة الأولى ، خاصة لحاجة هذا القطاع الكبير من متعلمى العربية لكتاب أساسى تشع منه الروح الإسلامية ، ويؤدى ما يتوقع منه من أدوار فى تعليم اللغة ومهاراتها .

ولكتب تعليم اللغات الأجنبية ، كما نعلم ، مصاحبات كثيرة ، منها ما هو خاص بالمعلم ، ومنها ما هو خاص بالدارس . ومن أهم مصاحبات الكتاب مرشد للمعلم ، يعرفه بخصائص الكتاب الذى يدرسه ، ويبين له كيفية الاستفادة منه ويقدم له خطة العمل التى تساعده على تحقيق الأهداف اللغوية والتربوية المنشودة .

وهذه هى مهمة الكتاب الذى بين يديك . .

حدود مرشد المعلم :

وينبغى لنا فى مستهل هذا الكتاب أن ننفى عنه أشياء ، وأن نثبت له أخرى ، فأما ما ننفيه عن مرشد المعلم فهو ما يلى :

١ ـ أنه كتاب فى علم اللغة . بالرغم من أنه يعرض لبعض قضايا اللغة العربية مثل مفهومها وخصائصها وأصواتها . . . إلا أنه يتناول هذه الجوانب من منظور تربوى يتصل بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، وليس من منظور لغوى بحت .

٢ ـ أنه كتاب فى طرق التدريس العامة . . بالرغم من أنه يقدم عددا من التوجيهات التربوية الخاصة بتعليم مهارات اللغة ، إلا أنه لا يستوفى الحديث

عن هذه المهارات ، كما أنه لا يقدمها فى شكل مطلق يصلح لعامة الدارسين الذين ينتمون إلى برامج مختلفة الأهداف ، متنوعة الكتب . .

٣ ـ أنه كتاب يتصدى لحل كل المشكلات التى يتوقع أن يواجهها المعلم الذى يستخدم كتاب تعليم اللغة العربية الذى أعده المعهد . . ليس للمعلم أن يتصور ذلك ، أو أن ينتظر من هذا الدليل إجابة قاطعة لكل مشكلة تواجهه فلكل موقف تعليمى مشكلاته الخاصة ، ولكل مشكلة منها حل . وما نحسب صفحات أى مرشد للمعلم بكافية لتوقع المشكلات المختلفة وتقديم الحلول الممكنة . .

وبناءً عليه فإن هذا الكتاب يعد مرشدا تربويا فقط يساعد المعلمين على الاستخدام الأمثل لكتاب معين . . ويقدم لهم من المعلومات ما يراه لازما لهم لضمان أعلى قدر من الكفاءة ، وتحقيق أرفع مستوى من الأداء . . تاركا لكل معلم بعد ذلك حرية الحركة فى الفصل الذى يدرس فيه ، وحق التفكير فى الموقف التعليمى الذى يواجهه .

ليس هذا المرشد إذن بديلا عن المعلم ، أو قادرا على أن يحل محله حتى لو هيئ لبعض الدارسين الاطلاع عليه .

وهذا ما نود أن نثبته هنا . .

إن مرشد المعلم هذا هو كتاب موجه إلى معلم اللغة العربية الذى يستخدم الجزء الأول من كتاب تعليم العربية لغير الناطقين بها (الكتاب الأساس) والذى أصدره معهد اللغة العربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة . ولهذا المرشد أهداف . .

أهداف مرشد المعلم :

يهدف هذا المرشد إلى ما يلى :

١ ـ توضيح فلسفة كتاب تعليم العربية لغير الناطقين بها (الكتاب الأساس) وخصائصه ومكوناته والمنطلقات اللغوية والتربوية التى استند إليها .

٢ ـ عرض المهارات اللغوية التفصيلية التى يتوخى الكتاب إكسابها للدارسين .

٣ ـ تزويد المعلم بمجموعة من التوجيهات التى تساعده على استخدام الكتاب الاستخدام الأمثل . من هذه التوجيهات ما هو لغوى يتصل بمفهوم اللغة وخصائصها ، ومنها ما هو نفسى يتصل بشخصية الدارسين ، ومنها ما هو تربوى يتصل بطرق تدريس المهارات اللغوية ، ومنها ما هو تنظيمى يتصل بإدارة الفصل وتوجيهه .

٤ ـ إبراز الأهداف العامة والخاصة لكل درس من دروس الكتاب ، وكذلك التدريبات اللغوية التى تشتمل عليها هذه الدروس واقتراح بعض الأساليب التى يمكن الاستعانة بها فى تدريسها .

٥ ـ تزويد المعلم بخطة تفصيلية لإلقاء مجموعة منتقاة من دروس الكتاب وتدريباته تعتبر نماذج يقتدى بها المعلم .

٦ ـ عرض مفاهيم وأنماط من الثقافة العربية الإسلامية التى يشتمل عليها الكتاب .

٧ ـ تزويد المعلم بالأسئلة الخاصة بتدريبات الاستماع والأصوات وإجاباتها وكذلك إجابات التدريبات الأخرى ذات الصيغة التقويمية ، والتى تركت للدارس كى يفكر فيها ، ويختبر قدرته على حلها .

٨ ـ تزويد المعلم بخريطة لغوية تعطيه صورة متكاملة عن محتوى الكتاب كله سواءً من حيث الأصوات أو من حيث المفردات أو من حيث التراكيب أو من حيث المهارات اللغوية .

٩ ـ تقديم نماذج من الاختبارات الموضوعية التى يمكن تدريب الدارسين عليها والتى يستطيع المعلم الاسترشاد بها فى إعداد اختباراته .

١٠ ـ اقتراح أسماء عدد من المراجع التى يمكن للمعلم أن يستفيد منها فى تعليمه للغة العربية لغير الناطقين بها ، فيثرى بها ثقافته اللغوية وينمى من خلالها ثروته اللفظية ، يتزود منها برصيد من المعرفة يواجه به ما يعترضه من مشكلات تظهر فى أثناء تدريسه .

١١ ـ تزويد المعلم بقائمة ألفبائية مترجمة بالكلمات التى تم تدريسها فى الكتاب .

فصول مرشد المعلم :

فى ضوء الحدود التى سبق ذكرها ، وتحقيقا للأهداف التى وضع مرشد المعلم من أجلها ، فإنه ينقسم إلى قسمين رئيسيين ، أولهما : الأسس النظرية ويشتمل على ستة فصول وثانيهما : خطوات تدريس الكتاب ويشتمل على أربعة فصول وفيما يلى تعريف بكل منها :

أولاً : الأسس النظرية

الفصل الأول :

(كتاب تعليم العربية لغير الناطقين بها) « الكتاب الأساس » ويهدف إلى إعطاء فكرة شاملة عن الكتاب الذى أعده معهد اللغة العربية بجامعة أم القرى لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها « المستوى الابتدائى » وهو الكتاب الذى أعد مرشد المعلم ليصاحبه .

الفصل الثاني :

(القسم الصوتى المجرد) ويهدف إلى إعطاء فكرة عن كتاب المرحلة الصوتية الذى أعد لتدريس المهارات الصوتية قبل الانتقال إلى المهارات اللغوية الأخرى .

الفصل الثالث :

(الاجتماع الأول مع الدارسين) ويهدف إلى تعريف المعلم بأهمية أول لقاء مع الدارسين ، كما يزوده بمجموعة من التوجيهات التى تساعده على إنجاح هذا اللقاء .

الفصل الرابع :

(توجيهات تربوية) ويهدف إلى تزويد المعلم ببعض التوجيهات التربوية التى تلزمه لتدريس كتاب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وتحقيق أقصى قدر من الأهداف المرجوة من تأليفه . وتشمل هذه التوجيهات كلاً من طريقة التدريس والأصوات والقراءة والنحو والكتابة والثقافة العربية الإسلامية والواجب المنزلى والتقويم واختبار التتمة .

الفصل الخامس :

(الخريطة اللغوية) ويهدف إلى تقديم تصور شامل للمهارات اللغوية التى يهدف الكتاب الأساس إلى تنميتها عند الدارسين ، سواء فى ذلك المهارات الصوتية أوعدد المفردات أوأنواع التراكيب أو موضوعات القواعد النحوية أو الكتابة والإملاء .

ثانياً : خطوات تدريس الكتاب

الفصل السادس :

(خطوات تدريس القسم الصوتى المجرد) ويهدف إلى تقديم بعض المقترحات للمعلم لتدريس القسم الصوتى المجرد ، ويشتمل هذا القسم على عشرة دروس تضم مجموعة من الصور التى لاتشتمل على مفردات أوعبارات مكتوبة .

الفصل السابع :

(خطوات تدريس القسم الصوتى المكتوب) ويهدف إلى تقديم بعض المقترحات للمعلم لتدريس الدروس الاثنى عشر الأولى من الكتاب الأساس والتى تطابق تماما دروس القسم الصوتى المجرد باستثناء درسى المراجعة السادس والثانى عشر .

الفصل الثامن :

(خطوات تدريس بقية الكتاب) ويهدف إلى تقديم بعض المقترحات للمعلم لتدريس بقية الكتاب الأساس ، أى من الدرس الثالث عشر حتى الدرس الثلاثين .

والجدير بالذكر . أننا قد حرصنا عند تقديم هذه المقترحات أن نغطى كل ظاهرة لغوية جديدة أوتدريب ورد للمرة الأولى .

بقيت بعد ذلك كلمة . . وهى أن مرشد المعلم ، كما يدل عليه اسمه ، مجرد دليل للمعلم وليس بديلا عنه .

إن المعلم ، بلا خلاف ، هو سيد العملية التعليمية ، وعليه أساسا يتوقف نجاحها . وما يشتمل عليه مرشد المعلم من آراء تربوية . أو توجيهات عملية ، إنما هى مجرد إرشادات ، للمعلم الحق فى أن يأخذ بها ، أو أن يعدل منها ، فهو المتفهم لظروف طلابه ، والمدرك لإمكاناتهم .

ولا يسعنا فى ختام هذا الحديث إلا أن نسند الفضل لأهل الفضل . فنقدم أجزل الشكر ونعبر عن عظيم التقدير للمسئولين فى جامعة أم القرى وفى معهد اللغة العربية بها ، لما قدموه لكتاب تعليم العربية لغير الناطقين بها من دعم سواء فى تخطيطه ، أو فى تجربتُه ، أو فى طباعته ونشره .

والله نسأل أن يجزيهم عنا وعن الدارسين خير الجزاء وأن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه . ميسرا للغة القرآن الكريم سبل التعليم والتعلم .

إنه ولى التوفيق .

المؤلفان

رشدى أحمد طعيمة و محمود كامل الناقة

جامعة أم القرى

مكة المكرمة

محرم ١٤٠٥ هـ - سبتمبر ١٩٨٤ م

أولاً : الأسس النظرية

الفصل الأول

كتاب تعليم العربيّة لغير الناطقين بها (الكتاب الاساس)
خطته، محتواه، استعماله

(كتاب العربية لغير الناطقين بها " الكتاب الأساس")
خطته ، محتواه ، استعماله

هدف الفصل :

يهدف هذا الفصل إلى تعريف القارئ بخطة كتاب تعليم العربية لغير الناطقين بها (الكتاب الأساس) ، والمنطلقات التى أعد فى ضوئها والأسس التى بنى عليها لغوية وتربوية ونفسية وثقافية . كما يهدف إلى تزويد القارئ ببعض المعلومات الأساسية التى يلزم الإلمام بها عند استعمال الكتاب .

أهداف الكتاب :

يهدف كتاب تعليم العربية لغير الناطقين بها ـ الكتاب الأساس ـ إلى تحقيق عدة أمور من أهمها :

١ ـ تزويد الطالب بما يحتاجه من مادة تعليمية تنمى لديه المهارات اللغوية المختلفة ، استماعا وكلاما وقراءة وكتابة ، بالشكل الذى يهيئه لمواجهة المواقف الاجتماعية والثقافية التى يحتاج فيها إلى الاتصال بالناطقين بالعربية .

٢ ـ تزويد الطالب بالتدريبات التى يمارس من خلالها اللغة العربية ، والتى تكشف أيضا عن مدى استيعابه لها وتملكه لمهارات استخدامها .

٣ ـ إبراز ما تتميز به اللغة العربية من خصائص وما يحكمها من نظام ، يزداد الطالب إدراكا لخصائصها والفرق بينها وبين غيرها ، كما يزداد تقديرا لها وللوقت الذى ينفق فى سبيل تعلمها .

٤ ـ تنمية مجموعة من مفاهيم الثقافة العربية والإسلامية ، وتدعيم ما لدى الدارسين المسلمين من قيم واتجاهات دينية صحيحة ، وتعريف الدارسين غير المسلمين ، ممن قد يستعملون الكتاب ، ببعض مبادئ الإسلام وقيمه .

الدراسات الأساسية للكتاب :

استلزم تأليف الكتاب وإعداده فى شكله النهائى إجراء عدد من الدراسات والبحوث التى كانت أساسا فى اختيار محتواه اللغوى وانتقاء مفاهيمه الثقافية ، وبناء تدريباته وتنظيم دروسه أعدتها وحدة البحوث والمناهج بمعهد اللغة العربية بجامعة أم القرى . من أهم هذه الدراسات :

١ ـ إعداد قائمة بالمفردات العربية الشائعة مستقاة من عدد من قوائم المفردات العربية ، فضلا عما أضيف إليها من كلمات كانت تفتقر إليها القوائم السابقة . وتضم قائمة مكة للمفردات الشائعة ، والتى أعدها فريق من أساتذة معهد اللغة العربية بجامعة أم القرى ٥٤٤٦ كلمة ، مصنفة وفقا للترتيب الألفبائى ، وموزعة بحسب تكرار الكلمات . وقد استرشدنا عند تأليف الكتاب بما احتوته هذه القائمة من كلمات . كما كانت أساسا لتحديد درجة شيوع الكلمات التى استعملناها فى كتاب تعليم العربية لغير الناطقين بها والكتاب الأساس . ويوضح الجدول المرفق بمرشد المعلم معدلات تكرار هذه الكلمات .

٢ ـ إعداد دراسة تحليلية تقويمية لمائة كتاب مطبوع من كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها . وذلك بغرض التعرف على اتجاهات التأليف فى هذا المجال ، والخصائص التى تميزت بها هذه الكتب . وقد صدرت هذه الدراسة فى الكتاب الثانى من سلسلة دراسات فى تعليم اللغة العربية وعنوانه « الكتاب الأساس لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى ، إعداده ، تحليله ، تقديمه » .

هذا . . ولقد ضم هذا الكتاب أيضا عددا من الدراسات التى قدمت مجموعة من معايير تأليف كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها .

٣ ـ تحليل ودراسة نتائج تطبيق استبيان حول المفردات والمواقف والملامح الثقافية فى تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها . وقد صدرت هذه الدراسة فى الكتاب الثالث من سلسلة دراسات فى تعليم اللغة العربية بعنوان « الأسس المعجمية والثقافية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها » وقد استرشدنا عند تأليف كتاب تعليم العربية لغير الناطقين بها بما انتهت إليه هذه الدراسات من

مفردات ينبغى أن تعلم ومواقف ينبغى أن تدور حولها الدروس ومفاهيم ثقافية ينبغى أن تنقلها المادة اللغوية .

٤ ـ تجريب الكتاب فى ثلاثة فصول دراسية خلال عامين هما (١٤٠٣/١٤٠٢ و١٤٠٤/١٤٠٣ هـ) . وقد تم تجريب الكتاب على زهاء ثلاثمائة طالب من جنسيات مختلفة ولغات قومية متباينة ممن يدرسون بمعهد اللغة العربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة . ولقد رسمت لجنة تأليف الكتاب خطة لمراجعته عقب كل فصل دراسى فى ضوء آراء الدارسين وتوجيهات الأساتذة الذين قاموا بتدريسه خلال هذا الفصل . ولقد حرص أعضاء لجنة تأليف الكتاب على حضور أكبر عدد من حصص تدريس الكتاب لمتابعة الموقف على الطبيعة ، والاتصال المباشر بالدارسين وتعرف انطباعاتهم عن محتوى الكتاب . هذا ولقد عقد اجتماع موسع فى أوائل الفصل الدراسى الرابع ضم أعضاء لجنة تأليف الكتاب مع كافة الأساتذة الذين قاموا بتدريس الكتاب على مدى ثلاثة فصول دراسية . واستعرض المجتمعون مختلف الآراء ووجهات النظر فى كل من دروس الكتاب . وفى ضوء هذا كله تمت مراجعة الكتاب وإعداده فى شكل نهائى يسمح بطباعته .

ومع كل هذه الحقائق فالباب مفتوح لكل رأى جديد وفكر بناء يسهم فى تطوير الكتاب وييسر له تحقيق ما يرجى منه من أهداف .

منطلقات الكتاب :

تختلف كتب تعليم اللغة العربية اختلاف المنطلقات التى استندت إليها ، والمفاهيم اللغوية والتربوية والثقافية التى انطلقت منها . ومن أهم المنطلقات التى استند إليها تأليف كتاب تعليم العربية لغير الناطقين بها « الكتاب الأساس » ما يلى :

١ ـ إن الاتصال المثمر بين الناطقين بالعربية وغير الناطقين بها هو ذلك الذى يتخذ مادته من مفردات حية يتعامل الناس بها سواء على مستوى الحديث أو الكتابة . ومن ثم كان محور الاهتمام عند تأليف الكتاب اختيار مفردات حية يتمكن الدارس من أن يعيش بها فى المجتمع العربى كفرد فيه وليس كغريب عنه .

٢ - إن ثمة فرقا بين تعليم الدارس اللغة العربية وتعليمه عن اللغة العربية. إن حشد الكتب بمفردات تراكمية أو مجموعات من التراكيب متباينة دون خيط يربطها أو خطة تحكمها أو مواقف حية تستخدم فيها يسيء إلى تعليم اللغة أكثر مما يحسن إليه . ومن ثم فقد حرص المؤلفون على انتقاء مفردات معينة تلبى حاجات معينة عند الدارسين ثم استقصاؤها من دراسات سابقة عن دوافع واهتمامات الطلاب فى تعلم العربية .

٣ - إنه مع التسليم بوجود فروق معينة فى الاستعمال اللغوى فى البلاد العربية إلا أن ثمة قدرا مشتركا من المفردات توحد دلالته ، ويشيع استخدامه ويعم فهمه بين المثقفين العرب خاصة . ومن ثم كان من معايير انتقاء المفردات أن تكون من ذلك القدر الذى يشيع استخدامه فى الدول العربية فى ضوء نتائج الدراسة الميدانية التى أجريت على الطلبة العرب والتى نشرت فى الكتاب الثالث من سلسلة دراسات فى تعليم اللغة العربية بعنوان « الأسس المعجمية والثقافية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها » .

٤ - إن العلاقة بين اللغة والثقافة أوضح من أن نشير إليها . إن اللغة وعاء الثقافة ، وهى الوسيلة الأولى للتعبير عنها . وإن كان هذا الأمر يصدق على اللغات المختلفة وثقافاتها، فهو أصدق ما يكون على اللغة العربية والثقافة العربية والإسلامية . إنهما يسيران يدا بيد . ومن العسير على أى دارس أجنبى أن يفهم اللغة العربية فهما دقيقا أو أن يستخدمها استخداما جيدا دون أن يفهم ما يرتبط بها من مفاهيم ثقافية عربية وإسلامية . ومن ثم كان حرصنا على بث المفاهيم الإسلامية، ونقل صور من الحياة العربية عند تأليف الكتاب أمراً هاماً .

نوع البرنامج ومدته :

البرنامج الذى يتبناه الكتاب هو البرنامج العام لتعليم اللغة العربية، أى ذلك الذى يزود الدارسين على اختلاف ثقافتهم ، واهتماماتهم وظروفهم الخاصة ، بالمهارات اللغوية سواء من حيث المفردات أو التراكيب أو المواقف . ويقف هذا الصنف من البرامج مقابلا للبرامج التخصصية فى تعليم اللغة العربية ، تلك التى

تركز حول نوعية خاصة من الدارسين ذات اهتمامات مهنية معينة كأن يكونوا أطباء أو مهندسين أو تجارا أو غيرهم .

أما من حيث المدة المتوقع تدريس الكتاب فيها فالكتاب لا يتقيد بفترة زمنية يتحتم إنهاء الكتاب فيها . إن محور الاهتمام هنا هو إكساب الدارسين مهارات لغوية تنتهى بالدارسين إلى بلوغ مستوى معين من مستويات الأداء اللغوى بعد إتمام دروسه بصرف النظر عن المدة التى تستغرقها عملية إكساب هذه المهارات ، إذ أن ذلك راجع إلى اعتبارات كثيرة يخضع لها كل برنامج على حدة وفى الفصل الرابع يجد القارئ تفصيلا للمهارات اللغوية التى يعمل الكتاب على إكسابها للدارسين فى المستوى الابتدائى .

نوع اللغة المعلَّمة :

ما نوع اللغة التى يعلمها الكتاب ؟ يدفعنا إلى طرح هذا السؤال أن للغة العربية مستويات كثيرة لا محل لتفصيل القول فيها الآن[1] .

إن اللغة التى يُعلِّمها الكتاب هى اللغة العربية الفصحى الحديثة التى تصدر بها الكتابات العربية المختلفة ، والتى تلقى بها الأحاديث فى أجهزة الإعلام العربية ، ويتحدثها المسئولون فى لقاءاتهم العامة والخطباء فى خطبهم وتدار بها الاجتماعات الرسمية وغير ذلك من مواقف تستعمل فيها العربية الفصحى لغة للفهم والإفهام . ولقد حرص المؤلفون على أن تكون اللغة المنتقاة هنا مستندة فى جذورها إلى التراث الإسلامى خاصة القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة .

خصائص الدارسين :

لمن أُلِّف الكتاب ؟ لمثل هذا السؤال أهمية خاصة عند تأليف كتب تعليم اللغات الأجنبية . إذ يتوقف على الإجابة الدقيقة عليه تحديد وجهة الكتاب ومحاور الاهتمام فيه وأسلوب المعالجة للمحتوى اللغوى والثقافى . وكتاب تعليم العربية لغير الناطقين بها « الكتاب الأساس » (الجزء الأول) . والذى يعالجه مرشد المعلم

(١) يحسن بالمعلم إذا أراد القراءة فى هذا المجال ، أن يطلع على كتاب الدكتور السعيد بدوى عن مستويات العربية والذى أصدرته دار المعارف بالقاهرة سنة ١٩٧٢ م .

هذا ، موجه بالدرجة الأولى إلى المسلمين من الناطقين بلغات غير العربية فى مختلف بقاع العالم . دون تركيز على جمهور معين منهم . وكما نعلم فإن هذا القطاع يمثل أكبر قطاع من متعلمى اللغة العربية كلغة ثانية .

والكتاب وإن كان ذا طابع إسلامى عام إلا أنه يصلح أيضا لأن يستعمله غير المسلمين مع شىء من الجهد يبذله المعلم وذلك حين التعرض لبعض المفاهيم الإسلامية التى لم يرد الكتاب التوسع فيها استنادا إلى ما عند المسلمين من رصيد عنها .

أما من حيث السن الزمنى لهؤلاء الدارسين ، فقد ألف الكتاب للكبار منهم . ويقصد بالكبار هنا ، من تخطو المرحلة المتوسطة للتعليم ، أى أن الكتاب يدرس لمن كانوا بالمرحلة الثانوية أو الجامعية أو البرامج غير النظامية لتعليم اللغة العربية للكبار .

أما من حيث الخلفية اللغوية للدارسين ، فقد أُلِّف الكتاب للمبتدئين الذين لم يدرسوا اللغة العربية من قبل أو يتعرفوا الأصوات العربية أو حروفها أو مفرداتها أو تراكيبها . ولا ريب أن وجود سمات مشتركة بين العربية ولغات بعض الشعوب المسلمة مثل الأردية والفارسية والسواحلية والهوسا وغيرها قد يساعد على سرعة تعلم الدارسين من هذه الشعوب للغة العربية بالمقارنة لزملائهم ممن تبتعد لغاتهم عن العربية بدرجة أو أخرى . إلا أن هذه الحقيقة لم تكن فى اعتبار مؤلفى الكتاب عند اختيار محتواه أو تحديد أسلوب المعالجة . بمعنى أنهم لم ينطلقوا من مبدأ أن الدارس على علم بأصوات العربية أو حروفها أو بعض المفردات فيها . .

اللغة الوسيطة :

يقصد باللغة الوسيطة هنا استعمال لغة أخرى لتدريس اللغة العربية سواء أكانت هذه اللغة الوسيطة من اللغات القومية عند الدارسين أو كانت لغة مشتركة بمفهومنا مع اختلاف لغاتهم القومية .

والموقف الذى اُتُّخِذَ عند تأليف كتاب تعليم العربية لغير الناطقين بها « الكتاب الأساس » هو عدم استعمال لغة وسيطة أيا كانت هذه اللغة . لقد صممت

دروس الكتاب بالشكل الذى تصلح معه لدارسين مختلفى اللغات . ، متباينى الجنسيات . وفى ضوء مبادئ الطريقة السمعية الشفوية Audio-Lingual Method التى تنكر استعمال لغة وسيطة فى أثناء تدريس لغة أجنبية . ومبررات هذا الموقف كثيرة . لعل من أهمها تثبيت الكلمة العربية فى ذهن الدارس ، وتدريبه على بذل الجهد فى تعلم العربية ، وتمكينه من أن يفكر باللغة ذاتها وبطريق مباشر ومن خلال عملية عقلية واحدة وليس عدة عمليات . .

ومع ذلك فلا ننكر أن من المواقف ما يفرض على المعلم استعمال لغة وسيطة . واستعمال اللغة الوسيطة فى مثل هذه المواقف ينبغى أن يكون ضرورة يعجز المعلم عن تفاديها . أى لا يستعمل اللغة الوسيطة إلا عند ما يستنفد تجريب الأساليب الأخرى للتدريب على الأصوات أو شرح معنى الكلمات أو توضيح بعض المفاهيم . إن الحالة التى تجيز استعمال لغة وسيطة عند تدريس هذا الكتاب هى تلك التى يتأكد فيها ، لو لم تستعمل لغة وسيطة إساءة فهم معنى الكلمات أو إكساب مهارة لغوية غير صحيحة ، أو إدراك مفهوم خاطئ . . والمعلم هو الذى يقدر لكل حالة قدرها ويحدد لكل مشكلة أسلوب المواجهة .

الكتابة الصوتية :

يقصد بالكتابة الصوتية Transliteration استعمال الحروف اللاتينية فى كتابة الأصوات العربية بغية تعريف القارئ الأجنبى طريقة نطقها والتمييز بينها . وموقفنا من استعمال الكتابة الصوتية فى الكتاب مماثل لموقفنا السابق من قضية استعمال لغة وسيطة . . أى الرفض التام لها ، اللهم إلا فى المواقف التى لايجد المعلم فيها مناصا عن استعمال الكتابة الصوتية .

أقسام الكتاب :

يتكون كتاب تعليم العربية لغير الناطقين بها « الكتاب الأساس » من قسمين رئيسين يشتمل كل منها على عدد من الدروس . وفيما يلى تعريف بهما :

القسم الأول : ويسمى بالصوتى المجرد . ويقصد به دروس المرحلة الصوتية التى صدرت فى شكل كتاب مستقل والتى تهدف إلى تدريب الدارس على أن يألف الأصوات العربية . ويتدرب على استعمالها .

وتحقيقا لأهداف هذه المرحلة ، وتمشيا مع طبيعتها فقد اقتصر الأمر فى دروسها على إيراد عدد من الأشكال والصور والرسومات التى تعبر عن أشياء محيطة بالدارسين أو فى مجال إدراكهم . وترد هذه الأشكال والصور صامتة . أى مجردة من أية صورة مكتوبة للأصوات أو الكلمات العربية الدالة على هذه الأشكال أو الصور أو الرسومات . ومن هنا جاء تعريف دروس هذه المرحلة « بالصوتى المجرد » ويشتمل هذا القسم على عشرة دروس .

القسم الثانى : ويسمى بالكتاب الأساس ، ويقصد به الدروس المكتوبة التى صدرت فى شكل كتاب مستقل يشتمل على ثلاثين درسا تتصدى للمهارات اللغوية المختلفة استماعا وكلاما وقراءة وكتابة .

عناصر الدرس :

يشتمل الدرس بشكل عام فى ثنايا الكتاب بقسميه على ثلاثة عناصر رئيسية هى :

١ ـ **نص أساسى** : ويقصد بذلك المادة اللغوية التى تمثل محور الدرس إذ يشتمل على المفردات والتراكيب والجمل وأشكال الحوار التى يرجى تعليمها للدارسين والتى تدور حولها مختلف الأنشطة اللغوية فى الدروس .

٢ ـ **قائمة الكلمات الجديدة** : ويقصد بذلك حصر المفردات التى وردت فى النص السابق وإيرادها فى شكل قائمة تلى النص الأساسى مباشرة . والهدف من هذه القائمة إبراز المفردات المعلمة فى شكل مستقل بعد أن درست فى سياق لغوى معين . وكذلك إبراز الجديد من المفردات فى كل درس . فيستطيع المعلم بذلك أن يلقى عليها ضوءا أشد ، ويبذل فى سبيل تعليمها جهدا أكبر ، وينفق فى ذلك وقتا أطول .

٣ ـ **تدريبات لغوية** : تمثل التدريبات اللغوية فى كتاب تعليم العربية لغير الناطقين بها « الكتاب الأساس » العنصر الثالث من عناصر الدرس . ولقد حظيت باهتمام شديد سواء فى تحديد هدفها ، أو صياغة أسلوبها ، أو اختيار المهارات اللغوية التى تنميها .

ومع توفر هذه العناصر الثلاثة فى كل درس ، ينبغى أن نسجل هنا الملاحظات الآتية :

١ ـ تأخذ عناصر الدرس فى القسم الصوتى المجرد شكلاً آخر يتمشى مع طبيعة هذا القسم والهدف الذى يحققه . ففى هذا القسم تنتفى الحاجة إلى قائمة مكتوبة بالكلمات الجديدة . إلا أن الحاجة إلى تعرف هذه الكلمات وتمييزها تظل قائمة ومن ثم جاء ذكرها فى شكل أحد تدريبات الدرس وهو التدريب الأول . ولقد اقتصر الأمر فى هذا التدريب على رسم أشكال للأشياء التى تعبر عنها الكلمات الجديدة وعلى الدارس أن يتعرف أسماء هذه الأشياء وينطقها عدة مرات وذلك بالطبع بمساعدة المعلم . كذلك الشأن فى تدريبات التعرف والتمييز الصوتى التى ترد غالبا فى آخر الدرس بالقسم الصوتى المجرد ، إذ وردت صور الأشياء التى تشتمل كلماتها على الأصوات المطلوب تدريب الدارس عليها سواء فى أول الكلمة أو فى وسطها أو فى آخرها .

٢ ـ تتفق خطة الدرس فى الدروس العشرة الأولى من الكتاب الأساس مع دروس القسم الصوتى المجرد ، وعددها كما قلنا سابقا عشرة ، باستثناء درسي المراجعة ، السادس والثانى عشر ، اللذين وردا فقط فى الكتاب الأساس دون القسم الصوتى المجرد . والفرق الوحيد بين الدروس العشرة فى كلا القسمين هو خلو أحدهما من الكتابة وثبوتها فى الآخر .

٣ ـ أضيف إلى كل درس فى الكتاب الأساس ، بدءاً من الدرس الثالث عشر صفحةً قام المؤلفون فيها بتجريد الأصوات والحروف وفق خطة محددة وفى ضوء مجموعة من المعايير التى التزموا فيها بتجريد هذه الأصوات والحروف .
وقد جاءت هذه الصفحة قبل صفحة الكلمات الجديدة أى أنها تعقب النص الأساسى مباشرة .

٤ ـ تم تزويد كل درس الكتاب الأساس ، بدءاً من الدرس التاسع عشر بتدريب على فهم المسموع Listering Comprehension يستمع الدارس فيه إلى عدد من الأسئلة المسجلة على شريط . ويقوم باختيار الإجابة المناسبة على كل منها من بين ثلاثة أو أربعة بدائل قدمت مكتوبة أمامه . ويرد هذا التدريب فى آخر

الكتاب وعلى وجه التحديد يأخذ هذا التدريب رقم ١٨ من بين تسعة عشر أو عشرين تدريبا يشتمل عليها الدرس .

٥ ـ يرد عقب كل خمسة دروس فى الكتاب الأساس درس للمراجعة . ومن ثم كانت دروس المراجعة ذوات الأرقام الآتية : ٦ ، ١٢ ، ١٨ ، ٢٤ ، ٣٠ . وهدف هذه الدروس تثبيت ما درسه الطالب فى الدروس الخمسة السابقة عليه بشكل خاص . وما تعلمه فى الدروس السابقة كلها بشكل عام . كما أنها تهدف إلى اختبار الدارس وتحديد مستواه بدقة فى كل موقف تعليمى مرّبه أو مهارة لغوية يفترض له اكتسابها ويقتصر الأمر فى دروس المراجعة على عدد من التدريبات التى تنقسم إلى نوعين : تدريبات اختبارية وهى التى تغطى ما سبق تدريسه من مادة أو مهارات لغوية . وتدريبات تعليمية وهى التى تقدم بعض الجديد من مادة أو مهارات لغوية أيضا . خاصة تلك التى لم تتسع الدروس الخمسة السابقة لاستيعابها أو التدريب عليها . وسوف يلاحظ المعلم أن تدريبات دروس المراجعة متنوعة ، منها ما هو صوتى ، ومنها ما هو كتابى .

التدريبات اللغوية :

ينتمى تعليم اللغات بصفة عامة إلى الميدان النفسى حركى Psychomotor وفى هذا الميدان تلعب التدريبات المكثفة دورها فى إكساب الدارسين ما يرجى من مهارات . وتتنوع التدريبات التى وردت فى الدروس ، فهى ما بين صوتية تثبت مهارات الاستماع والنطق والكلام إلى مكتوبة تثبت مهارات القراءة والكتابة .

أما من حيث أشكالها فمتنوعة أيضا . فهى ما بين تكرار إلى استبدال Substitution إلى تحويل Transformation إلى تكوين أسئلة Question formation إلى تدريب هرمى Pyramid Drill إلى تعرف Recognition إلى تكملة Completion إلى تتمة Close إلى غير ذلك من أشكال . ويشتمل الجدول رقم (١) فى كتاب النشاط على قائمة بهذه الأشكال موزعة على دروس الكتاب الأساسى .

المحتوى الثقافى :

اللغة وعاء الثقافة كما سبق القول عند الحديث عن منطلقات الكتاب .

وانطلاقا من هذه الحقيقة فقد تم تقديم المفاهيم الثقافية العربية والإسلامية فى الدروس الأولى من الكتاب الأساس من خلال المادة اللغوية . أما الدروس الأخيرة فى الكتاب فقد اشتملت على بعض المفاهيم الثقافية التى قصد بها تعريف الدارس بالثقافة العربية والإسلامية بطريقة مباشرة . ولقد حرص المؤلفون على أن تكون هذه المفاهيم ذات صلة بمحتوى الدرس .

ولقد حرص الكتاب على تقديم بعض النماذج الحقيقية التى تعبر عن مفاهيم الثقافة العربية والإسلامية ، منها :

- آيات من القرآن الكريم .
- صورة لإحدى صفحات القرآن الكريم .
- أحاديث للرسول صلى الله عليه وسلم .
- صور لبعض العملات العربية .
- صورة لملامح ومعالم بعض البلدان العربية والإسلامية .
- صور لبعض الأماكن الإسلامية المقدسة .
- صور لملابس عربية .
- بعض الأمثال والحكم العربية .
- صورة لإحدى تذاكر شركة طيران عربية .

ولعل سائلاً يسأل عن مفهوم الثقافة الذى يتبناه الكتاب وينطلق منه . إن كتاب تعليم العربية لغير الناطقين بها « الكتاب الأساس » يتبنى المفهوم الانثروبولوجى الواسع للثقافة . والذى يعنى أسلوب الحياة الذى يميز إنسانا فى مجتمع عن مجتمع آخر بما فى ذلك معتقداته وقيمه وطريقة معيشته من طعام إلى شراب إلى ملبس إلى مسكن إلى غير ذلك من ملامح قسم الإنسان بسمة خاصة تيسر التعرف عليه وتميزه عن غيره من ذوى الثقافات الأخرى . ، ويوضح الجدول رقم (١) المحتوى الثقافى فى الكتاب الأساس بدءاً من الدرس الثالث عشر حتى نهاية الدرس الثلاثين . والسبب فى ذلك هو أن الدروس الأولى من الأول إلى الثانى عشر تنصب كلها حول بعض المهارات اللغوية الصوتية والمكتوبة مما فرض علينا تفصيل لفظ دون لفظ وتركيب دون آخر خدمة لمهارة صوتية معينة تبغى تنميتها .

الوسائل التعليمية :

إدراكا من المؤلفين لأهمية الوسائل فى توضيح المعنى وإزالة اللبس فى أذهان الدارسين فقد وظف الكتاب عددا من الوسائل التعليمية مثل : وجود شريط مسجل عليه بعض المفردات والتراكيب والتدريبات صوتية ورسوم تجسد للطالب بعض الأشياء والمفاهيم ، وصور فوتوغرافية وبطاقات للحروف والكلمات والتراكيب وغير ذلك من وسائل تلعب دورها الكبير فى تعليم اللغة خاصة باستعمال الطريقة السمعية الشفوية التى تنكر استعمال لغة وسيطة أو كتابة صوتية ، ومن ثم لا مناص من التركيز على استعمال الوسائل التعليمية حتى تحل محل غيرها من أساليب قد تعجز عن توصيل المعنى الصحيح للمفردات أو التراكيب الواردة .

مصاحبات الكتاب :

يقصد بمصاحبات الكتاب ما يرافق الكتاب من كتب وأدوات أخرى تساعد على تحقيق أهدافه . ويصحب كتاب تعليم العربية لغير الناطقين بها « الكتاب الأساس » الأدوات الآتية :

أ ـ **كتاب النشاط** : ويقصد به هنا ما يقصد بكراسة الطالب Student Booklet إذ يوضح له أهداف كل درس وطريقة السير فيه ، ويعيد له ترتيب عناصر الدرس ويزوده بمجموعة إضافية من التدريبات التى تثبت المهارات اللغوية عنده وتدعم ما يجنبه فى الدرس من ثروة لفظية ، كما تقدم له فى بعض الدروس مفاهيم ثقافية معينة ولقد روعى عند إعداد كتاب النشاط أن تتكامل أوجه النشاط اللغوى مع محتوى الكتاب درسا بدرس وتدريبا بتدريب . وما زال هذا الكتاب خاضعاً لعمليات المراجعة وسوف يصحب كتاب تعليم العربية عند إقراره إن شاء الله .

ب ـ **شريط كاسيت** : اللغة كما نعلم نظام صوتى . والكتابة محاولة لتسجيل هذا النظام الصوتى فى شكل مقروء يتصل الناس من خلاله مع تباعد المكان وتقادم الزمان . وإدراكا لهذه الحقيقة فقد تم تسجيل المفردات والتراكيب والتدريبات الصوتية على شريط مصاحب للكتاب ليحقق الأهداف الآتية :

١ ـ تقديم نماذج للأداء الصوتى الصحيح الذى يمكن للمعلم أن يستعين به عند

تدريسه للكتاب خاصة أن بعض معلمى اللغة العربية هم من غير الناطقين بالعربية وقد يعجز بعضهم عن التمييز الدقيق بين الأصوات أو النطق الصحيح للكلمات .

٢ ـ تحقيق هدف القسم الصوتى المجرد من الكتاب والذى يهدف أساسا إلى تدريب الدارس على سماع الأصوات العربية حتى يألفها .

٣ ـ تسجيل التدريبات الصوتية المصاحبة للتدريبات الأخرى فى الكتاب مثل تدريبات التمييز الصوتى ، وفهم المسموع . وسوف يلاحظ المعلم أن الإجابة على التدريبات فى الكتاب يتوقف على سماعها مسجلة على الشريط ، وأن كلا منهما يكمل الآخر .

٤ ـ تزويد الدارس بأداة يستطيع استعمالها منفردا فى بيته ، فتقوم ببعض ما يقوم به المعلم فى الفصل ، وتدعم ما يتعلمه الدارس فيه .

جـ ـ مرشد المعلم : وهو الكتاب الذى بين يديك ، والذى يعتبر عنصرا أساسيا للمعلم وأداة لازمة له .

د ـ مجموعة الاختبارات الموضوعية : يصحب الكتاب عدد من الاختبارات الموضوعية التى قدمت للمعلم نموذجا يسترشد به عند وضع الاختبارات الموضوعية ، كما أنها تصلح لاختبار الطلاب فى نهاية دراستهم للكتاب .

أسلوب التقويم :

التقويم عنصر أساسى من عناصر العملية التعليمية . والفرق بين التدريب Drill والتقويم Evaluation فرق كبير . أن أولهما يهدف إلى تثبيت المهارات اللغوية عند الدارس بينما يهدف الثانى أساسا إلى إصدار الحكم عليه . كما أن أولهما يقتصر الأمر فيه على تصحيح الخطأ وتوجيه الطالب ، بينما يمتد الثانى إلى إعطاء درجة له فضلا عن الفروق الأخرى التى تتعلق بشكل الأسئلة ونظام إجرائها .

ولقد حرص الكتاب على تزويد بعض الدروس بأسئلة تقويمية يعطى المعلم الطلاب درجة عليها . كما أن دروس المراجعة وعددها خمسة قد خصصت لتقويم الطلاب فى المحل الأول والكشف عن مواطن القوة والضعف فى أدائهم اللغوى .

بالإضافة إلى هذا فقد صحب مرشد المعلم مجموعة من الاختبارات الموضوعية المتناثرة فى الدروس كى يستعين المعلم بها وينسج على منوال ما فيها من نماذج .

هذا . . ولا ينبغى أن يظن المعلم أن أمر التقويم قد انتهى عند هذا الحد . إن عليه أن يلاحق الطلاب فترة بعد أخرى باختبار يحدد فى ضوئه المستوى الذى وصلوا إليه ، ويسترشد بنتائجه فى إكمال البرنامج .

متى تستعمل الكتاب الأساس ؟

طرح المعلمون الذين قاموا بتدريس الكتاب فى مراحله التجريبية سؤالا عن العلاقة الزمنية بين قسمى كتاب تعليم العربية لغير الناطقين بها « الكتاب الأساس » ولا ريب أن تحديد الوقت الذى ينبغى أن يبدأ فيه استعمال الكتاب الأساس عقب القسم الصوتى المجرد أمر فى غاية الأهمية . ونود أن نوضح رأينا فى هذه المسألة .

فى المرحلة الصوتية ، أى عند استعمال القسم الصوتى المجرد يقتصر استعمال الكتاب الأساس على المعلم . فلا ينبغى أن يوزع الكتاب الأساس على الدارسين أو حتى أن يطلعوا عليه قبل الانتهاء من دراستهم لكتاب المرحلة الصوتية حتى تتحقق أهداف هذه المرحلة بدقة وكفاءة .

ويتوقع (وليدرك المعلم هنا أهمية استعمالنا لكلمة يتوقع !) أن يستغرق تدريس كتاب المرحلة الصوتية من أربعين إلى خمسين ساعة .

وعلى المعلم فى هذه المرحلة الصوتية أن يستعين بالدروس العشرة الأولى من الكتاب الأساس باستثناء درسى المراجعة السادس والثانى عشر . وكما سبق القول فإن الدروس العشرة فى المرحلة الصوتية يقابلها تماما الدروس الآتية من الكتاب الأساس : الأول والثانى والثالث والرابع والخامس والسابع والثامن والتاسع والعاشر والحادى عشر . واستعانة المعلم بهذه الدروس العشرة من الكتاب الأساسى أمر ذو أهمية بالغة . إذ تقدم له المفردات والتراكيب المرجو تعليمها للدارس فلا يجتهد فى إعطاء الصور الواردة بكتاب المرحلة الصوتية أسماء أو تراكيب غير مقصودة .

والسؤال الآن : متى يتصل الدارسون بالكتاب الأساس ؟ يتوقف هذا كما قلنا

على الانتهاء من دراسة كتاب المرحلة الصوتية بنجاح . ويعتمد نجاح المعلم فى ذلك على عدة عوامل منها :

- العلاقة بين اللغة العربية واللغات الأم عند الدارسين .
- دوافع الدارسين لتعلم العربية .
- الفترة الزمنية التى يقضونها بالفعل فى دراسة اللغة العربية .
- الفترة الزمنية التى يمارسون اللغة فيها خارج الفصل .
- خبرتهم السابقة باللغة العربية .
- أعمارهم وقدراتهم على تعلم اللغات الأجنبية .
- ظروف البرنامج الذى ينتظم فيه هؤلاء الدارسون .

وغير ذلك من عوامل لا محل لتفصيل القول فيها . والمعلم . فى رأينا هو الذى يملك وحده تحديد الوقت المناسب الذى ينتقل فيه الدارسون من المرحلة الصوتية إلى الكتاب الأساس . المهم فى الأمر هنا ألا يتعرض الدارسون إلى الشكل المكتوب لمفردات المرحلة الصوتية وتراكيبها قبل الانتهاء من هذه المرحلة وتحقيق أهدافها . ولعلنا نستطيع تقديم بعض المؤشرات التى تساعد المعلم على اتخاذ قرار البدء فى استعمال الدارسين للكتاب الأساس .

من هذه المؤشرات ما يلى :

١ ـ قدرة الدارسين على التمييز بين الأصوات العربية ونطقها بكفاءة نسبية .
٢ ـ فهمهم للكلمات العربية التى يسمعونها فى حدود مفردات المرحلة الصوتية .
٣ ـ إدراكهم للعلاقة بين الكلمات بعضها وبعض فى ضوء التراكيب التى يسمعونها .
٤ ـ قدرتهم النسبية على التنبؤ بمعنى الكلمة من السياق الذى يقدمه المعلم لهم أو الأداء التمثيلى الذى يقوم به .
٥ ـ تشوقهم لقراءة الكلمات التى استعملوها فى المرحلة الصوتية وسؤالهم الدائب عن شكل كتابة الحروف الدالة على الأصوات العربية .
٦ ـ إجادتهم للمهارات اللغوية التى تهدف إلى تنميتها دروس المرحلة الصوتية كما حددت فى الفصل الثالث من هذا المرشد .

وإذا كان لنا فى ختام هذا الحديث أن نوصى بشىء فهو أنه عندما يبدأ الدارسون فى استعمال الكتاب الأساس فإنه ينبغى ، فى الدروس الأولى المقابلة للمرحلة الصوتية خاصة ، ألا يتصل الدارس بشكل الحرف قبل أن يألفه استماعا وينطقه ، وألا يتعرف كلمة مكتوبة قبل أن يسمعها ويتدرب على نطقها وألا يقرأ نصا قبل أن يستمع إليه . وعلى المعلم ألا ينتقل إلى درس جديد قبل أن يغطى ما سبقه من دروس ، وألا يعلق تدريبا من التدريبات ليأخذ مكانه فى درس غير الذى وضع فيه . إن تعلم اللغات كما نعلم عملية تراكمية Accumulative تعتمد على مراحل ذات ترتيب معين ، وبناء تأخذ كل لبنة فيه مكانها . كما أن ثمة فرقا بين أن ينتهى المعلم من تدريس الدرس وبين أن يكون الدارسون قد تعلموا ما يحتويه من معلومات واستوعبوا ما فيه من حقائق واكتسبوا ما فيه من مهارات .

خصائص الكتاب

يتميز الكتاب بالخصائص الآتية :

١ ـ تنوع الخبرة بين مؤلفيه . إن منهم من تخصص فى الأدب العربى والنقد ، ومنهم من تخصص فى علوم اللغة بفروعها ومنهم من تخصص فى التربية وطرق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها .

٢ ـ تناول الكتاب لعدد كبير من المهارات اللغوية استماعا وكلاما وقراءة وكتابة .

٣ ـ توجيه الكتاب لأكبر قطاع من متعلمى اللغة العربية من بين الناطقين بلغات أخرى . وهم المسلمون فى المقام الأول .

٤ ـ عدم استخدام لغة وسيطة أو كتابة صوتية .

٥ ـ إعداد مواد تعليمية مصاحبة (مرشد للمعلم ، شرائط التسجيل وغيرهما) .

٦ ـ تحقيق مبدأ التدرج فى عرض المادة التعليمية .

٧ ـ استناد تأليف الكتاب إلى عدد من الدراسات التمهيدية .

٨ ـ تجريب الكتاب فى ثلاثة فصول دراسية بحمد الله .

٩ ـ سيطرة الروح الإسلامية على لغته ومحتواه الثقافى .

١٠ ـ استخدامه للغة العربية الفصحى .

١١ ـ تنوع التدريبات اللغوية وكثرتها .
١٢ ـ وجود مرحلة صوتية سابقة على الكتاب الأساس .
١٣ ـ إعداد اختبارات موضوعية مصاحبة لدروس الكتاب .
١٤ ـ استخدام عدد من الوسائل التعليمية .
١٥ ـ تزويد الكتاب بملاحق وظيفية (قوائم مفردات وتراكيب وملامح ثقافية) .

الفصل الثانى

المرحلة الصوتيّة

مبرراتها ، أهدافها ، خطتها

المرحلة الصوتية
مبرراتها ، أهدافها ، خطتها

هدف الفصل :

فى الفصل السابق تناولنا الحديث عن كتاب تعليم العربية لغير الناطقين بها « الكتاب الأساس » بقسميه ، الصوتى المجرد والكتاب الأساس . وكنا قد أجملنا الحديث عن كتاب المرحلة الصوتية مرجئين الحديث التفصيلى عنه لهذا الفصل والهدف من هذا الفصل تعريف المعلم بكتاب المرحلة الصوتية من حيث المبررات التى دفعت إلى تخصيص مرحلة صوتية سابقة على الكتاب الأساس ، والأهداف التى قصد بها تأليف كتاب لهذه المرحلة ، والخطة التى سار عليها هذا الكتاب والمهارات اللغوية التى يغطيها ، وكذلك تزويد المعلم ببعض التوجيهات المناسبة لتدريس كتاب المرحلة الصوتية .

ونود قبل الحديث عن هذه الجوانب أن نوضح المقصود بالمرحلة الصوتية .

تعريف المرحلة الصوتية :

يقصد بالمرحلة الصوتية تلك الفترة التى يقضيها الدارس مستمعا للغة وناطقا بها دون التعرض لأى صورة مكتوبة لحروف هذه اللغة أو أصواتها أو مفرداتها أو تراكيبها ، سواء أكانت هذه الصورة المكتوبة بالحرف العربى أم بالحرف اللاتينى .

وتشكل هذه المرحلة ، كما قلنا فى الفصل السابق ، القسم الأول من كتاب تعليم العربية لغير الناطقين بها « الكتاب الأساس » وقد صدرت دروس هذه المرحلة فى شكل كتاب مطبوع مستقل عن الكتاب الأساس ويقتصر الأمر فيه على عرض مجموعة من الصور والرسوم التى تساعد على تنمية مهارات صوتية معينة .

مبرراتها :

تستمد المرحلة الصوتية مبرراتها من تصور معين للغة ووظيفتها مؤداه أن اللغة مجموعة من الرموز الصوتية التى يحكمها نظام معين ، والتى يتعارف أفراد مجتمع ما على دلالتها بقصد تحقيق الاتصال بين بعضهم وبعض .

وفى ضوء هذا التعريف يتضح لنا أن الهدف الأساسى من تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها هو تمكينهم من الاتصال الفعال بالناطقين بها . لا ينبغى أن يكون هدف البرنامج إذن مجرد تزويدهم بمجموعة من المفردات أو التراكيب التى تعلم لذاتها ، والتى قد تبعد بهم عن واقع حى يعيشه الناطقون بهذه اللغة .

ويتضح لنا من هذا التعريف أيضا أن اللغة فى أساسها نظام صوتى وأن الكتابة كما سبق القول نظام تابع له . والجانب الصوتى هنا يعنى أن ثمة متحدثا وآخر مستمعا . ومن ثم فللحديث والاستماع مكانة خاصة بين مهارات اللغة وفنونها .

ولقد ثبت من أبحاث كثيرة أن الإنسان العادى يستغرق فى الاستماع ثلاثة أمثال ما يستغرقه من وقت فى القراءة . كما وجد أن الفرد الذى يستغرق ٧٠٪ من ساعات يقظته فى نشاط لفظى فإنما يتوزع عنده هذا النشاط اللفظى بالنسبة المئوية التالية : ١١٪ من النشاط اللفظى كتابة و١٥٪ قراءة و٣٢٪ حديثا و٤٢٪ استماعا . ولقد صور أحد الكتاب العلاقة بين مهارات اللغة من حيث ممارسة الفرد لها قائلا : « إن الفرد العادى يستمع إلى ما يوازى كتابا كل شهر ، ويكتب ما يوازى كتابا كل عام »[١] .

إن الاستماع بذلك يمثل فى حياتنا كبشر مكانة ومنزلة خاصة . ولقد صور القرآن الكريم هذه المكانة حين قدم السمع على البصر فى معظم الآيات التى ورد فيها ذكرهما معا قال تعالى : ﴿ إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسئولا ﴾[٢] .

---

(١) رشدى أحمد طعيمة « الاستماع » الفصل الخامس من كتاب « طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية فى ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة » القاهرة دار المعرفة ، ط ٢ ، ١٩٨١ ص١٦٣/١٦٤ .

(٢) قرآن كريم ، الإسراء (٣٦) .

ولعل من مظاهر أهمية الاستماع فى حياتنا ما ثبت من أن دائرة فهم اللغة أوسع بكثير من دائرة استعمالها . إن كلا منا بلا ريب يفهم من عناصر لغته أكثر مما يستعمله منها ، كما أننا بلا استثناء اتصلنا بلغاتنا الأولى استماعا فكلاما قبل أن نتصل بها قراءة وكتابة .

ولننظر الآن فى متعلم اللغة الأجنبية . إنه لن يستطيع قراءة حرف قبل أن يتعلم كيف ينطقه ، ولن ينطقه قبل أن يسمعه أو أن يقرأ طريقة نطقه سواء بالكتابة الصوتية Translitration أو بلغته القومية .

الاتصال بأصوات اللغة إذن يأتى قبل الاتصال برموزها المكتوبة . ولعل تدعيم المهارات الصوتية عند الدارسين عامل مساعد لتعلم غيرها من مهارات لغوية أخرى .

من أجل هذا كان لابد من تخصيص فترة يستمع الدارس فيها إلى اللغة الجديدة وينطقها ، على أن يقدم ما تعلمه الدارس فى هذه الفترة من شكل مكتوب بعد ذلك .

أهدافها :

فى ضوء المبررات السابقة ، يهدف تخصيص كتاب للمرحلة الصوتية إلى تحقيق ما يلى :

١ ـ ألفة الأصوات العربية عند الدارسين . ويقصد بالألفة هنا وصل الدارس بالأصوات العربية بالشكل الذى ينفى استغرابه لها عند سماعه إياها . ليس هذا فحسب ، بل يستطيع تمييزها عن غيرها من أصوات لغته ، وفهم دلالاتها ، والربط بينها وبين ما تدل عليه من مسميات .

ولتوضيح هذا بشكل إجرائى ملموس ينبغى أن نعرض لأنواع العلاقة بين الأصوات فى العربية والأصوات فى لغات الدارسين .

فى مجال الدراسات التقابلية يتم تصنيف العلاقة بين عناصر اللغة الأجنبية ولغات الدارسين إلى ثلاثة أنواع : عناصر متطابقة Identical وعناصر متشابهة Similar وعناصر متباينة Different .

والأمر نفسه يصدق على العلاقة بين الأصوات فى العربية والأصوات فى لغات الدارسين .

ولقد أعد كتاب تعليم العربية لغير الناطقين بها « الكتاب الأساس » لقطاع كبير من المسلمين . وفى لغات هؤلاء الدارسين بالطبع تتواجد العناصر الثلاثة الآتية بشأن العلاقة بين أصواتها والأصوات العربية :

- عناصر متطابقة : ويقصد بذلك وجود أصوات عربية فى لغات الدارسين بنفس الطريقة التى توجد بها هذه الأصوات فى اللغة العربية نطقا وكتابة .
- عناصر متشابهة : ويقصد بذلك وجود تقارب بين نطق الأصوات العربية ونطقها فى لغات الدارسين .
- عناصر متباينة : ويقصد بذلك وجود أصوات عربية لا مثيل لها فى لغات الدارسين ووجود أصوات فى هذه اللغات تفتقر إليها اللغة العربية .

ولقد أعدت دروس المرحلة الصوتية بحيث تتعامل مع هذه العناصر الثلاثة فى لغات الدارسين :

أ - بالنسبة للعناصر المتطابقة : تهدف المرحلة الصوتية إلى تدعيم معرفة الدارسين بالأصوات العربية الموجودة فى لغاتهم . وإسماعهم هذه الأصوات متجاورة مع أخواتها من أصوات عربية أخرى .

ب - بالنسبة للعناصر المتشابهة : تهدف المرحلة الصوتية إلى إبراز الأصوات العربية التى لها شبيه فى لغات الدارسين ، ولفت أنظارهم إلى ما بين الأصوات العربية وأصواتهم من أوجه اتفاق وما بينها من أوجه اختلاف .

جـ - بالنسبة للعناصر المتباينة : تهدف المرحلة الصوتية إلى تعريف الدارسين بالأصوات العربية الجديدة والأخذ بيد هؤلاء الدارسين حتى يألفوا هذه الأصوات .

٢ - تدريب الدارسين على نطق الأصوات العربية نطقا صحيحا . فليس الهدف من المرحلة الصوتية مجرد تنمية مهارات استقبال أصوات اللغة دون إنتاجها .

إن الألفة بالأصوات عملية ذات وجهين : وأحد الوجهين يتمثل فى القدرة على تمييزها عند الاستماع إليها ، وثانى الوجهين يتمثل فى القدرة على التمييز بينها عند النطق لها . ومن ثم فإن المرحلة الصوتية تهدف فيما تهدف إليه ، إلى تنمية قدرة الدارسين على نطق الأصوات العربية نطقا صحيحا يبرز خصائصها ويميزها عن غيرها من الأصوات المتقاربة لها فى اللغات الأخرى .

٣ ـ بناء أساس للثروة اللغوية : لأن من بين أهداف المرحلة الصوتية تعريف الدارس بأسماء بعض الأشياء المحيطة به كأساس لتنمية ثروة لغوية يستثمرها الدارس فى الكتاب الأساس .

٤ ـ تعريف الدارس ببعض التراكيب البسيطة . فاللغة ليست مجرد أصوات وحروف منفصلة ، أو مفردات وكلمات متناثرة . إن الجملة فى تصورنا هى وحدة اللغة حتى لو اقتصر استعمال الفرد لكلمة واحدة فى مقام معين . إنه فى مثل هذه الحالة لا يقصد التواصل بالكلمة وحدها قدر ما يقصد نقل معنى معين يمكن أداؤه فى جملة كاملة .

من أجل هذا حرصت دروس المرحلة الصوتية على تقديم مجموعة من التراكيب اللغوية البسيطة التى تيسر للدارس معرفة نظام الجملة العربية والتى تبرز له الدلالة الحقيقية للكلمات التى يسمعها ، إذ تقدم له فى سياق ذى معنى .

٥ ـ معالجة المشكلات الصوتية عند الدارسين : إن الكتاب كما قلنا موجَّه لقطاع كبير من غير الناطقين بالعربية . هذا القطاع يضم بلدانا متباعدة ، وأجناسا مختلفة ولغات متباينة . ومن بين هذه اللغات ما يقرب نظامه من نظام اللغة العربية ، كما أن منها ما يبعد نظامه عنها . ولا شك أنه كلما اتسعت الهوة بين النظامين زاد توقع المشكلات التى تصادف الدارسين عند تعلمهم اللغة العربية . ولقد كان لابد من الاستفادة بنتائج الدراسات التقابلية بين اللغة العربية ولغات بعض الشعوب المسلمة لتعرف المشكلات الصوتية التى نتنبأ بمواجهة الدارسين لها عند اتصالهم بأصوات العربية . هذه النتائج بدورها تُرجمت إلى خطة عمل فى المرحلة الصوتية لمعالجة بعضها فى صورة ثنائيات

صغرى أو مقابلات بين الأصوات المتشابهة أو التى ثبت تعثر بعض الدارسين فيها .

العلاقة بين قسمى الكتاب :

يقصد بذلك تحديد نوع الصلة بين كتاب المرحلة الصوتية « القسم الصوتى المجرد » والجزء الأول من « الكتاب الأساس » . ولقد سبق القول أن الاثنى عشر درساً الأولى من الكتاب الأساس باستثناء درسى المراجعة السادس والثانى عشر ، تماثل الدروس العشرة التى يضمها كتاب المرحلة الصوتية . أى يتطابق محتوى الدروس فى كلا الكتابين مع اختلافات بسيطة فرضتها طبيعة وهدف كل منهما .

ولننظر على سبيل المثال إلى الدرس الأول فى كل من الكتابين . إنه فى القسم الصوتى المجرد يعرض فى الصفحة الأولى صورا لكراسة وكتاب منفصلين ثم كراسة وكتاب مجتمعين ، ثم صورة لقلم ومسطرة منفصلين أيضا ، فصورة لقلم ومسطرة مجتمعين . وهذا ما نجده تماما فى الدرس الأول من الجزء الأول من « الكتاب الأساس » . وبالنسبة للمفردات التى يعرضها الدرس الأول فى القسم الصوتى المجرد فهى : كراسة وكتاب وقلم ومسطرة وسبورة ، ومقعد ومكتب ومدرس ثم حرف العطف (و) معبرا عنه باجتماع شيئين فى صورة واحدة . وهذه المفردات هى ما نجده تماما فى الدرس الأول من الجزء الأول من « الكتاب الأساس » . أما من حيث التدريبات فهى موطن الاختلاف إلى حد ما بين الكتابين . فبينما نجد التدريب الأول فى القسم الصوتى المجرد يشتمل على عدد من الصور الصماء التى تختبر مدى معرفة الدارس بأسمائها ، وتثبت لديه هذه الأسماء نجد أن التدريب الأول فى الجزء الأول من « الكتاب الأساس » يشتمل على أسماء هذه الأشياء مكتوبة ليتعرف الدارس عليها فى صورتها المكتوبة .

هذا الاختلاف فرضته كما هو واضح طبيعة كل من القسمين وهدفه .

نأتى بعد ذلك إلى صورة من صور التماثل بين تدريبات المدرسين ، فنجد التدريب الثانى واحدا فى كل منهما إلا أنه صوتى مجرد فى أحدهما وصوتى مكتوب فى الآخر .

الأمر نفسه يصدق على التدريب الثالث . أما التدريب الرابع فهو وإن كان متطابق الهدف فى كلا الدرسين (تعرف صوتى السين والكاف) إلا أنه فى القسم الصوتى المجرد يقتصر على عرض صور لأشياء ترد فى أسمائها هذه الأصوات عندما تأتى أسماء هذه الأشياء مكتوبة ، فيتعرف الدارس على الصوتين المحددين وشكلهما فى آن واحد .

وكذلك الأمر بالنسبة للتدريب الخامس مع اختلاف هدفه عن التدريب الرابع . وهنا تنتهى تدريبات الدرس الأول من القسم الصوتى المجرد لتزيد تدريبين فى قرينه بالكتاب الأساس : أحدهما وهو التدريب السادس ويهدف إلى تعريف الدارس بالحركات الثلاث (فتحة ، كسرة ، ضمة) فى شكلها المكتوب . وثانيهما وهو التدريب السابع ويهدف إلى تجريد رسم الحرف (س) أى إبراز شكله فى أوضاع مختلفة من الكلمة ، فى أولها كما فى كلمة (سبورة) ، وفى وسطها كما فى كلمة (مسطرة) وفى آخرها كما فى كلمة (مدرس) . وتجريد رسم الحرف كما يدل عليه اسمه يتطلب عرض هذا الحرف فى شكله المكتوب .

والشيء الذى ينبغى لفت النظر إليه أخيرا هو أن الدروس العشرة الأولى فى الكتاب الأساس والمقابلة لدروس القسم الصوتى المجرد تنفرد بتدريبات الكتابة التى يبدأ ورودها فى الدرس الثالث .

هذا فضلا عن الدرسين السادس والثانى عشر اللذين وردا للمراجعة تمشيا مع النظام العام للكتاب الأساس والذى يتكون من وحدات تشتمل كل منها على خمسة دروس يعقبها درس للمراجعة .

مفاهيم أساسية :

تشيع فى تدريبات المرحلة الصوتية عبارات مثل تعرف صوتى وتمييز صوتى وتجريد صوتى . ونود أن نوضح الفرق بينها حتى يكون المعلم على بينة من الأمر عند التعرض لبعض تدريباتها :

التعرف الصوتى :

يقصد بالتعرف إدراك الشيء وتمييزه بمجرد الاتصال به . وفى مجال تعليم

اللغات يقصد بالتعرف الصوتى إدراك الصوت وتمييزه عند سماعه منفصلا أو متصلا . وفى تدريبات التعرف الصوتى يتم عرض مجموعة من الصور التى يرد فى أسمائها الصوت المطلوب التدريب عليه . ويقوم المعلم بنطق أسماء هذه الصور مع التركيز على هذا الصوت ويكرر الطالب وراءه هذه العملية ثم يكلف الطالب بعد ذلك بالنظر إلى صور أخرى ونطق أسمائها وإبراز الصوت الذى حدده المعلم له .

وبالنظر فى التدريب الرابع من الدرس الأول بالقسم الصوتى المجرد نجد أنه تدريب على تعرف صوتى (س ، ك) . وفى هذا التدريب يتم عرض ثلاث صور فى مجموعتين . الأولى تضم صورة لسبورة ومسطرة وكراسة . والثانية تضم صورة لكراسة وكتاب ومكتب . وواضح أن صور المجموعة الأولى تشتمل أسماؤها على صوت السين ، كما تشتمل أسماء صور المجموعة الثانية على صوت الكاف . ويستمع الدارس إلى شريط مسجل تنطق عليه أسماء هذه الأشياء مع التركيز على صوت السين فى المجموعة الأولى وصوت الكاف فى المجموعة الثانية .

التمييز الصوتى :

يقصد بالتمييز الصوتى إدراك الفرق بين صوتين وتمييز كل منهما عن الآخر عند سماعه أو نطقه . وفى تدريبات التمييز الصوتى يتم عرض صور لأشياء تشتمل أسماؤها على أصوات يطلب التمييز بينها . ويقوم المعلم بنطق أسماء هذه الأشياء مع التركيز على الصوتين المتقابلين اللذين يريد تدريب الطلاب على التمييز بينهما .

وبالنظر فى التدريب الخامس من الدرس الأول بالقسم الصوتى المجرد نجد أنه تدريب على التمييز بين صوتى (ق ، ك) . وفى هذا التدريب يتم عرض مجموعتين من الصور . الأولى تضم صورة لكراسة وأخرى لقلم . والثانية تضم صورة لمكتب وأخرى لمقعد . وواضح أن صوتى القاف والكاف يردان فى أوائل الكلمتين كراسة وقلم ، بينما يرد الصوتان فى وسط الكلمتين مكتب ومقعد . ويستمع الطالب إلى شريط مسجل تنطق عليه أسماء هذه الأشياء بالترتيب الآتى : كراسة/قلم ، مع التركيز هنا على الصوت الأول فى كل من الكلمتين وبذلك نيسر للطالب التمييز بين صوتى الكاف والقاف . ثم يستمع إلى هاتين الكلمتين :

(مكتب/مقعد) مع التركيز هنا على الصوت الثانى فى كل من الكلمتين . وبذلك أيضا نيسر للطالب التمييز بين الصوتين .

والفرق بين التعرف الصوتى والتمييز الصوتى يكمن فى الملاحظة الآتية : وهى أننا فى تدريبات التعرف الصوتى لم نركز للطالب إلا على صوت واحد . أما فى تدريبات التمييز الصوتى فقد كنا نركز عند نطق الكلمات على صوتين متقابلين نريد تدريب الطالب على إدراك الفرق بينهما والتمييز بينهما عندما يسمع أو ينطق كلمات فيها هذان الصوتان .

التجريد الصوتى :

يقصد بالتجريد هنا استخلاص صفات الأصوات وإبرازها فى مواضع مختلفة من الكلمة حتى يمكن تمييزها عن غيرها من الأصوات المقاربة لها فى اللغة . والهدف الأساسى من التجريد هو تدريب الطالب على التعميم وتعرف الصوت المعين مهما اختلف موقعه فى الكلمة . وفى تدريبات التجريد الصوتى يتم عرض الصوت المقصود فى حالات ثلاث مفتوحا ومضموما ومكسورا . وذلك من خلال صور تشتمل أسماؤها على هذا الصوت منطوقا فى أول الكلمة .

وبالنظر فى التدريب الخامس من الدرس الثالث بالقسم الصوتى المجرد نجد أنه تدريب على التجريد الصوتى . وفى هذا التدريب يتم عرض ثلاث صور . صورة لمكتب وأخرى لمسطرة وثالثة لمدرس . والهدف من هذا التدريب تجريد صوت الميم وواضح أن الصوت الأول فى هذه الكلمات الثلاث هو الميم . إلا أنه يرد فى الكلمة الأولى مفتوحا (مكتب) وفى الثانية مكسورا (مسطرة) وفى الثالثة مضموما (مدرس) . هذا بالطبع دون عرض لأسماء هذه الأشياء مكتوبة أمام الطالب تمشيا مع طبيعة القسم الصوتى المجرد .

ملاحظات وتوصيات :

بقى ، فى نهاية الحديث عن المرحلة الصوتية ، أن نلفت نظر المعلم إلى بعض الملاحظات الخاصة بإعداد دروس هذه المرحلة ، وكذلك نقدم له مجموعة من التوصيات الخاصة باستخدام كتاب القسم الصوتى المجرد . وفيما يلى عرض لهذه الملاحظات والتوصيات مجتمعة :

١ ـ سوف يلاحظ المعلم أن المؤلفين قد حرصوا عند إعداد تدريبات التعرف

والتمييز والتجريد الصوتى على اختيار كلمات وردت فى الدروس السابقة حتى يضمنوا ألفة الدارس لها وقدرته على نطقها وفهمه لمعناها ومن ثم لا تعترض عملية التدريب الصوتى عليها مشكلات كاستغراب الدارس لها أو عجزه عن نطقها أو سؤاله عن معناها . إن المبدأ الذى التزموا به فى الكتاب كله هو : مهارة واحدة فى المرة الواحدة One thing at a time ولقد ترتب على التزامهم بهذا المبدأ إرجاء التدريب على بعض الأصوات العربية إلى دروس القسم المكتوب إذ لم ترد كلمات فى القسم الصوتى المجرد تشتمل على هذه الأصوات المرجأة . وتوضح الخريطة اللغوية الأصوات التى تم التدريب عليها فى القسم الصوتى المجرد .

المهم فى الأمر هنا هو أنه وإن لم يُستوف تجريد الأصوات العربية فى القسم الصوتى المجرد إلا أنه تم استيفاء ذلك فى الجزء الأول من « الكتاب الأساس » والذى نخرج به من هذه الملاحظة هى حث المعلم على الالتزام بالنظام الذى سار المؤلفون عليه فى تجريد الأصوات العربية سواء من حيث ترتيب ورودها أو طريقة تجريدها .

٢ ـ يلاحظ المعلم أيضا أن المؤلفين لم يستعملوا كلمات مكتوبة فى المرحلة الصوتية باستثناء عناوين الدروس والتدريبات . والمرجو ألا يعرض المعلم على الدارسين أى كلمة مكتوبة لصورة من الصور التى تم عرضها فى كتاب المرحلة الصوتية وذلك حتى تتحقق أهداف هذه المرحلة .

٣ ـ سوف يلاحظ المعلم أيضا أن اختيار المفردات وتفضيل بعضها على البعض الآخر قد تم وفق نظام معين ولأهداف محددة . فقد تستبعد كلمة يظن القارئ أهميتها بينما تفضل أخرى لاعتبارات تغيب عنه . ونود هنا أن نبين أن المفردات المختارة قد تم انتقاؤها لاعتبارات كثيرة منها : شيوع الكلمة ومناسبتها لغويا : إما لورود صوت أو حرف فيها يراد تجريده . ومن ثم ننصح المعلم بألا يذكر مترادفات قد تربك الطالب أو يهمل كلمات قد يسبب عدم تعلم الطالب لها مشكلة لغوية مستقبلية .

٤ ـ ولعل مما يرتبط بالنقطة السابقة تذكير المعلم بأن الهدف من دروس القسم الصوتى المجرد ليس مجرد تزويد الطالب بمفردات وأسماء لأشياء يستخدمها

وإنما الهدف الأساسى هو أن يألف الأصوات العربية ، وأن يتدرب على استعمالها . ومن ثم ينبغى ألا يلح المعلم على الدارسين لحفظ أكبر عدد من المفردات يوفرها لهم . وعليه أيضا ألا يلح على الدارسين للانتقال فى وقت مبكر من الفهم إلى الكلام . بل عليه أن يساعدهم على الاستيعاب فى المرحلة الصوتية بالشكل الذى يمكنهم من تمثل العناصر اللغوية المختلفة أصواتا ومفردات وتراكيب ، ثم نطقها واستعمالها بشكل محدود لا يتعجل المعلم فيه استعمالها فى حوارات اللهم إلا ما ورد فى كتاب النشاط المصاحب لهذا الكتاب .

٥ ـ من خصائص متعلم اللغة الأجنبية بشكل عام أنه سرعان ما يشعر بالضيق لمواجهة خبرة جديدة عليه . ولقد يستطيع المعلم أن يُذهب هذا الإحساس من نفس المتعلم بأن يجعل جو الفصل حيا دائما . وذلك بأن يبدأ المعلم درسه فى كل مرة بمراجعة سريعة وفى وقت قصير لما درسه المتعلم فى الحصة السابقة ـ وهنا نود أن يدرك المعلم شيئا : وهو أن المراجعة وإن كانت تثبت ما درسه الطالب من معلومات ، وتدعم ما اكتسبه من مهارات لغوية إلا أن المبالغة فى المراجعة أو زيادة التكرار قد يصلان بالدارس إلى ما لا نود أن يصل إليه . فقد يتسرب إليه الملل ، وقد يزهد فى التعلم خاصة الأذكياء من هؤلاء الدارسين .

٦ ـ روعى عند تأليف الكتاب عدم استعمال لغة وسيطة أو كتابة صوتية . ويتطلب هنا من المعلم استعمال أساليب مختلفة لتمثيل المعنى ، ولتوضيح الكلمة سواء فى ذلك استعمال الإشارات أو الوسائل التعليمية المختلفة مثل النماذج الحقيقية أو الصناعية والصور والرسوم وغيرها .

٧ ـ تتمة للحديث عن الوسائل التعليمية . يرى ضرورة اصطحاب المعلم الدارسين إلى المختبر اللغوى أو مكان آخر بعيد عن مصادر الضوضاء والاستماع إلى الشريط المصاحب أو تسليمهم شرائط تساعدهم على متابعة الدراسة فى المرحلة الصوتية ، ومن ثم لا يتعجلون البدء بالقراءة ، كما يشبع هذا عندهم الرغبة فى الإنجاز والقدرة عليه .

٨ ـ إن التدريبات التى وردت فى الكتاب بشكل عام وفى القسم الصوتى المجرد بصفة خاصة هى مجرد نماذج يقتدى المعلم بها . وعلى المعلم بلا ريب أن يزيد

عليها بما يحقق أهداف الكتاب مع الحرص على أن يكون ما يضيفه من تدريبات فى إطار ما تعلمه الدارس من أصوات ومفردات وتراكيب .

٩ ـ ركزت الدروس الأربعة الأولى على الأسماء واستعمال الجملة الاسمية ، لما ثبت من أن الجملة الاسمية أكثر ورودا على ألسنة الأطفال عند بدء استعمالهم للغة[1] ومن أن الدارس أسرع إدراكا لما يدل عليه الاسم خاصة إذا كان مما يحيط به من أشياء . وقد خصص الدرس الخامس للأفعال . والمرجو من المعلم عند شرحه لهذا الدرس أن يستعمل هذه الأفعال فى تركيب ذى معنى وفى سياق ذى دلالة ، على أن يلتزم هذا التركيب وذلك السياق بما مر بالدارس من مفردات وتراكيب .

١٠ ـ قد يلحظ المعلم على بعض الدارسين عدم الصبر على تأجيل قراءة الكلمات وكتابتها . فيلجأون إلى كتابة ما يسمعونه من كلمات باستعمال الكتابة الصوتية لتسجيل أصوات الكلمات أو بكتابة معنى الكلمات العربية بلغاتهم القومية . وعلى المعلم أن يراقب مثل هذه الظاهرة . وهنا نوصى بعدة أمور ، منها :

- ألا يلقى المعلم لهذه الظاهرة بالا إن كانت بشكل محدود ، ومقتصرة على عدد بسيط جدا من الدارسين .
- ألا يشجع على هذه الظاهرة طبعا . وإذا سئل عن رأيه فى هذا فليذكر الدارسين بأهداف المرحلة الصوتية التى شرحها لهم فى الاجتماع الأول معهم ، وأن يبين لهم حذر الكتابة المبكرة .
- أن يتأكد من فهم الدارسين لمعنى الكلمة مستعملا فى ذلك مختلف الوسائل التى تحدثنا عنها فى النقطة السادسة .
- أن يكرر مع الدارسين استعمال الكلمات التى تعلموها ، إن عليه أن يستثمر رصيدهم اللغوى باستمرار ، وألا يهمل كلمات معينة استمع إليها الدارسون فى دروس سابقة .

---

(١) فتحى يونس ـ رسالة للدكتوراه كلية التربية جامعة عين شمس ١٩٧٤ .

الفصل الثالث

الاجتماع الأول مع الدارسين

الاجتماع الأول مع الدارسين

هدف الفصل :

تسمى الحصة الأولى عند بعض المشتغلين بتعليم اللغات الأجنبية بدرس الصفر ! أو حصة الأساس أو الاجتماع التوجيهى . والهدف منه تزويد الدارسين بفكرة عن البرنامج والكتاب المستعمل وبيان دور الدارسين فى البرنامج والإجابة عن الأسئلة التى يطرحونها وحل المشكلات التى تواجههم ويهدف هذا الفصل إلى الحديث عن الاجتماع الأول بالدارسين مقدما بعض المقترحات التى تساعد على إنجاحه .

أهمية هذا الاجتماع :

للحصة الأولى أهمية كبرى فى أى مقرر دراسى خاصة فى مجال تعليم اللغات الأجنبية . إن الطالب يكوّن انطباعاته الأولى حول كل من المعلم واللغة التى سيتعلمها من أول حصة يحضرها . بل لا نغالى إن ذكرنا هنا أن من الدارسين من ينسحب من مقرر تعليم اللغة لعجز مدرسها عن أن يترك انطباعا حسنا عندهم .

وكما أن الحصة الأولى مهمة عند الدارس فهى أيضا مهمة عند المدرس . حيث يكون أول انطباع عن هؤلاء الدارسين ، قدراتهم ، استعداداتهم ، ميولهم . كما قد تتكون عنده توقعات بشأن تقدمهم . وفى ضوء هذا كله يصوغ الأسلوب الذى يراه مناسبا للتعامل معهم . ويفكر فى الإجراءات التى تلزمه لتحقيق أهدافه .

توصيات للاجتماع الأول :

فيما يلى مجموعة من التوصيات التى قد تسهم فى إنجاح الاجتماع الأول مع الدارسين :

١ ـ إلقاء التحية :

ينغى أن يلقى التحية الإسلامية على الدارسين (السلام عليكم ورحمة الله وبركاته) إن مثل هذا الإجراء ، على بساطته ، يخلق جوا من الألفة بينه وبين الدارسين ويشعرهم أنهم أمام أخ لهم ، يؤمن بما يؤمنون به ، ويلتزم بما يوصيه به دينه ، ويحترم مَنْ أمامه من شخصيات . إن التحية الإسلامية ، مع ابتسامة تعلو وجه المعلم تكسر أول حاجز زجاجى بينه وبين الدارسين ، وتشيع جوا من التفاؤل والأمل بين كل منهم ، ولما كان هذا الكتاب مؤلفا للمسلمين بالدرجة الأولى فنتوقع أن يفهم هؤلاء الدارسون التحية التى ألقيت عليهم . وفى هذه الحالة سيرد الدارسون على المعلم وتنشأ بذلك أولى حلقات الاتصال بينهم . والاتصال كما نعلم هو الغاية الأولى لتعلم اللغات .

أما إذا كان من بين الدارسين من لا يعرف هذه التحية فلا عليك ! ينبغى ألا تقف عندها وألا تترجمها لهم ، بل اترك فهمهم لها لما سيعقب هذا الموقف من مواقف تفرض التحية فيه نفسها . وعندها سيفهمون المقصود بها .

٢ ـ التعرف على الدارسين :

العلاقات الإنسانية الطيبة من أهم عوامل النجاح فى العملية التعليمية . ومن أولى الخطوات لإشاعة جو من الألفة بين المعلم والدارسين أن يتعرف عليهم . ومن الأساليب التى تقترح لذلك توزيع بطاقة لكل منهم . وفى هذه البطاقة طلب بيانات عن : الاسم ، العمل ، السن ، العنوان ، التليفون . . . إلخ وفى ظهر هذه البطاقة يكتب الدارس نبذة مختصرة عن : أهدافه من الانتظام فى البرنامج ، توقعاته منه ، ميوله ، زياراته السابقة للدول العربية ، خبرته السابقة فى اللغة العربية وغير ذلك من بيانات يراها المعلم ضرورية لنجاحه فى عمله . وهذه البطاقات تمثل رصيدا غاليا عند المعلم إذ يستطيع من خلالها توجيه البرنامج وجهة سليمة تحقق آمال الدارسين وتلبى توقعاتهم وتشبع حاجاتهم . ومن الأساليب التى تشيع أيضا جو الألفة مع الدارسين إعطاؤهم قائمة بأسماء عربية يختار كل منهم اسما له ينادى به فى أثناء البرنامج .

ومثل هذا الأسلوب يشيع الروح العربية فى الفصل ويفتح الباب أمام ألفة الثقافة العربية والإسلامية .

٣ ـ إلقاء التعليمات :

الحصة الأولى فرصة لتحديد دور كل من المعلم والدارسين . . للطالب أن يعرف تماما ما يتوقعه المعلم منه . وثمة عدد من التوجيهات التى نقدمها للمعلم فى هذا الصدد :

- أن يلقى المعلم التعليمات بلغة الدارسين القومية أو بلغة مشتركة يفهمونها مع تعدد لغاتهم القومية .
- أن يبين لهم ضرورة هذه التعليمات وأهمية اتباعها ، وكيف أنها وضعت أصلاً لخدمة الدارسين أنفسهم ولتحقيق الأهداف المرجوة .
- أن يقلل من هذه التعليمات ، إذ يُنسى كثير الكلام بعضه بعضا . أما ما ينبغى أن يلقيه المعلم عليهم من تعليمات فنوجزه فيما يلى :

أ ـ ضرورة الانتظام فى الحضور وعدم ترك البرنامج قبل نهايته ، ذلك أن تعلم اللغة عملية تراكمية تتكون من حلقات ، ولا شك أن فقد حلقة منها يؤثر فيما يتلوها من حلقات .

ب ـ ضرورة الإصغاء جيدا لما يسمعونه فى الحصة والانتباه لما يقوله أى زميل فى الفصل . إن من حق كل متكلم أن نستمع إليه . وفى مجال تعليم اللغة العربية يصبح حق الاستماع هذا أمرا ذا أهمية خاصة . فقد يكون ما يلقيه المتكلم صحيحا فيكون نموذجا يقتدى ، وقد يكون ما يلقيه خطأ فيلتفت المعلم إليه ويصححه .

جـ ـ معرفة دلالة الإشارات والإيماءات التى يقوم بها المعلم كبديل عن استعمال اللغة الوسيطة . إن للمعلم أن يشرح بلغة الدارسين فى الحصة الأولى المقصود بعدد من الإشارات وحركات الوجه والإيماءات التى يتفق المعلم معهم على دلالاتها . وعلى سبيل المثال ينبغى أن يدرب المعلم الدارسين على فهم حركات التعليمات الآتية :

- قم للإجابة .
- استمع جيدا .
- افتح الكتاب .

- اقرأ .
- كرر (لطالب واحد) .
- كرروا (لنصف الفصل) .
- كرروا (للفصل كله) .
- نعم .
- لا .
- كفى حديثا (عندما يطلب من الدارس أن يتوقف عن الكلام) .

ولا شك أن شرح هذه المصطلحات فى الحصة الأولى سوف يوفر على المعلم جهدا كبيرا بعد ذلك ولن يحوجه إلى ترجمتها .

٤ ـ استثارة دوافع الطلاب لتعلم العربية :

يحرك المسلمين دوافع كثيرة لتعلم اللغة العربية ؛ وأهمها على الإطلاق الدوافع الدينية . ومع أهمية هذه الدوافع ثمة من العوامل ما يصرف الدارسين أحيانا عن الانتظام فى فصول تعليم العربية ومداومة الحضور . من هذه العوامل ما يعزى إلى المعلم وطريقته ، ومنها ما يعزى إلى البرنامج وإمكانياته ، ومنها ما يعزى إلى الدارسين وخصائصهم . . إلى غير ذلك من عوامل لا مجال للحديث التفصيلى عنها هنا . والمعلم الناجح هو الذى يستثير دوافع هؤلاء الدارسين حتى يضمن مواظبتهم على الحضور . ومن المقترحات التى يمكن تقديمها هنا لاستثارة دوافع الدارسين فى الاجتماع الأول ما يلى :

أ ـ إبراز العلاقة بين الإسلام واللغة العربية وكيف أن بينهما صلات لا تُدفع وروابط لا تُقطع . . وكيف أن تعلم اللغة العربية يساعد على الاتصال المباشر بكتاب العربية الأول . . القرآن الكريم .

ب ـ تعريف الدارسين بالمهارات اللغوية التى يتوقع إكسابها لهم من خلال البرنامج . إن الدارسين فى برامج تعليم اللغات الأجنبية بشكل عام تقودهم أحلام كثيرة ، وتحدوهم آمال عريضة ، وتدفعهم توقعات خيالية ، يتصورون بعدها أنهم سوف يتعلمون اللغة فى أقصر وقت وبأقل جهد . ولا شك أن تحديد أهداف البرنامج بوضوح . والحديث عن المهارات اللغوية التى يغطيها الكتاب لهما من الآثار ما قد يفوق تصور المعلمين .

جـ - التأكيد للدارسين على أن المعلم سوف يُعرِّفهم بالمراحل التى قطعوها فى تعلم اللغة العربية بين حين وآخر . إن على المعلم أن يطلع الدارسين على المستوى الذى وصل إليه كل منهم فى كل مرحلة من مراحل تعلم اللغة . إن من شأن هذه المعرفة أن تعزز ما اكتسبه الدارسون من مهارات وأن تدعم الثقة فى نفوسهم ، وأن تعرفهم بما بقى من مسافة فى طريق قطعوا فيه أشواطا . كما توقفهم على أسباب تخلفهم عن الوصول إلى المستوى الذى كان يتوقعه المعلم فى كل مرحلة .

٥ - تقديم توجيهات للدارسين :

على المعلم أن ينمى عند الدارسين مجموعة من المفاهيم التى تسهم بلا ريب فى نجاح برنامجه لتعليم اللغة العربية . ومن الممكن أن يكون الاجتماع الأول فرصة لطرح هذه المفاهيم ومناقشتها معهم والتأكد من فهمهم لها . ومن أهم هذه المفاهيم ما يلى :

أ - يعرفهم أن تعلم اللغة عملية لاتتم بين يوم وليلة ، أو بين عشية أو ضحاها . إنها تشبه البناء الذى يتكون من لبنات توضع يوما بعد يوم . . . معنى هذا ألا نتعجل النتائج . ولابد من الواقعية فى التفكير وإدراك الموقف بأبعاده الحقيقية . . كما أن الانتظام فى الحضور أمر يتوقف عليه بلا شك مدى التقدم فى تعلم اللغة ، ولا ينبغى أن يخجل الطالب من طرح أى سؤال حتى لا يبنى شيئاً على خواء . .

ب - يبين لهم أهمية أداء الواجب المنزلى ، وكيف أن تعلُّم اللغة كما سبق القول عملية تراكمية تعنى أن ما يدرسه الطالب اليوم مؤسس على ما أعطى له أمس . ومن ثم يلزم أداء الواجب المنزلى Homework بانتظام حتى يستوثق المعلم من اكتساب الدارسين للمهارات اللغوية المطلوبة ، وتظل اللغة شيئا حيا فى أذهانهم فى ضوء ممارستهم اليومية لها .

جـ - يدعوهم إلى أن يقرأوا جهرا مدة ربع ساعة على الأقل كل يوم حتى تنمو مهاراتهم فى نطق الأصوات العربية .

د ـ يشجعهم على أن يفكروا بالعربية من اليوم الأول الذى يدرسون فيه هذه اللغة حتى وإن كان رصيدهم منها قليلا ، ويبين لهم أن التفكير بالعربية لا يقتصر على الفترة التى يتواجدون فيها فى الفصل الدراسى ، وإنما يمكن أن يتم فى مختلف مناشط حياتهم اليومية .

هـ ـ يبين لهم ضرورة أن يكونوا مستعدين للاختبار فى أى حصة . ولعل مما يحفزهم على مداومة الاتصال باللغة إعطاؤهم اختبارات قصيرة لا تستغرق أكثر من عشر دقائق فى بداية بعض الحصص على فترات متفاوتة . وأن تتنوع هذه الاختبارات ، ما بين شفوية إلى مكتوبة ، على أن تأخذ هذه الاختبارات شكلا غير رسمى فى بداية البرنامج . وعلى أية حال سوف نعالج هذا بمزيد من التفصيل فى الفصل الخامس إن شاء الله .

و ـ يؤكد لهم أن كل فرد منهم عنصر فعال فى الحصة وعليه أن يشارك مشاركة إيجابية فى كل نشاط يدور فيها ، سواء وجه هذا النشاط إليه أو وجه إلى غيره . فعليه مثلا أن يفكر فى إجابة أى سؤال يطرح على زملائه كما لو كان موجهاً إليه . ولو حدث هذا فسيكون كل منهم قد أتيحت له من فرص استعمال اللغة أكثر مما لو جلس منتظرا توجيه السؤال إليه .

ز ـ يبين لهم أن الأخطاء أمر متوقع عند تعلم أية لغة أجنبية . ومن ثم لا ينبغى أن يشعر واحد منهم بالإحباط إذا كثرت أخطاؤه فى أولى مراحل تعلمه للغة العربية . وينبغى أن يعلموا أيضا أنه إذا سيطر علينا الخوف من الخطأ فلن نستعمل اللغة . . لن نقرأ ولن نكتب ولن نتكلم !! إن الذين لا يتكلمون هم الذين لا يخطئون ! وتعلم اللغة كالسباحة . لابد أن تمارس ، ولابد أن يتحرر الإنسان من الشعور بالخجل أو الخوف من الممارسة ، ولا شك أنه كلما زادت الممارسة قلت فرص الأخطاء .

٦ ـ تعريف الدارسين بأهداف البرنامج :

من المنجزات التى ينبغى أن تتحقق فى الاجتماع الأول مع الدارسين حصولهم على معلومات وافية عن البرنامج الذى ينتظمون فيه . إن على المعلم أن يشرح لهم أهداف البرنامج ، نظام الدراسة فيه ، فترته الزمنية ، العلاقة بينه وبين البرامج

الأخرى التى تعقد فى نفس المنطقة ، شروط القبول فيه ، أسس تصنيف الدارسين ، دورهم فى الواجبات المنزلية ، والأسلوب الذى يتم به تقويم الدارسين . ونظام الدرجات . .

٧ ـ تعريف الدارسين بالكتاب المقرر :

من أهم أهداف الاجتماع الأول وصل الدارسين بالكتاب المقرر ، وهو هنا « كتاب تعليم العربية لغير الناطقين بها(الكتاب الأساس)» .فيعرفهم بالجهة التى أصدرت الكتاب ، وبأهدافه ، وبالمهارات اللغوية التى يغطيها ، وطريقة التدريس التى يتبناها وعدد دروسه ، والفترة المتوقع انتهاؤه فيها (فى ضوء ظروف البرنامج طبعا) .

وينبغى على المعلم أن يعرف الدارسين بوحداته مبينا الأهداف التفصيلية لكل وحدة ، كما يعرفهم بأهداف المرحلة الصوتية ، وللمعلم الحق فى أن يشرح للدارسين تعليمات بعض التدريبات اللغوية مترجمة إلى لغتهم كما يعرفهم بأسلوب التعامل مع الجزء الأول من الكتاب الأساس ، متى يستعمل فى الفصل ومتى يستعمل فى البيت ، ومتى لا يستعمل !

الفصل الرابع

توجيهات تربوية

توجيهات تربوية

هدف الفصل :

يهدف هذا الفصل إلى تزويد المعلم بمجموعة من التوجيهات التى نرى أنها لازمة للاستعمال الجيد لكتاب تعليم العربية لغير الناطقين بها الكتاب الأساس .

ونود أن نذكر بما قلناه عند الحديث عن حدود مرشد المعلم هذا (فى الفصل الأول) من أنه ليس كتابا فى طرق التدريس بقدر ما هو دليل خاص لاستعمال كتاب معين . صحيح أن ما به من معلومات وتوجيهات ينطلق من تصور لطريقة تدريس معينة ، وتتناثر فى الكتب الخاصة بطرق تدريس اللغات ، إلا أن هذه المعلومات والتوجيهات ليست نظرية عامة ، كما لا تحتوى على مبادئ مطلقة يلزم الأخذ بها عند استعمال أى كتاب من كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى . . إن الفهم الجيد لهذه المعلومات والتطبيق الأمثل لهذه التوجيهات يسلتزمان النظر إليها فى إطار موقف خاص ذلك هو استعمال كتاب تعليم اللغة العربية الذى أعد مرشد المعلم له .

وفى هذا الفصل سوف نتناول الحديث عن عدة أمور منها : طريقة التدريس المتبعة فى الكتاب ، وتوجيهات حول تدريس كل من الأصوات والمحادثة ، والقراءة والكتابة ، والنحو ، كما يقدم بعض التوجيهات الخاصة باستعمال النماذج الثقافية Realia والتقويم .

طريقة التدريس :

الكتاب المدرسى يحدد طريقة التدريس أو يوحى بها . والمدرس لا يملك إلا أن يتأثر بطريقة التعليم التى يمكن أن تتمشى مع الكتاب المدرسى . والطالب يتأثر بطريقة التعليم التى تستفاد من طريقة الكتاب المدرسى[1] .

ومن اللازم ، فى رأينا ، الحديث عن خصائص طريقة التدريس التى يتبناها

(١) أبو الفتوح رضوان وآخرون : الكتاب المدرسى ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٦٢ ص ٨ .

كتاب تعليم العربية لغير الناطقين بها « الكتاب الأساس » ذلك أن طريقة التدريس كالخيط الذى يجمع حبات مسبحة واحدة . إن الطريقة تكمن وراء أنواع المهارات اللغوية التى يتم التركيز عليها ، والترتيب الذى وردت فيه هذه المهارات ، والأسلوب الذى أعدت به التدريبات والطريقة التى يتم من خلالها تعليم النحو ، وكذلك الطريقة التى تقدم بها المفاهيم الثقافية وغير ذلك من المكونات التى يشتمل عليها الكتاب المدرسى لتعليم لغة أجنبية .

والمبادئ التى استند إليها كتاب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها منطلقة فى معظمها من مبادئ المدخل السمعى الشفوى Audio-Lingual Approach . ومع إدراكنا للفرق بين الطريقة Method والمدخل Approach إلا أننا سنطلق على المدخل السمعى الشفوى تجاوزا اسم الطريقة تمشيا مع الاتجاه العام الذى يجعل هذه الطريقة مقابلة فى مبادئها لطريقة النحو والترجمة .

والآن : ما أهم خصائص الطريقة التى بُنى كتاب تعليم العربية لغير الناطقين بها على أساسها ؟ .

من الممكن إيجاز هذه الخصائص فيما يلى[1] :

- تنطلق هذه الطريقة من تصور للغة مؤداه أنها مجموعة من الرموز الصوتية التى يتعارف أفراد المجتمع على دلالتها بقصد تحقيق الاتصال بين بعضهم البعض ، من هنا فإن الهدف الأساسى فى تعليم العربية هو تمكين غير الناطقين بالعربية من الاتصال الفعال بالناطقين بها . بما يتطلبه هذا الاتصال من مهارات مختلفة وبما يدور حوله من مواقف .

يترتب على التصور السابق للغة أن يبدأ بتعليم الدارس مهارات الاستماع الجيد أولا ثم مهارات الكلام . إن مهارتى الاستماع والكلام هما المهارتان الأساسيتان اللتان تحظيان بالاهتمام الأكبر فى هذه الطريقة .

- يأتى فى الأهمية بعد مهارتى الاستماع والكلام مهارتا القراءة والكتابة ويفضل عند تدريس القراءة البدء بقراءة ما استمع إليه الدارس ونطقه ، والتدرج مما له ألفة به إلى ما لا ألفة له به .

---

(١) رشدى أحمد طعيمة « طرق تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها » الفصل الثانى عشر من كتاب طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية فى ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة ط ٢ ١٩٨٢ ، القاهرة ، دار المعرفة .

- يحظر استخدام لغة وسيطة فى تعليم العربية كلغة ثانية سواء كانت هذه اللغة الوسيطة هى اللغة الأولى للدارس أو غيرها من لغات . ذلك لأن لكل لغة نظاما ينبغى ألا تتداخل معه أنظمة أخرى فى تعليمها .
- فى ضوء النقطة السابقة نجد أن الترجمة من وإلى اللغة العربية تحتل مكانة ثانوية فى هذه الطريقة .
- النحو جزء متكامل مع عناصر اللغة الأخرى . ومن ثم ينبغى تدريسه من خلال الأنماط اللغوية المختلفة التى يتعلمها الدارس وليس عن طريق مباشر يعزل القاعدة عن استخداماتها . ليس تعليم النحو غاية فى ذاته ولكنه وسيلة لفهم اللغة وتذوق أنماطها .
- اللغة مجموعة من العادات التى يمكن اكتسابها والهدف الرئيسى من تعليم العربية لغير الناطقين بها هو أن يكتسبوا العادات اللغوية التى يمارسها الناطقون بها وبالطريقة التى يمارسونها بها . إن أقصى ما تتوخاه الطريقة السمعية الشفوية أن يفكر الدارس بالعربية ، أن يستخدمها بشكل تلقائى لا يسبقه تفكير شديد فى أنماطها أو محاولة للترجمة منها وإليها .
- هدف اللغة أساسا هو تحقيق الاتصال بين الأفراد بعضهم وبعض . والاتصال عادة يأخذ شكل حوار بينهم . من هنا وجب أن تدور الأنماط اللغوية والمواقف الثقافية حول حوار فى كل درس يتم من خلاله اكتساب هذه الأنماط وتقديم هذه المواقف .
- تحتل التدريبات النمطية مكانة مهمة فى إكساب الطالب مهارات اللغة وتتنوع هذه التدريبات ، من تكرار إلى تحويل وتبديل إلى إكمال فراغات إلى إجابة على أسئلة إلى غير ذلك من أنواع . وينبغى فى استخدام هذه التدريبات ألا يسبقها المعلم بشرح أو بتعليل . ذلك أن الهدف الأساسى لها هو تنمية مهارة لغوية يراد للدارس اكتسابها دونما وعى بقواعدها وعللها .
- تتبنى هذه الطريقة نظرة الأنثروبولوجيين للثقافة . إنها ليست مجرد أشكال الفن أو الأدب . . إنها أسلوب الحياة التى يعيشها قوم معينون يتكلمون لغة معينة . ومن ثم يصبح تدريس الأنماط الثقافية العربية أمرا لازما من خلال تدريس اللغة

ذاتها . إنه من الممكن ، كما ترى هذه الطريقة تقديم الأنماط الثقافية من خلال الحوار الذى يقدم فى كل درس أن من الطبيعى أن يدور الحوار حول موقف الحياة العادية التى يعيشها الناس مثل تناول الطعام وأسلوب التحية والسفر والزواج وغيرها من أنماط ثقافية مختلفة وكذلك فى مواد القراءة الموسعة حيث يقدم للدارس نصوص وموضوعات حول مواقف ثقافية معينة .

تدريس الأصوات :

لعل المعلم يعرف أن التدريب على الأصوات العربية يبدأ مع أول كلمة ينطقها أمام الدارسين وهى التحية الإسلامية (السلام عليكم ورحمة الله وبركاته) . وفى هذه العبارة تتردد أصوات عربية كثيرة : تتردد أمامنا الألف والسين واللام والميم والعين والياء والكاف والواو والراء والحاء والتاء والهاء . كما يظهر أمامنا عدد من خصائص الكتابة العربية تظهر أمامنا الشدة والمدة ، فضلا عن ظهور الحركات القصيرة ، الفتحة والضمة والكسرة وبعض الحركات الطويلة ، الألف .

ومن المتوقع أن يردد الدارسون هذه التحية ترديدا صحيحا ، ومع ذلك فقد يسمع من بعضهم نطق غير صحيح لبعض أصوات هذه العبارة ، خاصة إذا كانوا غير مسلمين أو حديثى العهد بالإسلام . وفى مثل هذه الحالات يلزم المعلم أن يصحح فوريا ما تلتقطه أذنه من خطأ فى نطق الدارسين .

وبهذه المناسبة نود أن نلفت النظر إلى نوعين من الخطأ فى نطق الأصوات أحدهما ويسمى بالخطأ الصوتى Phonetic Error وهو الخطأ الذى يترتب عليه تغيير فى معنى الكلمة . كأن ينطق أحد الدارسين صوت الجيم فى جمال Jamal على أنه جيم أى جمال Gamal . فهذا خطأ لا يؤثر فى المعنى والنوع الثانى من الخطأ ويسمى بالخطأ الفونيمى Phonemic Error وهو الخطأ الذى يترتب عليه تغيير فى معنى الكلمة كأن ينطق أحد الدارسين طاء فى موضع التاء فى كلمة « تين » . فتصير « طين » أو الكاف مكان القاف فى كلمة « قلب » . وفى هذه الحالات بلا ريب سوف يتغير المعنى تماما .

أول النوعين من الخطأ (الخطأ الصوتى) يمكن التغاضى عنه أما ثانيهما (الخطأ الغونيمى) فلا يمكن التغاضى عنه .

وعلى المعلم ألا يضيق ذرعا بالتصويبات الكثيرة التى يضطر لها مع الدارسين أو بالجهد الذى يبذله فى تدريبهم على النطق الصحيح للأصوات فإن مردود ذلك يستحق ما يبذل من جهد وما ينفق من وقت . إن تدعيم النطق الصحيح للأصوات يمهد السبيل إلى اكتساب مهارات اللغة استماعا وكلاما وقراءة وكتابة . كما يوفر على المعلمين بعد ذلك تصحيح خطأ تهاون المعلم فيه بادئ الأمر . . وحسب المعلم أن يعرف أن تصحيح خطأ ثبت عند الدارس أصعب بكثير من تعليمه شيئا جديدا .

ونود من المعلم ، عند نطق الكلمات أو الجمل أن يلتزم بالأداء الطبيعى لنطق هذه الكلمات والجمل . فلا يصطنع التباطؤ ولا ينزع إلى الإسراع . فالدارس خاصة فى مراحله الأولى من تعلم اللغة يقلد كل ما يسمعه من المعلم أصواتا أو كلمات أو جملا أو طريقة أداء .

إن للمعلم دورا ثلاثى الأبعاد : فهو نموذج Model وحكم Judge ومدير Manager . إنه نموذج يقدم للدارس من أشكال الأداء ما يصلح أن يقتدى به وهنا يلزمه أولا أن يكون هو نفسه صحيح النطق ملما بالنظام الصوتى فى العربية . وهو حكم يقوّم ما يسمعه من الدارس من أشكال للأداء . فيصدر حكمه عليها بالصحة أو بالخطأ . فيثبت لديه الصحيح ويصحح عنده الخطأ وهو مدير يعرف العدد المناسب من التدريبات الصوتية التى ينبغى تقديمها للطلاب حتى يضمن الفهم للأصوات استماعا وإجادتهم لها نطقا .

ومن الأساليب التى يوصى بها بعض المشتغلين بتعليم اللغات الأجنبية تكرار الجمل من آخرها باستخدام التنغيم الطبيعى ثم نطقها كاملة . وعلى سبيل المثال : نفترض أن المعلم يريد تدريب الدارسين على نطق الجملة الآتية : (محمد طالب يدرس فى جامعة أم القرى) . سوف يأخذ التدريب ، فى ضوء هذا الرأى ، الشكل الآتى :

- المعلم : أم القرى
= الدارسون : أم القرى
- المعلم : جامعة أم القرى
= الدارسون : جامعة أم القرى

- المعلم : فى جامعة أم القرى
= الدارسون: فى جامعة أم القرى
- المعلم : يدرس فى جامعة أم القرى
= الدارسون: يدرس فى جامعة أم القرى
- المعلم : طالب يدرس فى جامعة أم القرى
= الدارسون: طالب يدرس فى جامعة أم القرى
- المعلم : محمد طالب يدرس فى جامعة أم القرى
= الدارسون: محمد طالب يدرس فى جامعة أم القرى

والشىء الذى نحذر منه فى هذا الصدد هو تدريس النظام الصوتى للغة العربية بمصطلحاته ومفاهيمه للمبتدئين . إن اصطلاحات مثل : انفجارى ، احتكاكى ، مهموس ، لثوى ، ذلقى . . إلخ لا ينبغى أن ترد فى حديث المعلم مع الدارسين بأى صورة من الصور كأن يشرح لهم طريقة إخراج الأصوات ، أو يرسم لهم الجهاز الصوتى للإنسان ، أو يعرض عليهم صورة لطريقة إخراج الصوت كما سجلته بعض الأجهزة . . أو غير ذلك من أساليب . إن مثل هذه الأساليب لا ينبغى أن يتعرض لها الدارسون قبل بلوغهم المستوى من اللغة . إن هذا من قبيل الحديث عن اللغة أكثر من تعليم اللغة ذاتها . . وينبغى أن ينتهز المعلم فرصة ورود كلمات سبق تدريسها فيكرر نطقها ، ويستوثق من تذكر الدارسين لها فيدعم ما تعلموه ، ويضيف جديدا إلى الدرس الحالى ويذهب عنهم الملل .

ولقد روعى فى تعليم الأصوات العربية فى الكتاب أن يتم تعليمها من خلال الكلمات والتراكيب التى وردت فى سياق طبيعى دون تكلف . معنى هذا ببساطة ألا يلجأ المعلم فى سبيل تدريس أصوات معينة إلى استعمال كلمات غريبة أو شاذة أو جديدة على رصيد الطلاب اللغوى . إنه لو فعل ذلك يكون قد جمع عليهم صعوبتين وعرضهم لمشكلتين ، ودربهم فى وقت واحد على مهارتين . مهارة ترديد الصوت ومهارة فهم معنى الكلمة . وقد يعوق أحدهما الآخر .

تدريس المحادثة :

نود أن نقدم فيما يلى مجموعة من التوجيهات التى يمكن أن تساعد المعلم فى

تدريسه للمحادثة Conversation بين الطلاب[1] :

١ ـ إن الشرط الأول لإدارة محادثة فى أى مستوى من المستويات الثلاثة أن يكون لدى الدارسين رصيد لغوى يسمح بالمحادثة فى حدود الموضوع المطروح أو القضية المثارة . لا يمكن لنا ونحن نعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها أن نتوقع منهم محادثة جيدة فى الوقت الذى لم يتعلموا فيه سوى : أنا طالب هذا قلم ، يكتب . . وغيرها من المفردات التى لا تتيح حرية الحركة ولا تفتح مجالا للحديث .

٢ ـ ولا يقتصر الأمر عند هذا الحد . . إن اللغة أكثر من مجرد مفردات ، إنها أيضا تراكيب . . ولا يمكن لنا أن نتصور دارسا لا يعرف من التراكيب اللغوية أو أصولها ما يستطيع به صياغة جملة ، أن يقدر على المحادثة من هنا نقول إن القدرة على التعامل بالمفردات السابقة ووضعها فى تراكيب مناسبة أمران يرتبطان ارتباطا وثيقا بالثروة اللغوية عند الدارسين .

٣ ـ ينبغى أن يتدرج المعلم فى تقديم المحادثة ، وفى ضوء الحديث عن المستويات الثلاثة الخاصة بتعليم اللغة العربية يمكن القول إن طبيعة مواقف المحادثة تختلف من مستوى لآخر فهى فى المستوى الأول تدور حول شئون الحياة اليومية ، وفى الثانى تدور حول موضوعات وصفية إلى حد ما أو قضايا بسيطة ، وفى الثالث تدور المحادثة حول مواقف تجريدية وإلى حد كبير ، حيث تتناول قضايا يكثر فيها الجدل وتتباين فيها وجهات النظر ، وتتعدد مجالات النقاش .

٤ ـ ينبغى أن يتحرر المعلم فى تدريس المحادثة تكرار العبارات والاصطلاحات النمطية التى يجدها الدارس فى كل كتاب .

ينبغى أن يقدم المعلم للدارسين إنماط الحديث العادية التى سوف يستمعون إليها من متحدثى اللغة والتى سوف يستخدمونها مع هؤلاء المتحدثين . . فلا أحسب مثلا أن كل محادثة لابد أن تنتهى بهذه العبارة .

ـ إلى اللقاء ، فى أمان الله ؟ ذلك أن مواقف الحياة العادية تتعدد فيها

(١) رشدى أحمد طعيمة : « دليل المعلم فى تدريس المحادثة » مشروع اليونسكو التربوى بسلطنة عمان . مسقط ، ١٩٨١ م .

عبارات الوداع ، فقد تكون : السلام عليكم ، وقد تكون : سوف نلتقى غدا إن شاء الله ، وقد تكون : مع السلامة ، وقد تكون : شكرا جزيلا وقد تكون : متى سأراك المرة القادمة . . وقد تكون غير ذلك .

٥ ـ تكوين رصيد من الكلمات والتراكيب عند الدارسين أمر لا بد منه حتى يستطيع هؤلاء الدارسون القيام بالمحادثات بالشكل المراد ومن أجل تكوين هذا الرصيد يستطيع المعلم القيام بعدة أمور :

- منها أن يلفت أنظار الدارسين للكلمات الجديدة .
- ينبغى أن يستنبط منهم معنى هذه الكلمات قبل أن يتطوع بشرحها ذلك أن من المهارات الأساسية فى تعلم اللغات الأجنبية أن يكون الدارس قادرا على فهم الكلمة من السياق .
- أن يطلب من الدارسين تخصيص كراسة لتسجيل الكلمات والتراكيب الجديدة .
- ألا يتردد المعلم فى ذكر البدائل اللغوية للمواقف المختلفة .
- تشجيع الدارسين لأن يعرضوا الكلمات الجديدة التى تعلموها ويستخدمونها فى سياقات جديدة . ذلك أن تثبيت هذه الكلمات رهن باستخدامها وتوظيفها كلما جدت مواقف تناسبها .
- وأخيرا ينبغى أن يشجع المعلم الدارسين ، خاصة فى المستويات الأعلى على القراءة الموسعة .

٦ ـ من المهارات الأساسية الواجب تنميتها عند الدارسين القدرة على المجاملة وهذا يعنى عدة أمور من أهمها أن يكون الدارس قادرا على معارضة الآراء بطريقة لا تجرح مشاعر المتحدثين أو تنال من قدراتهم ، ومنها أيضا أن يكون الدارس قادرا على الإبانة عن مشاعر الود ومظاهر الاهتمام بكلام المتحدثين كأن يبتسم ابتسامة خفيفة أو يومئ لهم بإشارة ، أو ببعض حركات الوجه وكأن ينشر وسط حديثهم بعض الكلمات التى تستحثهم على مواصلة القول والشعور بأن الآخرين لا يستمعون لأحاديثهم فقط وإنما ينصتون لها . ومن مظاهر المجاملة أيضا ألا يحتكر المتحدث الحديث وإنما يصمت عندما يريد الآخرون التعبير عن آرائهم هذه كلها مهارات تبعد إلى حد ما عن نطاق

القدرة اللفظية ، إنها مهارات يمكن أن نطلق عليها ما وراء اللغويات Paralinguistics وهى لا تقل أهمية عن المهارات اللغوية ذاتها . والمعلم مطالب بأن ينمى هذه المهارات عند الدارسين حيث إنها مطلب رئيسى للنجاح فى إدارة محادثات فى المجتمع الخارجى .

٧ ـ من أهم المشكلات التى تواجه المعلمين فى تدريس المحادثة تحقيق الانتقال Transition من موقف مضبوط محكوم بمتغيرات كثيرة إلى موقف حر ينطلق الدارس فيه فى المجتمع الخارجى . هذا الانتقال ينبغى أن يتم بتدرج وبهدوء فضلا عن توفير الإمكانات اللغوية عند الدارسين بالشكل الذى يسمح بهذا الانتقال ، وبالطريقة التى لا تجعل الدارس مترددا فى المبادرة بالحديث أو جريئا لأدائها أو خائفا مما ينتظره فى المجتمع الخارجى من مواقف غير متوقعة .

٢ ـ ينبغى عند تأليف نصوص للمحادثة فى المستويات الأولى من تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها التدرج فى اختيار التراكيب اللغوية . ولقد أجريت دراسة ميدانية على دارسين يتعلمون اللغة العربية كلغة أجنبية سنة ١٩٦٥ أجراها الباحثان سافن وبيرشنوق Savin & Perchonock وانتهت هذه الدراسة إلى أن الجمل المبنية للمعلوم أسهل استذكارا من المبنية للمجهول ، والمثبتة أسهل من المنفية ، والجمل التى تخلو من عبارات التوكيد أسهل من تلك التى تمتلئ بها ، مع أن عدد الكلمات واحد فى كل الحالات تقريبا ، بل والكلمات أيضا . ولننظر فى التراكيب الآتية لنرى أيها أسهل وأيها أصعب :

- الأب استشار أبناءه .
- الأبناء استشاروا آباءهم .
- الأبناء استشيروا من أبيهم .
- الأبناء استشيروا من قبل أبيهم .
- الأب استشير من قبل أبنائه .
- إنى لمستشير الأبناء من قبل أبيهم .

٩ ـ لا ينبغى قبل أن يلقى المعلم المحادثة أن يحدد مقدما اسم الدارس الذى سيتلوها وراءه أو اسم الدارسين اللذين سيقومان بتمثيلها ، ذلك أن مثل هذا التحديد المسبق يعطى لباقى الدارسين وسادة مريحة ينامون عليها !!

إن على المعلم أن يلقى المحادثة أولا أو يسمعهم هذه المحادثة مسجلة على شريط ثم يطلب التطوع لأداء المطلوب . فإذا لم يقم من بين الدارسين أحد كان عليه أن يحدد من يريد .

١٠ ـ وأخيرا نأتى لمشكلة كبيرة من مشكلات تدريس المحادثة ألا وهى تصحيح الخطأ . إن من الأمور الهامة التى يجب أن نراعيها ونحن نعلم اللغة لغير الناطقين بها من الكبار خاصة وأنهم بشكل عام خائفون من المبادرة . وخائفون أكثر من أن يخطئوا أمام زملائهم . ولما كان الهدف الأساسى من تدريس المحادثة تنمية قدرة الدارسين على المبادرة والتعبير المنطلق عما بأنفسهم بدون قيود أو حواجز يصبح من اللازم على المعلم أن يكون يقظا فطنا وذكيا فى تصحيحه . إن تصحيح الخطأ أمر لا بد منه حتى لا يثبت الدارس عليه ظنا منه بأنه صحيح لمجرد أنه تجاوز عنه المعلم . ولكن الذى لا بد منه أيضا أن يكون هذا التصحيح بشكل لا يحرج الدارس أو ينال من قدراته أمام زملائه . والأسلوب المقترح هنا لتصحيح الخطأ أن يزج المعلم بالعبارة الصحيحية عندما يخطئ فيها الدارس دون أن يعلق المعلم أو يشرح للدارسين أسباب هذا التصحيح وعلى سبيل المثال : نتصور دارسا أخطأ فى اسم الإشارة فقال : هذا فتاة . يقول المعلم وبسرعة دون توقف لشرح أو تفصيل : هذه فتاة . وإذا أخطأ الدارس مثلا فى العدد فقال : ثلاث كتب يقول المعلم وبسرعة أيضا ثلاثة كتب وهكذا .

المهم أن يكون المعلم يقظا للخطأ وأن يقدم الصحيح فى الوقت المناسب دون أن يوقف الدارس لبيان أسباب هذا التصحيح . إن الهدف الأول لنا هو ألا يتوقف تيار أفكار الدارسين وألا تخبو جذوة الحديث عندهم . ومن شأن التصحيح بهذه الطريقة أن يردهم عن الخطأ وأن يشجعهم على استمرار الحديث حيث لا يعترض طريقهم شىء .

تدريس القراءة :

القراءة كما نعلم نشاط بصرى تلتقى فيه العين برموز مكتوبة من أجل تعرفها وفهم ما تنقله من أفكار ونقد لها ومحاولة لتطبيق ما يستفاد منها . إنها عملية معقدة تشتمل على مجموعة من المهارات وليست كما يظن البعض مهارة واحدة . .

ونود أن نذكر المعلم مرة أخرى بأنه لا مجال للاتصال بالرموز المكتوبة فى دروس القسم الصوتى المجرد . إن القراءة كنشاط بصرى تبدأ مع الدرس الأول من الكتاب الأساس وليس قبله .

ومما يمكن تقديمه من توجيهات هنا ما يلى :

١ ـ عدم البدء بقراءة كلمة قبل الاستماع إليها من المعلم والتدريب عليها فى المرحلة الصوتية . ويجب على الدارس ألا يفتح الكتاب إلا إذا ذكَّر المعلم الدارسين بأسماء الأشياء وساعدهم على نطقها ، ثم يأمر الدارسين بفتح الكتاب .

٢ ـ عدم البدء بحروف أبجدية . أى أن المطلوب أن يقرأ الدارس الكلمة كاملة كما وردت فى الكتاب ، وكذلك يقرأ التركيب كاملا دون تحليل إلى مكوناته .

٣ ـ قراءة المعلم النص أو الحوار كاملا كنموذج دون إبطاء أو إسراع فى النطق وعلى الدارسين قراءة النص قراءة صامتة ومتابعة المعلم كلمة كلمة وهو يقرأ النص .

٤ ـ يعيد المعلم القراءة جملة جملة بإيقاع عادى ثم يكرر الدارسون وراءه هذا النطق . أى يقرأون النص جهريا .

٥ ـ يساعد المعلم الدارسين على الإجابة عن الأسئلة التى ترد عقب بعض النصوص حتى يتأكد من فهمهم لها .

تدريس الكتابة :

الكتابة وسيلة من وسائل الاتصال اللغوى بين الأفراد مثلها فى ذلك مثل الاستماع والكلام والقراءة . إنها كما نعلم ضرورة اجتماعية لنقل الأفكار والوقوف على أفكار الآخرين على امتداد بعدى الزمان والمكان . ويتركز تعليم الكتابة فى العناية بثلاثة أمور : « قدرة الدارسين على الكتابة الصحيحة إملائيا ، وإجادة الخط ، وقدرتهم على التعبير عما لديهم من أفكار فى وضوح ودقة . أى لابد أن يكون الدارس قادرا على رسم الحروف رسما صحيحا . وإلا اضطربت الرموز واستحالت قراءتها ، وأن يكون قادرا على كتابة الكلمات بالطريقة التى اتفق عليها

أهل اللغة ، وإلا تعذرت ترجمتها إلى مدلولاتها وأن يكون قادرا على اختيار الكلمات ووضعها فى نظام خاص وإلا استحال فهم المعانى والأفكار التى تشتمل عليها »[1] .

والكتابة مثل القراءة نشاط بصرى يعتمد على إدراك العين لمجموعة الرموز المكتوبة ، وهى من ثم تتأخر فى مكانها بين المهارات اللغوية مثل القراءة بل تأتى عادة بعدها . . معنى هذا ألا يتصل الدارس بالكتابة كنشاط لغوى فى أثناء دراسته للقسم الصوتى المجرد ، وإنما يبدأ ذلك مع دروس الكتاب الأساس .

ونود أن نعرض بإيجاز هنا مراحل تعليم الكتابة فى كتاب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها . يبدأ التدريب على الكتابة فى الدرس الثالث من الكتاب الأساس ، أى الكتاب التالى لكتاب القسم الصوتى المجرد . وفى هذا الدرس يتدرب الطالب على رسم بعض الخطوط التى تكون حرف الباء :

وقد صحب هذا الشكل عددا من الأسهم التى توضح اتجاه الخط وتدرب الدارس على الكتابة من اليمين إلى اليسار . وهذه كما نعلم مهارة من المهارات التى يجب البدء بها خاصة للناطقين بلغات تكتب من اليسار إلى اليمين مثل الإنجليزية . وفى الدرس الرابع يتدرب الدارس على رسم خطوط تكون حرفين هما الراء والنون . ويأخذ التدريب على كتابة الحرفين نفس الأسلوب أى يصحبهما عدد من الأسهم التى تحدد مجرى الخط .

وفى الدرس الخامس يبدأ فى كتابة كلمة هى : أحمر . وقد تم اختيار هذه الكلمة لسببين أولهما أنها مما تعلمه الطالب فى دروس سابقة وثانيهما أن بها حروفا تتطلب الحركة من اليمين إلى اليسار مثل الحاء والميم والراء . ويتدرج الأمر بالطالب فى الدرس السادس ليكتب جملة كانت قد مرت عليه وهى : فى السوق لحوم ودجاج وسمك . حتى نصل إلى الدرس الثانى عشر فى الكتاب الأساس ، فنجد تدريبات الكتابة تأخذ شكلا آخر وهو ملء فراغات من بين كلمات ترد أمام الدارس مثل :

---

(١) محمود رشدى خاطر وآخرون : طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية فى ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة ـ القاهرة ، دار المعرفة . ط ٢ ، ١٩٨١ ص ٢٧٧ .

يأكل الرجل . . . (الدواء - التفاح - الماء)

ويتطلب مثل هذا التدريب قراءة الجملة وفهم معناها ثم اختيار الكلمة التى تملأ الفراغ ثم كتابتها . وكل هذا كما أشرنا من قبل مما درسه الطالب فى دروس سابقة .

التدرج إذن سمة من سمات تدريبات الكتابة فى كتبنا . وقد أخذ التدريب عليها هذه المراحل :

١ - البدء برسم أشكال هندسية وخطوط معينة تتناسب مع بعض الحروف .

٢ - نسخ بعض الحروف .

٣ - نسخ بعض الكلمات .

٤ - كتابة جمل بسيطة .

٥ - كتابة بعض جمل نمطية وردت فى النصوص والحوارات .

٦ - الإجابة كتابة على بعض الأسئلة .

٧ - إملاء (منظور ، منقول ، اختبارى) .

٨ - تعبير مقيد (بإعطاء عناصر للموضوع) .

٩ - تعبير حر .

ومما يمكن تقديمه من توجيهات فى تعليم الكتابة ما يلى :

١ - ينبغى ألا يقدم للطالب شىء يكتبه إلا إذا كان قد ألفه سماعا وميزه نطقا وتعرف عليه قراءة .

٢ - ينبغى أن يكون نسخ الطالب تحت إشراف المعلم .

٣ - يجب أن يقتصر الواجب المنزلى فى الكتابة على ما تعلمه الطلاب فى الفصل وأن يتأكد المعلم من أنهم سيجيدون عمله بمفردهم .

٤ - ينبغى أن يكثر المعلم من تدريبات الإملاء . إنها تقوّم له قدرة الدارسين على الاستماع الجيد ، كما تقوم مستواهم فى تهجئة الكلمات وتعرف حروفها فضلا عن أنها بمثابة مراجعة للمواد التى درسوها من مفردات وتراكيب .

٥ - ينبغى الاهتمام بالمعنى فى تدريبات الإملاء . إن على المعلم ألا يقدم للطلاب كلمات غريبة أو جملا مألوفة لمجرد توافر قاعدة إملائية فيها .

٦ ـ لا ينبغى بأية حال أن تستغرق الإملاء أكثر من خمس عشرة دقيقة فى حصة مدتها خمسون دقيقة . وذلك حتى يتسع باقى الوقت للنشاط اللغوى الآخر المصاحب للإملاء مثل قراءة الدارسين النص ، وتدريبهم على كتابة بعض الكلمات والجمل الصعبة وتصحيح أخطائهم .

٧ ـ ينبغى أن يتابع المعلم مستوى أداء الطلاب فى كتابة الإملاء ، وأن يتعرف أخطاءهم وأن يقوم بحصر الشائع منها ـ وتخصيص وقت لمعالجتها .

٨ ـ ينبغى ألا يفرض المعلم على الدارسين مجموعة من القوالب التى يلتزمون بها فى موضوعات التعبير . إن عليه أن يقبل ما تجود به قرائحهم من مفردات وتراكيب وأفكار مصححا الخاطئ منها ، فذلك بلا ريب أفضل من تحفيظهم مجموعة من التراكيب التى تصبح بعد ذلك كليشيهات تنتشر فى كل موضوع بعد ذلك .

٩ ـ ينبغى أن يُلمَّ المعلم بأهم معايير الحكم على جودة الخط . « من المعايير التى يمكن أن تستخدم فى الحكم على جودة الخط ووضوحه وجماله وقدرة الكاتب على إرسال اليد مع السرعة فى الكتابة . فالوضوح يتوقف على رسم الحروف رسما لا يجعل للبس محلا . وعلى مراعاة التناسب بين الحروف طولا واتساعا ، وعلى البعد بين الكلمات فى مسافات ثابتة وعلى اتباع قواعد رسم الحروف وتطبيق أصول الكتابة السليمة فى وضع النقط والهمزات ، ومراعاة حجم الحرف وكيفية اتصاله بغيره ، وبيان أجزائه ، وميله واستقامته ، وطوله وقصره . ويتوقف جمال الخط على مراعاة دقائق الكتابة ، وانسجام الحروف وتناسق الكلمات فى أوضاعها وأبعادها . أما السرعة وإرسال اليد فتتأثر بالتدريب الموجه والمنظم وتختلف باختلاف الأعمار والغرض من الكتابة والدافعية ، ومراعاة الجلسة عند الكتابة ووضع الورقة على المكتب ، وإمساك القلم ، والاتزان الانفعالى للكاتب وسلامة الحواس »[1] .

١٠ ـ تعتمد كمية الكتابة على عدة عوامل من أهمها عمر الطالب ومستواه الدراسى

---

(١) محمود رشدى خاطر وآخرون . مرجع سابق ص ٣٠٤/٣٠٥ .

وفترة دراسة اللغة العربية فى الأسبوع . ولا ينبغى أن يهمل المعلم هذه العوامل عند توجيه تدريبات كتابة للدارسين .

تدريس النحـو :

تدريس النحو يمثل قضية تختلف حولها طرق تعليم اللغات الأجنبية . النحو فى بعضها يمثل الأساس الأول حتى صار مكونا من مكونات طريقة اسمها (طريقة النحو والترجمة) ، وهو فى بعضها الآخر لا يعلّم وإنما تكتسب مفاهيمه من خلال اللغة ذاتها (الطريقة المباشرة) وهدف بعضها الآخر يرجأ تعليمه إلى ما بعد مستوى المبتدئين (السمعية الشفوية) وهكذا تتفاوت مكانة النحو فى طرق تعليم اللغات الأجنبية . ولا يعدم القارئ أن يجد بين كتب طرق تعليم اللغات الأجنبية حديثا عن تدريس النحو عند الحديث عن كل طريقة . ولقد عالج كتابنا تدريس النحو متبعا مجموعة من المبادئ والأساليب نعرضها فيما يلى :

إن اللغة كما نعلم ليست مجرد مجموعة متناثرة من الكلمات . إن الذى يحدد للكلمة معناها هو علاقتها بغيرها من الكلمات والسياق الذى ترد فيه . ولقد حرص الكتاب الأساس على مراعاة هذا المبدأ فقدم الكلمات فى سياقات طبيعية توضح معناها . ومن خلال تراكيب تبين طريقة استعمالها . ولقد روعى تكرار هذه التراكيب بشكل يطمئن فيه إلى استيعاب الدارس له . والطريقة التى اتبعها الكتاب فى تدريس التراكيب العربية هى تكرارها فى عدد من التدريبات النمطية دون شرح لهذه التراكيب أو حديث عن القاعدة النحوية التى تحكمها .

والذى تجدر الإشارة إليه هنا هو أن الكتاب الأساس ليس كتابا فى النحو أو كتابا لتدريس النحو العربى . ومع ذلك فمن بين أهدافه الرئيسية تدريب الدارسين على فهم التراكيب العربية وتكوينها . يستمع الدارس إلى هذه التراكيب أولا ، ويرددها المعلم ثم يقرؤها مكتوبة، ثم يتدرب عليها . ولقد ورد ذكر بعض المصطلحات النحوية فى الدروس الأخيرة من الكتاب مع ذكر أمثلة عليها مما سبق للدارس تعلمه وذلك دون شرح للقاعدة أو إشارة لها . والهدف من ذكر المصطلحات هنا تهيئة الدارس لتعلم قواعد النحو فى الجزء الثانى من الكتاب .

خلاصة القول إن على المعلم أن يتجنب شرح القواعد النحوية عند تدريسه

للكتاب الأساس . وأن يرجئ ذلك لوروده وفق خطة محددة بالجزء الثانى الذى يؤلف لمستوى تَالٍ من الدارسين إن شاء الله .

المختارات الثقافية :

يقصد بالمختارات الثقافية Realia

استعانة المعلم بأشياء حية تعبر عن الثقافة تعبيرا صحيحا وتنقلها إلى المتعلم دون واسطة بينها وبينه . والواقع أن المعلم يكون أكثر نجاحا لو استعان بهذه النماذج التى تجعل حصة اللغة العربية أكثر من مجرد تدريب لغوى .

إننا نسلم بالحقيقة القائلة بأن اللغة وعاء الثقافة . ولكننا أيضا نسلم بأن ثمة من الأساليب والوسائل الأخرى ما يعبر عن الثقافة . ولعل هذه الأساليب والوسائل تيسر للطلاب غير العرب سبل معايشة الثقافة العربية الإسلامية بجهد أقل وبوقت أقصر . وعلى المعلم أن يوفر هذه النماذج الثقافية سواء من المكتبات العامة أو من الأسواق التى تباع فيها أو من المراكز الإسلامية أو من السفارات والقنصليات العربية أو غيرها . من هذه النماذج ما يلى :

- القرآن الكريم .
- بعض كتب الحديث .
- بعض كتب التراث .
- بعض الصحف العربية .
- سجادة الصلاة .
- الأذان مسجلا على شريط .
- إقامة الصلاة وغيرها من شعائر ومناسك إسلامية مثل صلاة القيام فى رمضان ، الصلاة فى الحرم ، الحج . . . إلخ .
- نموذج للتقويم الهجرى باللغة العربية .
- خريطة العالم العربى والإسلامى .
- صورة للبلاد العربية والإسلامية وما فيها من معالم ثقافية وحضارية .
- رسوم بيانية عن النشاط الاقتصادى فى الدول العربية .
- بعض الأزياء العربية (السعودى ، السودانى ، المصرى ، المغربى ، اليمنى ،

العمانى ، اللبنانى ، الموريتانى . . إلخ) .

- بعض الأغانى والموسيقى العربية .
- نماذج لأعلام Flags الدول العربية والإسلامية .
- عينة من النقود العربية .
- عينة من طوابع البريد العربية .
- لعب أطفال ذات طابع عربى أو إسلامى .

أو غير ذلك من نماذج يهتدى المعلم إليها .

التقويم :

يقصد بالتقويم مجموع الأساليب التى يستعملها المعلم للوقوف على مستوى الطالب فى الأنشطة اللغوية وتوضيح مدى تحقيق الأهداف الموجودة . والتقويم كما نعلم عنصر أساسى من عناصر العملية التعليمية . وكتابنا يصحبه كتاب آخر يشتمل على مجموعة من الاختبارات الموضوعية التى يمكن للمعلم أن يستعين بها . أما من حيث تقويم الدارسين فى حجرة الدراسة فلسنا نفرض على المعلم أسلوبا معينا للتقويم . بل إننا نترك له تقرير ذلك سواء من حيث عدد الاختبارات أو المدى الزمنى بين بعضها وبعض أو الدرجة التى تخصص لكل منها سواء ما كان منها تحريريا أو شفويا . وسواء منها ما يعطى فى أثناء المقرر أو فى نهايته . وعلى المعلم أن يراعى فى تقرير هذا كله عدة عوامل . منها : ما يتصل بظروف الدارسين . ومنها ما يتصل بمدة البرنامج ، وغير ذلك من عوامل لا محل لتفصيل القول فيها هنا .

الفصل الخامس

الخريطة اللغويّة

الخريطة اللغويّة

هدف الفصل :

يقصد بالخريطة اللغوية Language Map الحصر الشامل لما ورد فى الكتاب من مهارات لغوية مع بيان موقع كل منها فى الكتاب . ولمثل هذه الخرائط أهمية كبيرة فى كتب تعليم اللغات . إذ يسترشد بها المعلم فى تعرف مواطن اهتمام الكتاب والمهارات اللغوية التى يغطيها ، وموقع كل منها فى الكتاب ، كما أنها مرجع للباحثين والنقاد الذين يتناولون هذا الكتاب بالدراسة والتحليل ، فتنحصر لهم الجهد والوقت . .

والهدف من هذا الفصل تقديم الخريطة اللغوية لكتاب تعليم العربية لغير الناطقين بها . وسوف نقتصر هنا على الكتاب الأساس حيث أشرنا بإيجاز إلى المهارات الصوتية فى كتاب القسم الصوتى المجرد بالفصل الثالث عند الحديث عنه .

الدرس الأول

عنوان الدرس : حجرة الدراسة (أ)

عدد المفردات : ٩

التعرف الصوتى : صوتا س / ك

التمييز الصوتى : صوتا ق / ك

تجريد رسم الحرف : حرف س

مهارات لغوية : ١ ـ الاستماع إلى أسماء بعض الأشياء المحيطة بالدارس فى الفصل .

٢ ـ نطق أسماء هذه الأشياء والتمييز بين أصواتها .

٣ ـ قراءة أسماء هذه الأشياء وتعرف أشكال حروفها .

٤ ـ تعرف التركيب الآتى : « كراسة وكتاب » (نكرة + نكرة) .

الدرس الثانى

عنوان الدرس : حجرة الدراسة (ب)

عدد المفردات : ١٢

التعرف الصوتى : الأصوات ب / ح / ط / ت

تجريد رسم الحرف : حرف ت

مهارات لغوية : ١ ـ الاستماع إلى أسماء بعض الأشياء المحيطة بالدارس فى الفصل .

٢ ـ نطق أسماء هذه الأشياء والتمييز بين أصواتها .

٣ ـ تعرف الحركات القصيرة (فتحة ، ضمة ، كسرة) .

٤ ـ قراءة أسماء هذه الأشياء وتعرف أشكال حروفها .

٥ ـ تعرف التركيب الآتى : « صندوق فوق كتاب » (نكرة + طرف مضاف)

الدرس الثالث

عنوان الدرس : المرور

عدد المفردات : ٢٥

التعرف الصوتى : الأصوات ر / ش / ص / ف

التمييز الصوتى : صوت : م

التجريد الصوتى : حرف : ب

مهارات لغوية : ١ ـ الاستماع إلى أسماء بعض الأشياء الخاصة بالمرور .
٢ ـ نطق أسماء هذه الأشياء والتمييز بين أصواتها .
٣ ـ قراءة أسماء هذه الأشياء وتعرف أشكال حروفها .
٤ ـ تعرف التركيب الآتى : « رجل مرور » (تركيب إضافى) .
٥ ـ رسم خطوط الحرف : ب .

الدرس الرابع

عنوان الدرس : السوق
عدد المفردات : ٢٥
التعرف الصوتى : الأصوات : أ / ج / ل / م
التمييز الصوتى : صوتا : ت / ط
التجريد الصوتى : صوت : ب
تجريد رسم الحرف : حرف : ح
المهارات اللغوية : ١ ـ الاستماع إلى أسماء أشياء خاصة بالسوق .
٢ ـ نطق أسماء هذه الأشياء والتمييز بين أصواتها .
٣ ـ قراءة أسماء هذه الأشياء وتعرف أشكال حروفها .
٤ ـ تعرف التراكيب الآتية: جزار فى السوق (نكرة موصوفة بشبه جملة)
ـ هذا موز (جملة اسمية مبتدؤها اسم إشارة)
ـ الكتاب فى الحقيبة (جملة اسمية مبتدؤها معرفة) .
٥ ـ رسم خطوط الحرفين : ر / ن

الدرس الخامس

عنوان الدرس : أفعال
عدد المفردات : ٢٦
التعرف الصوتى : الأصوات : خ / ز / ن

التمييز الصوتى : صوتا : ج / ش

التجريد الصوتى : صوت : أ

تجريد رسم الحرف : حرفا : أ / م

المهارات اللغوية : ١ ـ الاستماع إلى بعض الأفعال .

٢ ـ نطق هذه الأفعال والتمييز بين أصواتها .

٣ ـ تمثيل هذه الأفعال وفهم معناها والفروق بينها .

٤ ـ قراءة أسماء هذه الأشياء وتعرف أشكال حروفها .

٥ ـ تعرف التراكيب الآتية : بكر يقف فوق الكرسى

(مبتدأ وخبره جملة)

ـ بكر يقرأ الكتاب

(مبتدأ وخبره جملة)

ـ المدرس يكتب على السبورة

(مبتدأ وخبره جملة) .

٦ ـ كتابة الكلمة أحمر

الدرس السادس

عنوان الدرس : مراجعة

عدد المفردات : لا جديد

المهارات اللغوية : ١ ـ تعرف كلمات .

٢ ـ تمييز صوتى : بين الأصوات : (س/ص) ، (ك/ت) ، (ت/ط) ، (ش/ج) .

٣ ـ تجريد صوتى أصوات : أ/ ب/ م .

٤ ـ تعرف جمل .

٥ ـ تجريد رسم الحرف : الحروف : أ/ب/ح/ق .

٦ ـ كتابة : فى السوق لحوم ودجاج وسمك .

الدرس السابع

عنوان الدرس : الطبيب

عدد المفردات : ٣٤

التعرف الصوتى : الأصوات : ت / د / ع

التمييز الصوتى : صوتا : د / ن

التجريد الصوتى : صوتا : ج / خ

تجريد رسم الحرف : حرفا : ص / ك

المهارات اللغوية : ١ ـ الاستماع إلى أسماء أشياء تتعلق بالمرض والعلاج .

٢ ـ تعرف أسماء أعضاء الجسم .

٣ ـ نطق أسماء هذه الأشياء والتمييز بين أصواتها .

٤ ـ قراءة أسماء هذه الأشياء وتعرف أشكال حروفها .

٥ ـ تعرف التريب الآتى : « يفحص الطبيب المريض».

(جملة فعلية من فعل وفاعل ومفعول)

٦ ـ كتابة الكلمتين الآتيتين : سمك / باب .

الدرس الثامن

عنوان الدرس : المائدة

عدد المفردات : ٢٤

التعرف الصوتى : صوتا : ض / و

التمييز الصوتى : صوتا : ز / س

التجريد الصوتى : صوتا س / ف

تجريد رسم الحرف : حرفا : خ / ف

المهارات اللغوية : ١ ـ الاستماع إلى أسماء أشياء خاصة بالطعام .

٢ ـ نطق أسماء هذه الأشياء والتمييز بين أصواتها .

٣ ـ قراءة أسماء هذه الأشياء والتمييز بين أشكال حروفها .

٢ ـ تعرف التركيبين الآتيين :

ـ بكر يقطع الجبن بالسكين

(مبتدأ خبره جملة)

ـ الملعقة والشوكة على المنضدة

(مبتدأ ومعطوف عليه والخبر شبه جملة)

٥ ـ كتابة الكلمتين الآتيتين : قف / ماء .

الدرس التاسع

عنوان الدرس : البيت

عدد المفردات : ٢٧

التعرف الصوتى : صوتا : ث / ذ / هـ

التمييز الصوتى : صوتا : ب / م

التجريد الصوتى : صوتا : ث / ج

تجريد رسم الحرف : حرفا : ت / ج

المهارات اللغوية : ١ ـ الاستماع إلى أسماء أشياء خاصة بالأسرة .

٢ ـ نطق أسماء هذه الأشياء والتمييز بين أصواتها .

٣ ـ قراءة أسماء هذه الأشياء والتمييز بين أشكال حروفها .

٤ ـ تعرف التراكيب الآتية :

ـ مقص كبير (نكرة موصوفة)

ـ الأب كبير (جملة اسمية)

ـ هذه أم (جملة اسمية)

٥ ـ كتابة الكلمتين الآتيتين : باب / كتاب .

الدرس العاشر

عنوان الدرس : المطار

عدد المفردات : ٢٣

التعرف الصوتى : صوت : غ
التمييز الصوتى : صوتا : أ / ع
التجريد الصوتى : صوتا : د / ر
تجريد رسم الحرف : حرف : ر
المهارات اللغوية : ١ ـ الاستماع إلى أسماء أشياء خاصة بالسفر جوا .
٢ ـ نطق أسماء هذه الأشياء والتمييز بين أصواتها .
٣ ـ قراءة أسماء هذه الأشياء والتمييز بين أشكال حروفها .
٤ ـ تعرف التركيب الآتى : الضابط يفحص جواز السفر
(مبتدأ وخبره جملة)
٥ ـ كتابة الجملتين الآتيتين : سلم الطائرة موجود/الضابط يفحص جواز السفر .

الدرس الحادى عشر

عنوان الدرس : حديقة الحيوانات
عدد المفردات : ٣٢
التعرف الصوتى : صوت : ظ
التمييز الصوتى : صوت : ظ
التجريد الصوتى : أصوات : ذ / ظ / ك
تجريد رسم الحرف : حروف : ز / ض / ع
المهارات اللغوية : ١ ـ الاستماع إلى أسماء حيوانات وأشياء خاصة بحديقة الحيوانات .
٢ ـ نطق أسماء هذه الأشياء والتمييز بين أصواتها .
٣ ـ قراءة أسماء هذه الأشياء والتمييز بين أشكال حروفها .
٤ ـ كتابة الجملتين الآتيتين : بكر يكتب/ الطبيب يفحص المريض .

الدرس الثانى عشر

عنوان الدرس : مراجعة

عدد المفردات : لا جديد

المهارات اللغوية : ١ ـ تعرف كلمات

٢ ـ مزاوجة

٣ ـ تعرف جمل .

٤ ـ تمييز صوتى : الأصوات : (ث/س) ، (ذ/ط) ، (د/ض) ، (أ/ع) .

٥ ـ تجريد صوتى : أصوات : ر/ ف/ ك .

٦ ـ التمييز بين اسمى الإشارة : هذا/ هذه .

٧ ـ تعرف أسماء أعضاء جسم الإنسان .

٨ ـ تكملة جمل .

٩ ـ تكوين جمل وكتابة . . .

الدرس الثالث عشر

عنوان الدرس : بيت بكر (أ)

عدد المفردات : ٢٠

التمييز الصوتى : صوتا : ت / ط

التجريد الصوتى : صوت : و

تجريد رسم الحرف : حرف : ش

المهارات اللغوية : ١ ـ تعرف كلمات

٢ ـ تعرف الجملة الاسمية والنكرة الموصوفة والتركيب الإضافى . . (بيت كبير ، حديقة واسعة ، شارع المسجد) .

٣ ـ استعمال أداة التعريف .

٤ ـ التدريب على المفردات والجمع (جمع التكسير) .
٥ ـ تعرف الأعداد من ١ إلى ١٠ .
٦ ـ التدريب على استعمال كلمتى : قريب من/ بعيد عن .
٧ ـ كتابة الجملة الآتية: أمام البيت حديقة ، وحول الحديقة سور .

الدرس الرابع عشر

عنوان الدرس	:	بيت بكر (ب)
عدد المفردات	:	١٨
التمييز الصوتى	:	صوتا : ح / هـ
التجريد الصوتى	:	صوت : ل
تجريد رسم الحرف	:	حرف : ل
المهارات اللغوية	:	١ ـ تكوين جمل

٢ ـ معرفة الضمائر الآتية : أنا ، أنت ، أنتِ ، هو ، هى .
٣ ـ تعرف الجملة الاسمية والاستفهامية : (أين البيت يا بكر ، كم حجرة فى البيت ، هل فى البيت مكان للاستقبال) .
٤ ـ تعرف أدوات الاستفهام الآتية : كم ، هل ، أين .
٥ ـ مزاوجة ووصل كلمات .
٦ ـ تعرف الشدة .
٧ ـ حوار (النص الأساسى) .
٨ ـ تعبير مقيد ، عن طريق سؤال وجواب .
٩ ـ كتاب أجوبة لأسئلة معينة .

الدرس الخامس عشر

عنوان الدرس : فى البيت

عدد المفردات : ٢٢ صوت

التجريد الصوتى : صوت : ن

تجريد رسم الحرف : حرف : ن

المهارات اللغوية : ١ ـ تعرف الجملة الاسمية (فى البيت مدخل) ....

٢ ـ تدريب على المثنى

٣ ـ تدريب على العدد (على وزن فاعل)

٤ ـ تعرف ظرف المكان

٥ ـ تعرف أل الشمسية والقمرية

٦ ـ تعرف أداة الاستفهام : ما

٧ ـ التمييز بين المذكر والمؤنث

٨ ـ استعمال أسماء الموصول الذى ، التى ، اللذان ، الذين .

٩ ـ تعرف جمع المذكر السالم

١٠ ـ تعرف الضمير : نحن

١١ ـ كتابة الجملة الآتية : على الرف كتب ومجلات وجرائد .

الدرس السادس عشر

عنوان الدرس : فى المطبخ

عدد المفردات : ٢٩

التمييز الصوتى : صوتا : س / ص

التجريد الصوتى : صوت : ش

تجريد رسم الحرف : الحرف : ط

المهارات اللغوية : ١ ـ تعرف الجملة الاسمية والاستفهامية (ما الأدوات التى فى المطبخ ؟ فى المطبخ ثلاجة وموقد كهربى) . . . . . .

٢ ـ تعرف الصوت الأول فى الكلمة (أ / ب / ت / ث / ج / ح / خ) .

٣ ـ تعرف الحركات القصيرة (فتحة ، كسرة ، ضمة)

٤ ـ التمييز بين المذكر والمؤنث

٥ ـ تعرف التركيب الآتى : هذا هو الطبيب الذى فى العيادة

٦ ـ تكوين جمل

٧ ـ صوغ جمع المذكر السالم

٨ ـ تكوين كلمات

٩ ـ استعمال الضمائر : أنا / أنت / أنتِ / نحن / هو / هى .

١٠ ـ حوار (النص الأساسى)

١١ ـ إملاء منظور (كتابة الفقرة الآتية : بكر يجلس على المقعد ، ويقرأ فى المجلات والجرائد ، وراء بكر مكتب كبير ، وعلى المكتب كتب وأقلام كثيرة) .

الدرس السابع عشر

عنوان الدرس : غرفة المكتب

عدد المفردات : ٣١

التمييز الصوتى : صوتا : ج / ش

التجريد الصوتى : صوت : ق

تجريد رسم الحرف : حرف : و

المهارات اللغوية : ١ - تعرف الجملة الاسمية : (عليه أقلام ومبراة)

٢ - تعرف الصوت الأول فى الكلمة (د/ذ/ر/ز/ س / ش / ص)

٣ - تعرف الحركات القصيرة (فتحة ، كسرة ، ضمة)

٤ - تعرف الإجابة من صور معينة .

٥ - صياغة أسئلة باستعمال أدوات الاستفهام الآتية (هل / من / أين / كم / ما/ ماذا) .

٦ - تكوين جمل

٧ - صوغ جمع المؤنث السالم .

٨ - استعمال الضمير المتصل .

٩ - تعرف المد (الحركات الطويلة ، أ/ و/ ى)

١٠ - تعرف السكون

١١ - استعمال الضمير المنفصل : هو/ هى

١٢ - التمييز بين التاء المفتوحة والمربوطة

١٣ - تكملة كلمات .

١٤ - تعبير شفوى مزود بعناصر (تكلم عن بيتك والأشياء التى فيه)

١٥ - إملاء منظور (كتابة الفقرة الآتية : فى بيت بكر غرفة للنوم وحجرة للطعام ، وحجرة للقراءة ، وفيه مكان للاستقبال ، وأمامه حديقة واسعة ، حولها سور كبير) .

الدرس الثامن عشر

عنوان الدرس : مراجعة

عدد المفردات : لا جديد . .

المهارات اللغوية : ١ ـ تعرف الصوت الأول فى الكلمة (أ / ب / ت / ث / ج / ح / خ / د / ذ / ر / ز / س / ش / ص)
٢ ـ تعرف المد صوتيا (الحركات الطويلة أ / و / ى)
٣ ـ التمييز صوتيا من : س / ص
٤ ـ استعمال أل الشمسية والقمرية
٥ ـ تعرف العدد على وزن فاعل
٦ ـ كتابة المتضادات (عكس الكلمة)
٧ ـ صوغ المثنى والجمع
٨ ـ تدريب على ضبط الكلمات
٩ ـ تدريب على النسب
١٠ ـ تعرف الألوان (المذكر والمؤنث)
١١ ـ تكوين جمل
١٢ ـ تكوين كلمات
١٣ ـ كتابة أجوبة لأسئلة معينة

الدرس التاسع عشر

عنوان الدرس : أسرة بكر
عدد المفردات : ٣٤
التمييز الصوتى : صوتا : ز / س
التجريد الصوتى : صوت : هـ
تجريد رسم الحرف : حرف : هـ
المهارات اللغوية : ١ ـ تعرف الجملة الفعلية (يدرس بكر فى الجامعة) . . . . . .
٢ ـ تعرف الجملة الاسمية (اسم الولد سعيد)
٣ ـ تعرف الصوت الأول فى الكلمة (ض / ط / ظ / ع / غ / ف / ق)

٤ ـ تكوين جمل
٥ ـ تكملة جمل .
٦ ـ تدريب على فهم المقروء (اختيار من متعدد)
٧ ـ صوغ المؤنث ، المثنى ، الجمع .
٨ ـ تدريب على التمييز (هو يعمل طبيبا)
٩ ـ تعرف الماضى والمضارع والأمر
١٠ ـ حوار
١١ ـ تعبير شفوى ، مزود بعناصر (تكلم عن أسرتك)
١٢ ـ فهم المسموع
١٣ ـ تعبير تحريرى : (اكتب ثلاثة أسطر عن أسرتك)

الدرس العشرون

عنوان الدرس : الأسرة تتوضأ
عدد المفردات : ٣٥
التمييز الصوتى : صوتا : أ / ع
التجريد الصوتى : صوت : ت
تجريد رسم الحرف : حرف : غ
المهارات اللغوية : ١ ـ تعرف الجملة الفعلية والاستفهامية والجوابية : (قام بكر ، وقامت فاطمة / أسمعت الأذان ؟ نعم سمعت)
٢ ـ تعرف الصوت الأول من الكلمة (ك / ل / م / ن / هـ / و / ى)
٣ ـ تكوين جمل
٤ ـ تعرف وتدريب على أسماء الإشارة : هذا / هذه / هذان / هاتان / هؤلاء
٥ ـ تحويل الجملة الفعلية من مذكر إلى مؤنث
٦ ـ التمييز بين التراكيب الصحيحة والخاطئة .

٧ ـ تعرف نوع المد (الحركات الطويلة ، أ / ى)
٨ ـ تعرف المد عند اتصال الألف والهمزة (آية)
٩ ـ تعرف وتدريب على استعمال الساعة
١٠ ـ حوار
١١ ـ استعمال أدوات الاستفهام أ / متى / كيف
١٢ ـ صوغ فعل الأمر للمذكر والمؤنث
١٣ ـ تدريب على الأفعال
١٤ ـ تمثيل المعانى بالحركة
١٥ ـ فهم المسوع
١٦ ـ حوار (النص الأساسى)
١٧ ـ إملاء منظور (اكتب كلمات الأذان)

الدرس الحادى والعشرون

عنوان الدرس : الأسرة تصلى المغرب
عدد المفردات : ٣٤
التمييز الصوتى : صوتا : د / ض
التجريد الصوتى : صوت : غ
تجريد رسم الحرف : حرف : ث
المهارات اللغوية : ١ ـ تعرف الجملة الفعلية (تقرأ الأسرة ، تقرأ الأسرة الفاتحة)
٢ ـ تكوين جمل
٣ ـ تدريب على فهم المقروء (اختيار من متعدد)
٤ ـ تكملة جمل
٥ ـ التمييز بين التعبيرات الصحيحة والخاطئة
٦ ـ صوغ المثنى
٧ ـ صوغ فعل الأمر للمذكر والمؤنث
٨ ـ استعمال الضمير « أنا » للمذكر والمؤنث

٩ ـ استعمال الضمائر : هو / هى / هما / هم / هن
١٠ ـ حوار
١١ ـ تعبير شفوى مزود بعناصر (الصلاة فى الإسلام)
١٢ ـ قراءة سورة « الفاتحة »
١٣ ـ فهم المسموع .
١٤ ـ إملاء منظور « اكتب سورة قصيرة »
١٥ ـ إملاء منقول .

الدرس الثانى والعشرون

عدد الدرس : حول المائدة
عدد المفردات : ٢٣
التمييز الصوتى : صوتا : س / ش
التجريد الصوتى : صوت : د
تجريد رسم الحرف : حرف : ذ
المهارات اللغوية : ١ ـ تعرف الجملة الاسمية والندائية والاستفهامية :
(يافطمة جهزى المائدة / ماذا أحضر الآن يا أمى)
٢ ـ تكملة جمل
٣ ـ تكوين جمل
٤ ـ حوار
٥ ـ تكوين كلمات
٦ ـ تدريب على النسب
٧ ـ استعمال الضمائر : أنت / أنتِ / أنتما / أنتم / أنتن
٨ ـ استعمال أسماء الإشارة والضمائر والأسماء الموصولة الآتية : هذا هو الذى / هذه هى التى / هذان هما اللذان / هاتان هما اللتان / هؤلاء هم الذين / هؤلاء هن اللاتى .

٩ ـ استعمال ضمير الملكية : قلم / قلمى .
١٠ ـ التدريب على العدد من ١١ إلى ١٠٠
١١ ـ تعبير شفوى مزود بعناصر : (تكلم عن الطعام)
١٢ ـ فهم المسموع
١٣ ـ تعبير تحريرى (اكتب خمسة أسطر عن الطعام فى بلدك)

الدرس الثالث والعشرون

عنوان الدرس : فى المساء
عدد المفردات : ٣١
التمييز الصوتى : صوتا : ح / خ
التجريد الصوتى : صوت : ى
تجريد رسم الحرف : حرف : ى
المهارات اللغوية : ١ ـ تعرف الجملة الاسمية (الأب يترك الجرائد / شكرا يا بكر ، عفوا يا والدى (مصدر نائب عن الفعل وجملة ندائية) (مصدر نائب عن الفعل وجملة ندائية)
٢ ـ تدريب على فهم المقروء (اختيار من متعدد)
٣ ـ تكوين أسئلة
٤ ـ تكلمة
٥ ـ تكوين جمل
٦ ـ التدريب على المد
٧ ـ استعمال الفعل المضارع مع الضميرين أنت وأنتِ
٨ ـ استعمال أل الشمسية والقمرية
٩ ـ استعمال الفعل مع الضمائر .

١٠ ـ استعمال الفعل مع أسماء الموصول
١١ ـ تعرف الحروف ونطقها
١٢ ـ تعبير شفوى (إجابة عن أسئلة)
١٣ ـ فهم المسموع
١٤ ـ إملاء اختبارى

الدرس الرابع والعشرون

عنوان الدرس : مراجعة
عدد المفردات : لا جديد
المهارات اللغوية : ١ ـ قراءة نص حول « آداب الطعام » .
٢ ـ تعرف كلمات
٣ ـ التمييز صوتيا بين ذ / ظ
٤ ـ تكملة (اختبار تتمة)
٥ ـ فهم المقروء (اختبار من متعدد)
٦ ـ استعمال أدوات الاستفهام (أين / كم / من / أين / متى / ماذا / هل / من / بماذا / ما / لماذا) .
٧ ـ تكوين جمل
٨ ـ كتابة المتضادات (عكس الكلمة)
٩ ـ التدريب على المترادفات
١٠ ـ تعرف معانى التراكيب
١١ ـ صوغ المفرد من الجمع
١٢ ـ التدريب على التشكيل (حركات الإعراب)
١٣ ـ التمييز بين الاسم والفعل والحرف
١٤ ـ التدريب على التنوين
١٥ ـ تكملة جمل
١٦ ـ حوار

الدرس الخامس والعشرون

عنوان الدرس : العربية لغة القرآن
عدد المفردات : ٤٠
التمييز الصوتى : صوتا : ت / د
التجريد الصوتى : صوت : ص
تجريد رسم الحرف : حرف : ظ
المهارات اللغوية : ١ ـ تعرف الجملة الفعلية (وجد صديقه يجلس فى المكتبة/أتقدم بهذا الطلب راجيا قبولى)
٢ ـ تكوين جمل
٣ ـ كتابة كلمات تبدأ بحروف أبجدية معينة
٤ ـ تكوين فقرات
٥ ـ بناء تراكيب لغوية معينة .
٦ ـ صوغ المفرد من الجمع
٧ ـ تحويل الجملة (من فعل للمذكر إلى فعل للمؤنث)
٨ ـ تحويل الجملة (مع الضمائر : نحن/أنت/أنتِ/ هو/ هى)
٩ ـ التدريب على العدد من ١ /إلى ١٠٠ (تمييز العدد مذكر)
١٠ ـ استعمال الفعل المضارع مع الضمائر (أنا/ نحن/أنت/أنتِ/أنتما (للمذكر)/أنتما(للمؤنث) /أنتم/ أنتن/ هو/ هى/ هما (للمذكر) / هما (للمؤنث)/هم/ هن) .
١١ ـ استعمال السؤال : كم عدد . .
١٢ ـ حوار
١٣ ـ تكملة (اختيار تتمة)

١٤ ـ فهم المسموع

١٥ ـ تعبير تحريرى (اكتب طلبا كى تلتحق بمعهد اللغة العربية للدراسة) .

الدرس السادس والعشرون

عنوان الدرس : فى معهد اللغة العربية

عدد المفردات : ٢٦

التمييز الصوتى : صوتا : ذ / ز

التجريد الصوتى : صوتا : ز / ط

المهارات اللغوية : ١ ـ تعريف الجملة الفعلية (قدمت إليه الأوراق/ حضر أحمد من بلده)

٢ ـ تكوين جمل

٣ ـ تكملة (اختبار تتمة)

٤ ـ التدريب على استعمال : فى أى ؟

٥ ـ تكوين أسئلة

٦ ـ تكملة

٧ ـ تدريب استبدال

٨ ـ التمييز بين الجملة الفعلية (بدون مفعول به) والجملة الفعلية (بمفعول به)

٩ ـ التدريب على العدد من ١ /إلى ١٠٠ (تمييز العدد المؤنث)

١٠ ـ استعمال الضمير المتصل (الهاء)

١١ ـ تعرف أسماء الضمائر .

١٢ ـ حوار

١٣ ـ فهم المسموع

١٤ ـ إملاء اختبارى

الدرس السابع والعشرون

عنوان الدرس : أحمد يتسلم الكتب
عدد المفردات : ٣٥
التمييز الصوتى : صوتا : ج / غ
التجريد الصوتى : صوت : ض
المهارات اللغوية : ١ ـ تعرف الجملة الفعلية (أريد أن أتسلم الكتب/ ذهب أحمد ليقابل العميد)
٢ ـ تكملة جمل
٣ ـ تكملة (اختبار تتمة)
٤ ـ تكوين جمل
٥ ـ بناء تراكيب
٦ ـ استعمال حروف الجر
٧ ـ تدريب استبدال
٨ ـ استعمال الفعل الماضى مع الضمائر
٩ ـ استعمال الاسم مع الضمائر المتصلة
١٠ ـ استعمال السؤال : هل هذا/هل هذه .
١١ ـ تدريب على استعمال الضمائر .
١٢ ـ تدريب استبدال
١٣ ـ تكوين أسئلة وأجوبة .
١٤ ـ حوار
١٥ ـ فهم المسموع
١٦ ـ تعبير شفوى مزود بعناصر (تحدث عن تعليم اللغة العربية فى بلدك) .

الدرس الثامن والعشرون

عنوان الدرس : جدول الامتحان
عدد المفردات : ٣٨

التمييز الصوتى : صوتا : ر / ل

التجريد الصوتى : صوت : ع

المهارات اللغوية : ١ ـ تعرف الجملة الفعلية والاستدراكية (يذاكر حتى يحصل على درجات عالية/ذاكرتها جميعا لكنى أحتاج إلى مراجعة) .

٢ ـ تكوين جمل

٣ ـ تكملة

٤ ـ تكوين أسئلة

٥ ـ قراءة جهرية .

٦ ـ تعرف مكونات كل من : القديقة/ الساعة/ اليوم/ الأسبوع/ الشهر/ العقد/ القرن .

٧ ـ قراءة جدول الامتحان

٨ ـ التمييز بين أسماء الموصول : ما/الذى ، التى .

٩ ـ استعمال : إذن .

١٠ ـ حوار

١١ ـ تكوين كلمات

١٢ ـ تكوين جمل مستعملا الضمائر وأسماء الموصول .

١٣ ـ استعمال الفعل الماضى مع الضمائر .

١٤ ـ فهم المسموع

١٥ ـ تعبير تحريرى مزود بعناصر : لماذا تتعلم العربية وماذا تدرس فيها ؟

الدرس التاسع والعشرون

عنوان الدرس : نتيجة الامتحان

عدد المفردات : ٤١

التمييز الصوتى : صوتا : ض / ط

المهارات اللغوية : ١ ـ تعرف الجملة الفعلية (أعلنت نتجية الامتحان/ عرف أنه نجح بتقدير مرتفع).
٢ ـ تكملة
٣ ـ تكملة (اختبار التتمة)
٤ ـ التمييز بين كل وبعض.
٥ ـ تدريب تمديد
٦ ـ استعمال المضاف والمضاف إليه
٧ ـ صوغ الجمع
٨ ـ صوغ المثنى
٩ ـ تدريب تمثيلى
١٠ ـ بناء تراكيب
١١ ـ التعرف على شهور السنة الهجرية
١٢ ـ استعمال منذ
١٣ ـ التمييز بين أسماء الموصول : من/الذى والتى
١٤ ـ التمييز بين الجملة الاسمية والفعلية.
١٥ ـ حوار
١٦ ـ فهم المسموع
١٧ ـ إملاء اختبارى.

الدرس الثلاثون

عنوان الدرس : مراجعة
عدد المفردات : لا جديد
المهارات اللغوية : ١ ـ قراءة نص
٢ ـ تمييز صوتى بين ض / ظ
٣ ـ تكوين كلمات وجمل
٤ ـ تعرف شهور السنة الميلادية

٥ ـ قراءة جدول الدراسة
٦ ـ تدريب على امترادفات
٧ ـ استعمال منذ
٨ ـ استعمال أسماء الموصول (الذى/ التى/ اللذان/ اللتان/ الذين/ من/ ما) .
٩ ـ استعمال أسماء الإشارة والموصول
١٠ ـ تعرف حركات الإعراب
١١ ـ التمييز بين أسماء الإشارة للقريب وللبعيد
١٢ ـ استعمال : كم
١٣ ـ استعمال ظروف الزمان والمكان وحروف الجر .
١٤ ـ التمييز بين اسم الإشارة واسم الموصول والضمير المنفصل وأداة الاستفهام .
١٥ ـ تعرف الحروف بحركاتها وأشكالها وأسمائها .
١٦ ـ تكملة الحوار .
١٧ ـ تعبير تحريرى مزود بعناصر : (اكتب حوارا بينك وبين زميلك حول ما يلى . . . .)
١٨ ـ إملاء اختبارى .
١٩ ـ قراءة سورة « العلق » .

ثانياً : خطوات تدريس الكتاب

الفصل السادس

خطوات تدريس القسم الصوتي المجرد

خطوات تدريس القسم الصوتى المجرد

هدف الفصل :

فى الفصول السابقة تناولنا بشىء من التفصيل عددا من القضايا التى تمثل الأسس النظرية التى بنى عليها كتاب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بقسميه الصوتى المجرد والكتاب الأساس .

وفى هذا القسم من مرشد المعلم . نود أن نقدم مجموعة من المقترحات الخاصة بتدريس كتاب تعليم العربية لغير الناطقين بها .

وسوف نتناول فى هذا الفصل طريقة تدريس القسم الصوتى المجرد بدروسه العشرة مرجئين الحديث عن تدريس الكتاب الأساس للفصول القادمة إن شاء الله .

الدرس الأول

الهدف :

أ ـ أن يتعرف الدارس صوتيا على أسماء الأشياء التالية ، وأن يربط بين الاسم ومدلوله (كتاب ـ كراسة ـ قلم ـ مسطرة ـ مقعد ـ مكتب ـ مدرس ـ سبورة) .

ب ـ أن يتعرف على صوتى السين والكاف .

جـ ـ أن يميز استماعا ونطقا بين صوتى كل من القاف والكاف .

الطريقة :

يجهز المعلم عينات حقيقية للأدوات المقدمة فى الدرس ، ثم يقوم بعرض الشىء وصورته على الدارسين وينطق اسمه ويطلب من الدارسين بشكل جماعى تكرار النطق عدة مرات حتى يتأكد من معرفتهم أسماء هذه الأشياء ونطقها .

ثم يقوم المعلم بتوجيه كل دارس لمتابعته حيث يضع أصبعه على كل صورة فى

الصفحة التى أمامهم وينطق الكلمة الدالة على الصورة على أن يتابع كل دارس الصورة بوضع أصبعه عليها ثم نطق الكلمة الدالة عليها .

يقوم المعلم بعد ذلك باختيار بعض الدارسين ليعرض على كل منهم بعض الصور أو الأشياء ويطلب من كل منهم نطق الكلمة الدالة على الصورة أو الشىء حتى يتأكد من أن كل دارس فرد قد استوعب صوت الكلمة وربط بين مدلولها والشىء الدالة عليه .

وتطبيقا لما سبق يمكن للمعلم أن يمسك بيده اليمنى كراسة ويعرض على السبورة أو اللوحة الوبرية صورة للكراسة مطابقة للصورة الموجودة فى الكتاب ثم يقول « كراسة » وبحركة من يده يطلب من الدارسين الترديد وراءه . . وهكذا يقوم الكتاب وصورته وينطق كلمة « كتاب » ويرد الدارسون وراءه .

يقوم المعلم بعرض الكراسة فى يد ، والكتاب فى يده الأخرى ثم يضمهما إلى بعضهما ويقول « كراسة وكتاب » حبذا لو رافق النطق حركة الضم حتى يصل مدلول « الواو » إلى أذهان الدارسين . وهكذا يسير المعلم فى بقية صور الدرس إلى أن يصل إلى التدريبات .

التدريبات :

تدريب (١) يهدف هذا التدريب إلى تصحيح وتثبيت صوت الكلمات التى قدمت فى الدرس وإلى تأكيد العلاقة الدلالية بين صوت الكلمة والصورة الدالة عليها .

- وفى هذا التدريب يقوم المعلم - كمثال - بعرض الصورة الأولى وهى صورة كراسة على الدارسين ثم ينطق بكلمة كراسة ، بعد ذلك يشير إلى كل صورة ويطلب بحركة من يده من أحد الدارسين أن ينطق الكلمة الدالة عليها . . وهكذا . وعلى المعلم أن ينتهز هذه الفرصة ليدرب أكبر عدد ممكن من الدارسين على نطق الكلمات الدالة على الصورة وعلى تصحيح نطق أصوات كل كلمة بقدر الإمكان حتى يتحقق الهدف النهائى من تقديم هذه المجموعة من الدروس وهو أن تألف أذن الدارس ولو بشكل عام أصوات اللغة العربية دون التطلع إلى الإتقان الكامل .

تدريب (٢) يهدف هذا التدريب إلى تمكين الدارس من التعرف صوتيا على الكلمة الدالة على الصورة من ثلاث كلمات مسموعة ، أى أنه يدرب الدارس على تمييز صوت الكلمة الدالة على الصورة .

- وفى هذا التدريب يقدم المعلم نموذجا للحل كأن يشير إلى السبورة أو إلى صورتها ثم ينطق بالكلمات الثلاث (كراسة - مسطرة - سبورة) أو يدير جهاز التسجيل ليسمعها الدارس ثم يسكت برهة ويشير للسبورة ويقول « سبورة » بحيث يدرك الدارس أن المطلوب منه سماع الكلمات الثلاث أمام كل صورة ثم النطق بالكلمة الدالة على الصورة من بين الكلمات الثلاث . وهنا يمكن للمعلم أن يتأكد من استيعاب أذن الدارس لصوت الكلمة ودلالتها .

تدريب (٣) يهدف هذا التدريب إلى تمكين الدارس من تعرف هذه الأشياء ومدلول الواو .

- وفى هذا التدريب يقوم المعلم بصوته أو عن طريق جهاز التسجيل بإسماع الدارس العبارة الناقصة وهى (كتاب و . . .) ثم يشير إلى صورة القلم ويعود فيقول (كتاب وقلم) بحيث يدرك الدارس المطلوب من التدريب وكيفية الاستمرار فيه ، ثم يستمر المعلم فى تقديم الصورة والعبارة الناقصة معها ويطلب من الدارس إكمالها بنطق الكلمة التالية . . وهكذا . . ويمكن للمعلم عدم الاكتفاء بهذه الأشياء الموجودة فى التدريب وإعطاء أمثلة أخرى من كلمات الدرس .

تدريب (٤) يهدف هذا التدريب إلى تأكيد تعرف صوتى (السين والكاف) من خلال كلمات تتضمن هذين الصوتين مع ملاحظة أن هذه الكلمات مسجلة بطريقة تبرز الصوت المقصود وتلفت نظر الدارس إليه .

- وفى هذا التدريب يقوم المعلم بإدارة جهاز التسجيل ليسمع ومعه الدارسون الكلمات (سبورة - مسطرة - كراسة) ثم يوقف التسجيل وينطق أمامهم كلمة (سبورة) عدة مرات مركزا على صوت السين ، ثم يعيد إدارة التسجيل عدة مرات ، ثم يطلب من بعض الدارسين تكرار

الكلمات الثلاث بالصورة التى سمعوها أى مع التركيز فى النطق على حرف السين ، وهكذا يمكن تقدم صوت (الكاف) .

تدريب (٥) يهدف هذا التدريب إلى تنمية القدرة على التمييز الصوتى بين صوت القاف وصوت الكاف وذلك من خلال استماع الدارس لكلمات تشتمل على الصوتين مسجلة بطريقة تقابلية تبرز الفرق الصوتى بين (الصوتين) على أن يشير الدارس عند سماع الكلمة إلى الصورة الدالة عليها مع النطق الصحيح .

- وفى هذا التدريب يقوم المعلم بنطق كلمتى (كتاب - قلم) أو بإدارة المسجل عدة مرات بحيث يدرك الدارس الفرق فى النطق بين الكلمتين متمثلا فى صوتى (الكاف والقاف) ثم يطلب من بعض الدارسين نطق الكلمتين مع التركيز على تصحيح نطق كل دارس للصوتين المتقابلين وهكذا يتبع فى كلمتى (مقعد ومكتب) .

ويمكن للمعلم أن يبادل بين الكلمات فيقدم مرة ثانية كلمتى (مكتب وقلم) ثم كلمتى (كتاب ومقعد) . ويفضل لو اختتم المعلم التدريب بتجريد كل صوت ونطقه عدة مرات (ك ك ك) ، وفى المقابل ينطق (ق ق ق) وهكذا حتى يدرك كل دارس الفارق فى النطق بين الصوتين .

الدروس من الثانى إلى العاشر

الهدف :

تستمد هذه المجموعة من الدروس أهدافها مما سبق أن سجلناه أهدافا لهذه المرحلة الصوتية ، ويتطابق هدف كل درس من هذه الدروس مع هدف الدرس الأول الذى قدمنا نموذجا لمعالجته تدريسيا .

التدريبات :

الدرس الثانى

التدريب الأول :

انظر التدريب الأول من الدرس الأول

التدريب الثانى :

انظر التدريب الثانى من الدرس الأول

التدريب الثالث :

انظر التدريب الرابع من الدرس الأول

التدريب الرابع :

ويهدف هذا التدريب إلى تقديم بعض التراكيب العربية مع استخدام ظرف المكان (فوق) وذلك لإدراك معنى كلمة فوق من خلال هذه التراكيب وتنمية نوع من الألفة بين أذن الدارس والتركيب فى اللغة العربية .

- وفى هذا التدريب يقوم المعلم بقراءة كل عبارة مرتين ، أو إدارة التسجيل ليسمع الدارسون العبارة مرتين مع التركيز على كلمة (فوق) على أن يلفت المعلم نظر الدارس إلى كل صورة توافق العبارة المسموعة مع التمثيل لكلمة (فوق) ، ويفضل لو استعمل الأشياء الحقيقية للصورة فى حركة تساعد على تبيان معنى كل كلمة فى العبارة خاصة كلمة (فوق) وبذلك كأن يقوم بوضع صندوق صغير فوق المكتب وهكذا .

وهنا على المعلم أن ينتهز هذه الفرصة ليستخدم أدوات أخرى مما دخلت مسمياتها حصيلة الدارس ليمثل بها فى أداء عملى حركى معنى كلمة فوق .

التدريب الخامس :

ويهدف إلى لفت أذن الدارس إلى الحركة القصيرة للصوت بحيث تألف أذنه الصوت مفتوحا ومكسورا ومضموما .

- وفى هذا التدريب يقوم المعلم بالإشارة إلى بعض الدارسين لنطق مسميات الصور الثلاث الموجودة فى التدريب ، ثم يعيد المعلم نطقها مركزا على الصوت الأول من كل كلمة (قلم قـ ، مسطرة مـ ، صندوق صـ) ويكرر الدارسون ذلك عدة مرات حتى يتم إدراك حركة الحرف الأول صوتيا .

ويمكن للمعلم أيضا عدم الاكتفاء بهذه الكلمات كنموذج لتقديم الحركات القصيرة صوتيا ، إذ يستطيع أن يأتى بكلمات أخرى تساعده على تقديم الفتحة والكسرة والضمة صوتيا .

التدريب السادس :

ويهدف إلى تدريب الدارس على تعرف دلالات الجمل حال سماعها مما يزيد من ألفته بالتراكيب العربية وحصيلته الدلالية فى الاستماع .

- وفى هذا التدريب يقوم المعلم بتقديم نموذج للحل فيدير التسجيل ليستمع للعبارة الأولى ثم يقوم فيشير إلى الصورة الدالة عليها ، ثم بعد ذلك يطلب من الدارس بحركة من يده أن يشير إلى الصورة التى تدل على العبارة التى يسمعها . أى أن الدارس فى هذا التدريب يستمع إلى كل جملة ويشير إلى الصورة الدالة عليها . وعلى المعلم أن يدرك أن الدارس سيستمع إلى الجمل مرتين . مرة بالترتيب التالى : مكتبة وكرسى ، مكتب ومكتبة ، كتاب ومكتب ، حقيبة فوق مكتب ، طباشير فوق صندوق ، خريطة فوق مكتب .

ومرة أخرى بالترتيب التالى : حقيبة فوق مكتب ، مكتبة وكرسى ، طباشير فوق صندوق ، مكتب ومكتبة ، كتاب ومكتب ، خريطة فوق مكتب .
والغرض من ذلك تدريب الدارس على دقة تعرف المعنى سماعا والإشارة إلى الصورة الدالة عليه .

الدرس الثالث

التدريب الأول :

انظر التدريب الثانى من الدرس الأول .

التدريب الثانى :

والهدف من هذا التدريب شبيه بالهدف من التدريب رقم (٦) فى الدرس الثانى ، إلا أن الاختلاف بينهما يرجع إلى شكل التدريب وتصميمه .
- وفى هذا التدريب يقوم المعلم بنطق ثلاث جمل من بينها جملة دالة على الصورة المقدمة فى التدريب ، وعلى الدارس أن يتعرف هذه الجملة استماعا ثم ينطق بها ، حبذا لو أضاف المعلم من عنده صورا أو أشياء وضعها أمام الدارسين وقدم بصوته أو بالتسجيل جملا ثلاث أمام كل منها ليختار الدارس الجملة الدالة وينطقها .

التدريب الثالث :

انظر التدريب رقم (٤) من الدرس الأول .

التدريب الرابع :

انظر التدريب رقم (٥) من الدرس الأول .

التدريب الخامس :

والهدف من هذا التدريب هو تجريد صوت الميم فى حركاته الثلاث من خلال كلمات هى (مكتب ، مسطرة ، مدرس) ، أى ليألف الدارس الصوت العربى مع حركاته القصيرة الفتحة والكسرة والضمة طبعا دون الإشارة إلى هذه الحركات أو إلى شكل الحرف أى أن الهدف هدف صوتى فقط كما فى كل هذا الجزء من الكتاب .

- وفى هذا التدريب يمكن للمعلم أن يتبع فى معالجته ما اتبع فى تدريب رقم (٥) من الدرس الثانى مع الإشارة إلى أن الصوت واحد فى أوائل الكلمات الثلاث ويمكن أن يتبع ذلك فى التدريبات التالية .

التدريب السادس :

ويهدف إلى قياس قدرة الدارس وتدريبه فى نفس الوقت على فهم الكلمة العربية والاستجابة لها حركيا ، وهو تدريب على فهم المسموع .

- وفى هذا التدريب يقوم المعلم بإصدار الأوامر الموجودة فى التدريب لبعض الطلاب ويطلب منهم الاستجابة لها ، ويفضل لو قدم نموذجا مطبقا على نفسه : كأن يقول (قف) ثم يقف ، (سر) ثم يسير وهكذا .

الدرس الرابع

التدريب الأول :

انظر التدريب رقم (٢) من الدرس الأول

التدريب الثانى :

ويهدف هذا التدريب إلى تمكين الدارس من سماع الكلمات وتمييز معناها بحيث يستمع إلى الكلمة ويشير إلى الشىء الذى تدل عليه .

ـ وفى هذا التدريب يعرض المعلم لكل ثلاث صور ثم يستمع الدارس إلى ثلاث كلمات مرتبة بطريقة مخالفة لترتيب الصور بحيث يقوم الدارس بالإشارة إلى الصورة المناسبة للكلمة حال سماعه لها .

التدريب الثالث :

انظر التدريب رقم (٤) من الدرس الأول

التدريب الرابع :

انظر التدريب رقم (٥) من الدرس الأول .

التدريب الخامس :

ويهدف هذا التدريب إلى تمكين الدارس من معرفة اسم الإشارة (هذا) واستخدامه .

ـ وفى هذا التدريب يقوم المعلم بعرض مجموعة الصور الموجودة فى التدريب وغيرها من الأشياء التى يصلح الإشارة إليها باسم الإشارة هذا . فيقوم بعرض الشىء أو صورته ثم يشير إليه بأصبعه ويقول (هذا . .) مثل (هذا موز) ، (هذا حذاء) . . إلخ .

التدريب السادس :

ويهدف هذا التدريب إلى تعرف معنى حرف (فى) بطريقة حركية تمثيلية من خلال جملة يسمعها الدارس ويؤدى معناها .

ـ وفى هذا التدريب يجهز المعلم الأشياء التالية (كتاب وحقيبة) و (طباشير وصندوق طباشير) و (بيض وصندوق) و (قلم وحقيبة) . ثم يقوم كمثال فيفتح الحقيبة ويضع فيها الكتاب ثم يشير إليها ويقول (الكتاب فى الحقيبة) ثم يضع الطباشير فى الصندوق ويطلب من أحد الدارسين أن يعبر عن ذلك ليقول (الطباشير فى الصندوق) وهكذا . ويفضل لو أضاف المعلم من عنده مجموعة من الأشياء المشابهة التى تعبر عن الغرض من التعبير .

التدريب السابع :

انظر التدريب رقم (٥) من الدرس الثالث .

الدرس الخامس

التدريب الأول :

انظر التدريب رقم (٢) فى الدرس الأول .

التدريب الثانى :

انظر التدريب رقم (٤) من الدرس الأول .

التدريب الثالث :

انظر التدريب رقم (٥) من الدرس الأول .

التدريب الرابع :

انظر التدريب رقم (٥) من الدرس الثالث .

التدريب الخامس :

انظر التدريب رقم (٦) من الدرس الثالث .

الدرس السادس

التدريب الأول :

انظر التدريب رقم (٢) فى الدرس الأول .

التدريب الثانى :

ويهدف إلى تدريب الدارس على تعرف معنى الكلمات المسموعة بالإشارة إلى ما يدل عليها فى الصورة الموجودة بالتدريب . هذه الكلمات هى : رأس ، عين ، قلب ، أصابع . . . إلخ مما يمكن أن يستعين فيه المعلم بدروس الكتاب الأولى المكتوبة والمقابلة للجزء الصوتى المجرد .

- وفى هذا التدريب يقدم المعلم نموذجا بأن ينطق بعدة كلمات ثم يشير إلى ما يدل عليها فى الصورة ثم يطلب بعد ذلك من الدارسين الإشارة إلى الصورة عند سماع كل كلمة .

التدريب الثالث :

انظر التدريب رقم (٤) من الدرس الأول

التدريب الرابع :

انظر التدريب رقم (٥) من الدرس الأول .

التدريب الخامس :

ويهدف إلى تدريب الدارس على تعرف الجملة صوتيا عن طريق الاستماع إلى الجملة والإشارة إلى ما يدل عليها من الصور الموجودة فى التدريب .

- وفى هذا التدريب يقدم المعلم نموذجا للجملة الأولى وهى (يفحص الطبيب المريض) بحيث يقوم بنطقها ثم يشير إلى الصورة الدالة عليها ثم يطلب بعد ذلك من بعض الدارسين الاستماع إلى كل جملة والإشارة إلى الصورة الدالة عليها . ويمكن للمعلم أن يستخدم مجموعة متعددة من الجمل يمكن تمثيلها فى الفصل مثل (محمد يكتب بالقلم) (يقرأ محمد فى الكتاب) . . إلخ .

التدريب السادس :

انظر تدريب رقم (٦) من الدرس الثالث .

التدريب السابع :

انظر تدريب رقم (٥) من الدرس الثالث .

التدريب الثامن :

انظر تدريب رقم (٥) من الدرس الثالث .

الدرس السابع

التدريب الأول :

وهو من تدريبات تعرف الكلمات ، ويهدف إلى تدريب الدارس على تعرف دلالة الكلمة عند سماعها بحيث يشير إلى الصورة الدالة عليها .

- وفى هذا التدريب يقوم المعلم بعرض الصورة الثلاث (شوكة وملعقة وسكين) ثم ينطق كلمة (ملعقة) مرتين ، أو يدير جهاز التسجيل ثم يصمت برهة ويشير إلى صورة الملعقة ويقول (ملعقة) وهذا نموذج لحل التدريب ، بعده يطلب من بعض الدارسين النظر إلى كل مجموعة من الصور وسماع الكلمة ثم الإشارة إلى الصورة الدالة عليها كما تم فى النموذج الذى قدمه .

التدريب الثانى :

انظر التدريب رقم (٢) فى الدرس الرابع .

التدريب الثالث :

انظر التدريب رقم (٤) من الدرس الأول .

التدريب الرابع :

انظر التدريب رقم (٥) من الدرس الأول .

التدريب الخامس

انظر التدريب رقم (٥) من الدرس السادس .

التدريب السادس :

انظر التدريب رقم (٥) من الدرس الثالث .

الدرس الثامن

التدريب الأول :

انظر التدريب رقم (١) من الدرس السابع .

التدريب الثانى :

انظر التدريب رقم (٢) من الدرس الرابع .

التدريب الثالث :

انظر التدريب رقم (٥) من الدرس الرابع .

التدريب الرابع :

انظر التدريب رقم (٤) من الدرس الأول .

التدريب الخامس :

انظر التدريب رقم (٥) من الدرس الأول .

التدريب السادس :

انظر التدريب رقم (٥) من الدرس السادس .

التدريب السابع :

انظر التدريب رقم (٥) من الدرس الثالث .

الدرس التاسع

التدريب الأول

انظر التدريب رقم (١) من الدرس السابع

التدريب الثانى :

انظر التدريب رقم (٢) من الدرس الثالث

التدريب الثالث :

انظر التدريب رقم (٥) من الدرس الأول .

التدريب الرابع :

انظر التدريب رقم (٥) من الدرس الثالث .

الدرس العاشر

التدريب الأول

انظر التدريب رقم (١) من الدرس السابع

التدريب الثانى :

انظر التدريب رقم (٥) من الدرس السادس

التدريب الثالث :

انظر التدريب رقم (٤) من الدرس الأول

التدريب الرابع :

انظر التدريب رقم (٥) من الدرس الأول .

التدريب الخامس :

انظر التدريب رقم (٥) من الدرس الثالث .

التدريب السادس :

انظر التدريب رقم (٢) من الدرس الثالث .

التدريب السابع :

انظر التدريب رقم (٥) من الدرس السادس .

الفصل السابع

خطوات تدريس الجزء الأول من الكتاب الأساس

أولاً : القسم الصوتى المكتوب

الدروس :

من الأول إلى الثانى عشر

خطوات تدريس الجزء الأول من الكتاب الأساس

أولاً : القسم الصوتى المكتوب

هدف الفصل :

سبق القول أن الدروس الاثنى عشر الأولى من القسم المكتوب باستثناء درس المراجعة ٦ ، ١٢ تتطابق مع الدروس العشرة التى وردت فى القسم الصوتى المجرد . والخلاف الوحيد بين المجموعتين هو أن دروس القسم الصوتى المجرد وردت صماء دون أى إشارة مكتوبة لأسماء الصور التى اشتملت عليها هذه الدروس ، بينما وردت أسماء الصور ، والعبارات الدالة عليها مكتوبة فى الدروس الأولى من الكتاب الأساس . لذلك اصطلحنا على تسمية هذه المجموعة الأخيرة بدروس القسم الصوتى المكتوب . أى أننا فى هذا الفصل سوف نتناول طريقة تدريس الدروس الأولى من الكتاب الأساس التى تقابل دروس القسم الصوتى المجرد .

وينبغى قبل البدء فى قراءة هذا الفصل أن نشير إلى ظاهرة سوف يلاحظها المعلم فى ثنايا عرضنا للدروس التالية . هذه الظاهرة هى عدم الإشارة إلى بعض التدريبات أو إحالتها إلى ما يشبهها وذلك استنادا إلى تكرارها الكثير فى الدروس السابقة . والمؤلفان على ثقة بأن المعلم قادر على الرجوع إلى هذه التدريبات .

الدرس الأول

« حجرة الدراسة أ »

الهـدف :

أ ـ أن يتعرف الدارس على شكل الكلمة العربية وينطق بها ويثبت مدلولها الذى سبق أن تعرف عليه فى المرحلة الصوتية .

ب ـ أن يقرأ الكلمات التالية : (كراسة ، قلم ، مقعد ، مدرس ، كتاب ، وكتب ، مسطرة ، سبورة ، و) .

جـ ـ أن يتعرف صوتى السين والكاف والرمزين الدالين عليهما .

د ـ أن يتدرب على التمييز بين صوتى القاف والكاف مع تعرف رمزيهما المكتوبين .

هـ ـ أن يتعرف بشكل مبدئى على الحركات القصيرة (الفتحة والكسرة والضمة) .

و ـ أن يتعرف على شكل حرف السين فى أول الكلمة ووسطها وآخرها .

الطريقـــة :

التمهيد :

يقوم المعلم باستثارة الدارسين عن طريق إحضار نماذج للأدوات الموجودة فى الدرس وهى (كراسة وقلم ومقعد وكتاب ومكتب ومسطرة وسبورة) بحيث يمسك مثلا بالقلم ويرفعه بيده ويشير إلى الدارسين طالبا ذكر الاسم (قلم) وهكذا حتى يتذكر الدارسون مسميات هذه الأشياء .

العرض :

بعد ذلك يفضل أن يستخدم المعلم صفحة الكتاب والسبورة فيطلب من الدارسين فتح الكتاب على صفحة (كذا) ثم يشير إلى صورة الكراسة ويتجه إلى السبورة فيكتب كلمة كراسة وينطق بها ويطلب من الدارسين جماعيا الترديد ، ثم يطلب من بعض الدارسين فرادى أن ينطق كلمة كراسة وهكذا فى بقية كلمات الدرس .

ويلاحظ المعلم حرف (و) حيث يقوم بالإشارة إلى الكراسة والكتاب معا ويتجه إلى السبورة ويكتب (كراسة وكتاب) وينطق بها ويطلب من الدارسين الترديد عدة مرات ، ثم يطلب من بعض الدارسين فرادى أن ينطق العبارة حتى يطمئن إلى أن شكل الكلمات وصوتها قد ارتبطا فى ذهن الدارس .

التـــدريبـــــات :

التدريب الأول :

والهدف منه تثبيت شكل الكلمات ونطقها عند الدارسين .

وفيه يطلب المعلم من بعض الدارسين قراءة الكلمات ، ويلاحظ أن الكلمات مجردة من الصور ، فإذا تعرف كل دارس هذه الكلمات من خلال شكلها المكتوب ونطق بها نكون قد حققنا هدف تعرف شكل الكلمة العربية والنطق به ، حبذا لو استخدم المعلم السبورة ، وكتب عليها بعض الكلمات مستخدما واو العطف وطلب من بعض الدارسين قراءتها مثل (كراسة وقلم) (كتاب ومسطرة) . . إلخ .

التدريب الثانى :

والهدف منه تدريب الدارس على تعرف شكل الكلمات التى تعلمها نطقا صحيحا .

وفيه يقدم المعلم نموذجا لحل التدريب وليكن المربع الأول من رأس الصفحة فيقوم بقراءة كلمة سبورة الموجودة تحت الصورة مع الإشارة إليها بأصبعه حتى يتابعه الدارسون ، ثم يقوم بقراءة كلمة (كراسة) ثم كلمة (مسطرة) ثم كلمة (سبورة) ثم يشير إلى كلمة سبورة الموجودة تحت الصورة بحيث يلفت نظر الدارسين إلى تشابه الكلمتين .

بعد ذلك يطلب ـ بحركة من يده ـ من بعض الدارسين إكمال حل التدريب بنفس الطريقة التى قدمها المعلم فى النموذج حتى يتأكد من قدرة الدارسين على تعرف شكل الكلمات والنطق بها .

التدريب الثالث :

ويهدف هذا التدريب إلى تثبيت استخدام (الواو) وإلى تعرف الكلمة الناقصة والنطق بها .

وفيه يقوم المعلم بقراءة العبارة الناقصة (كتاب و . . .) ثم يشير إلى الصورة

المقابلة ويعود فيقول (كتاب وقلم) ، ثم يطلب من بعض الدارسين قراءة بقية العبارات وإكمال الكلمة الناقصة عن طريق النظر إلى الصورة المجاورة .

التدريب الرابع :

والهدف منه تدريب الدارس على نطق صوت السين والكاف بصرف النظر عن حركة الحرف أى تدريب الدارس على إخراج الصوت من مخرجه السليم .

وفيه يقوم المعلم بقراءة كلمات السطر الأول وهى (سبورة ومسطرة وكراسة) مع التركيز فى النطق على حرف السين وإبرازه والوقوف عليه قليلا ثم الإشارة إلى الدارسين بشكل جماعى للترديد عدة مرات ، ثم يطلب من بعض الدارسين فرادى نطق الكلمات الثلاث مع ملاحظة جودة نطقهم لصوت السين ، وهكذا فى كلمات السطر الثانى المتضمنة صوت الكاف .

التدريب الخامس :

والهدف منه تدريب الدارس على التمييز الصوتى بين صوتى (ق ، ك) فى شكل تقابلى بحيث يتقن التمييز بينهما سماعا ونطقا .

وفيه يقوم المعلم بنطق كل كلمتين متقابلتين (قلم ـ كراسة) ، (مقعد ـ مكتب) مركزا على التمييز فى نطقه بين القاف والكاف ، ويطلب من الدارسين الترديد الجماعى معه ، ويتم ذلك عدة مرات قبل أن ينتقل إلى تدريب بعض الدارسين فرادى على نطق كل كلمتين متقابلتين حتى يطمئن إلى قدرة الدارسين على التمييز بين الصوتين سماعا ونطقا .

التدريب السادس :

ويهدف إلى تدريب الدارس على تعرف الحركات القصيرة صوتا وشكلا بحيث يستوعب دور كل حركة فى الصوت الموجودة معه ، وبحيث يتعرف رمزها المكتوب .

وفيه يقوم المعلم بقراءة الكلمات الثلاثة (قلم ـ كتاب ـ مدرس) مع التركيز والتوقف قليلا على الحرف الأول من كل كلمة وهى الحروف التى تظهر عليها

ومعها الحركات ، ويمكن للمعلم الاستعانة فى الشرح بحركة الفم عند النطق لكل صوت مع حركته ، ثم يطلب من الدارسين الترديد جماعيا ثم فرديا ليصحح أى خطأ صوتى . وحتى يطمئن إلى استيعاب الدارسين يفضل أن يقدم كلمات أخرى يبرز فيها الحركات ويطلب من الدارسين النطق بها .

التدريب السابع :

ويهدف إلى تعريف الدارس بشكل حرف السين عند كتابته فى أول الكلمة ووسطها وآخرها ، وأيضا بشكله الموجود فى الأبجدية العربية .

وفى هذا التدريب يقوم المعلم بكتابة الكلمات (سبورة ـ مسطرة ـ مدرس) على السبورة مع لفت نظر الدارسين إلى متابعته ، على أن يكتب حرف السين بلون مخالف للون الذى يكتب به الكلمة ، ثم يأتى فيجرد الحرف تحت كل ملفتا نظر الدارسين إلى أن هناك شكلين فقط للحرف شكل فى أول الكلمة ووسطها وشكل فى آخرها . حبذا لو أعاد المعلم الشرح عدة مرات وأخرج بعض الدارسين فى محاولة لتقليد شكل الحرف فى أوضاعه المختلفة كتابة .

وهكذا فى هذا النمط من التدريب فى كل الدروس وحتى تنتهى عملية تجريد الحروف من حيث الشكل .

الدرس الثانى
حجرة الدراسة

التدريب الأول :

انظر التدريب رقم (١) من الدرس الأول .

التدريب الثانى :

انظر التدريب رقم (٢) من الدرس الأول .

التدريب الثالث :

انظر التدريب رقم (٤) من الدرس الأول .

التدريب الرابع :

ويهدف إلى تدريب الدارس على قراءة بعض العبارات العربية وفهمها وبالتالى التركيز على شكل ونطق وإدراك معنى كلمة (فوق) .

وفى هذا التدريب يقوم المعلم باستخدام الطريقة المباشرة فى استخدام الأدوات الموجودة فى الصور وغيرها وذلك لإبراز معنى كلمة (فوق) يوضع الشىء فوق شىء آخر ونطق العبارة الدالة على ذلك ، ثم يقوم بقراءة العبارات الموجودة تحت الصور فى التدريب مع الإشارة بيده إلى الشىء الذى فوق الآخر ، بعد ذلك يطلب من بعض الدارسين قراءة العبارات عدة مرات .

التدريب الخامس :

انظر التدريب رقم (٦) من الدرس الأول .

التدريب السادس :

انظر التدريب رقم (٧) من الدرس الأول .

التدريب السابع :

والهدف منه تدريب الدارس على تعرف العبارة العربية والنطق بها فهو تدريب تعرف ونطق وفهم (قراءة) .

وفيه يقوم المعلم بتقديم نموذج عن طريق معالجة المربع الأول من التدريب بحيث يقرأ العبارة التى فى الخانة الأولى ، ثم يقرأ العبارات التالية لها عبارة ثم يشير إلى العبارة الأولى والعبارة التى تماثلها من العبارات الثلاث الأخرى ، بحيث يدرك الدارس أن المقصود هو التعرف إلى العبارة المماثلة للعبارة الأولى ، بعد ذلك يطلب من بعض الدارسين حل الجزء الثانى من التدريب .

الدرس الثالث

التدريب الأول :

انظر التدريب رقم (١) من الدرس الأول .

التدريب الثانى :

انظر التدريب رقم (٢) من الدرس الأول .

التدريب الثالث :

ويهدف إلى تدريب الدارس على تعرف الكلمات التى سبق أن تعلمها فى الدرس تعرفا بصريا وصوتيا . أى إدراك التماثل فى شكل الكلمة والنطق بها .

وفى هذا التدريب يقوم المعلم بتقديم نموذج لحل التدريب عن طريق قراءة الكلمة الأولى وهى (مرور) ثم قراءة الكلمات التى أمامها كلمة كلمة حتى يصل إلى كلمة (مرور) الموجودة فى نهاية السطر فيشير إلى الكلمتين ليلفت نظر الدارسين إلى أنهما كلمة واحدة . أى أن المطلوب من كل دارس بعد ذلك أن يقرأ الكلمة الأولى ثم الكلمات التى أمامها ويستخرج الكلمة المماثلة ثم ينطق الكلمتين وهكذا يواصل المعلم توجيه الدارسين إلى حل التدريب .

التدريب الرابع :

ويهدف أيضا إلى تدريب الدارس على تعرف الكلمة الدالة على الصورة من بين ثلاث كلمات ؛ وهو تدريب على ربط شكل الكلمة المكتوب بمعناها والمطلوب فيه أن يقدم الدارس ، للنظر إلى الصورة ثم قراءة الكلمات المقابلة لها واختيار الكلمة الدالة على الصورة والنطق بها .

وفى هذا التدريب يقوم المعلم أولا بتقديم نموذج لحل التدريب كأن يأخذ المربع الأول وينظر إلى الصورة قليلا ويشير إليها بأصبعه ، ثم يقرأ الكلمات الثلاث (سيارة ـ شاحنة ـ حافلة) ثم ينطق كلمة (شاحنة) عدة مرات دلالة على أنها الكلمة الدالة على الصورة ، بعد ذلك يختار المعلم بعض الدارسين لإكمال حل التدريب بنفس الطريقة . والكلمات المطلوبة فى حل هذا التدريب هى على التوالى (شاحنة ـ أصفر ـ قف ـ شمال) .

التدريب الخامس :

انظر التدريب السابق .

التدريب السادس :

انظر إلى التدريب رقم (٤) من الدرس الأول .

التدريب السابع :

انظر إلى التدريب رقم (٥) من الدرس الأول .

التدريب الثامن :

وهو تدريب تمثيلى يعتمد على الاستماع للمعلم وهو ينطق ماهو مكتوب بالتدريب ثم أداء ما يدل على أن الدارس قد فهم ما استمع إليه .

ويهدف إلى تدريب الدارس على الاستجابة السلوكية للسموع وذلك فى شكل مجموعة من الأوامر التى تلقى إليه فيستجيب لها سلوكا . والتدريب يتضمن اختيار قدرة الدارس على الاستجابة إلى ما يلى :

أ ـ قف (فيقف) ، سر (فيسير) ، استعد (فيقف على هيئة استعداد للسير) .

ب ـ سر إلى الشمال ، ثم إلى الشرق ، ثم إلى الجنوب ، ثم إلى الغرب .

وفى هذا التدريب يقدم المعلم نموذجا للحل ، كأن يطلب من أحد الدارسين أن يشير إليه (إلى المعلم) بأصبعه ويقرأ كلمة (قف) ويكون المعلم فى أثناء ذلك يسير فى الفصل وعند سماعه كلمة (قف) يقف ، ثم يطلب وهو واقف من دارس آخر أن يقرأ كلمة (سر) وهنا يسير المعلم .. وهكذا فى كلمة استعد .

يعود المعلم مرة أخرى فيختار أكثر من دارس ويخرج كلاً منهم على انفراد إلى ساحة الفصل ثم يلقى عليهم كلمات التدريب (قف ـ سر . . . إلخ) لدى استجاباتهم وفهمهم للكلمات .. وهكذا . . . إلخ التدريب ، ويمكن للمعلم الاستعانة بالرسم التوضيحى للجهات الأربع الموجود فى التدريب لتعليم الدارسين شكلا وصوتا الكلمات الدالة على هذه الجهات .

التدريب التاسع :

ويهدف إلى تدريب الدارس على إتقان صوت الحرف (مـ) مع الحركات القصيرة الثلاث (الفتحة والكسرة والضمة) .

وفى هذا التدريب يقوم المعلم باختيار بعض الدارسين ويطلب من أحدهم أن يقرأ الكلمة الأولى (مكتب) ثم يرددها المعلم مركزا على صوت الميم مع الفتحة فى أول الكلمة ، ثم يردد مرة ثانية صوت الميم مفتوحا ومجردا من الكلمة عدة مرات ، ثم ينتقل إلى الكلمة الثانية وهى (مسطرة) فيطلب من أحد الدارسين قراءتها ، ويقوم المعلم بترديدها عدة مرات مركزا على صوت الميم فيها مع الكسرة ، ثم يجرد الميم مكسورة ويرددها عدة مرات ، وهكذا فى الكلمة الثالثة .
بعد ذلك يطلب المعلم من بعض الدارسين قراءة الكلمات مع كل صوت كما هو موجود فى التدريب . حبذا لو سجل المعلم على السبورة مجموعة من الكلمات التى تتضمن حرف الميم مع الحركات الثلاث وطلب من بعض الدارسين قراءتها ليتأكد من ثبات العلاقة بين الحركة الموجودة مع الحرف وطريقة نطقه هذه الكلمات مثل (موقف ، مقعد) (حامل) (مرور) .

ملحوظة :

يمكن تطبيق ما اتبع فى هذا التدريب فى كل التدريبات المماثلة الخاصة بالتجريد الصوتى للحروف فى بقية دروس الكتاب .

التدريب العاشر :

انظر التدريب رقم (٧) من الدرس الأول .

التدريب الحادى عشر :

ويهدف إلى تدريب الدارس على كتابة بعض الأشكال التى تساعده على كتابة الحرف العربى من اليمين إلى اليسار مثل كتابة أشكال رأسية ومنحنيات تبدأ من اليمين وتتحرك يسارا .

وفى هذا التدريب يأخذ المعلم الدارسين إلى السبورة ويمسك بالطباشير ليضع مجموعة من النقاط تكون خطا رأسيا ثم يضع مجموعة من الخطوط الرأسية بادئا من أعلى إلى أسفل حتى يلاحظ الدارسون حركة اليد فى الكتابة العربية ثم يطلب المعلم من بعض الدارسين أن يقوم بتقليده على السبورة عدة مرات .

ينتقل المعلم إلى الشكل الثانى وهو شكل حرف الباء حيث يقوم بكتابته عن

طريق النقط بادئا من اليمين أعلا ومتجها إلى اليسار ـ كما تبين الأسهم فى التدريب ـ لافتا نظر الدارسين إلى حركة اليد من اليمين إلى اليسار يطلب المعلم بعد ذلك من بعض الدارسين تقليده على السبورة ثم يطلب من الجميع كتابة التدريب فى الكتاب أو فى كراسة خارجية مع المرور عليهم فردا فردا للتأكد من اتجاه حركة اليد من اليمين إلى اليسار .

ملاحظة :

يمكن تطبيق ما اتبع فى هذا التدريب فى التدريبات المماثلة فى دروس الكتاب حتى يحس المعلم أن كل دارس قادر على كتابة تدريب (الكتابة) بسهولة مستخدما حركة اليد من اليمين إلى اليسار .

الدرس الرابع
السوق

التدريب الأول :

انظر التدريب رقم (١) من الدرس الأول .

التدريب الثانى :

انظر التدريب رقم (٢) من الدرس الأول .

التدريب الثالث :

ويهدف إلى تثبيت شكل الكلمات ومعناها فى ذهن الدارسين مع تدريبه على نطقها وقراءتها بطريقة سليمة .

وفى هذا التدريب يقوم الدارس بقراءة الكلمات الثلاث قراءة صحيحة ثم يصل بين كل كلمة منها والصورة الدالة على معناها كما هو مبين بالتدريب .

وهكذا التدريب الثالث فى الدرسين الثامن والتاسع .

التدريب الرابع :

انظر التدريب رقم (٤) من الدرس الأول .

التدريب الخامس :

انظر التدريب رقم (٥) من الدرس الأول .

التدريب السادس :

ويهدف إلى تمكين الدارس من معرفة واستخدام اسم الإشارة (هذا) .

وفى هذا التدريب يقوم المعلم بإحصاء مجموعة من الأشياء الموجودة فى التدريب إذا تيسر له ذلك ، أو استبدالها بمجموعة من الصور بحيث يعرض صورة الموز مثلا ويقول (موز) ثم يشير بيده إلى الصورة ويقول (هذا موز) وهكذا فى مجموعة من الأشياء والصور ، ثم يعود بالدارسين إلى الجملة التى على اليسار مع ملاحظة الفرق بين الصورتين ، حيث يدل الرسم فى الصورة الثانية على الإشارة . . وهكذا .

ويمكن للمعلم أن يختار أشياء أخرى مما دخلت مسمياتها حصيلة الدارسين ويطلب منهم الإشارة إليها والنطق بالجملة مثل (كتاب) (هذا كتاب) (قلم) (هذا قلم) (مكتب) (هذا مكتب) (مقعد) (هذا مقعد) . . إلخ

* ويمكن أن يتبع ذلك فى التدريب الرابع من الدرس التاسع .

التدريب السابع :

انظر التدريب رقم (٨) من الدرس الثالث .

التدريب الثامن :

انظر التدريب رقم (٩) من الدرس الثالث .

التدريب التاسع :

انظر التدريب رقم (٧) من الدرس الأول .

التدريب العاشر :

انظر التدريب رقم (١١) من الدرس الثالث .

الدرس الخامس

التدريب الأول

انظر التدريب رقم (١) من الدرس الأول

التدريب الثانى :

انظر التدريب رقم (٢) من الدرس الأول

التدريب الثالث :

انظر التدريب رقم (٣) من الدرس الثالث

التدريب الرابع :

انظر التدريب رقم (٤) من الدرس الأول

التدريب الخامس :

انظر التدريب رقم (٥) من الدرس الأول

التدريب السادس :

انظر التدريب رقم (٩) من الدرس الثالث

التدريب السابع :

انظر التدريب رقم (٧) من الدرس الأول

التدريب الثامن :

انظر التدريب رقم (٨) من الدرس الثالث

التدريب التاسع :

انظر التدريب رقم (١١) من الدرس الثالث

الدرس السادس

مراجعة

الهدف :

مراجعة ما سبق دراسته مع قياس مدى ما تعلمه الدارسون لمعرفة نقاط

الضعف والصعوبات والمشكلات التى تقابل الدارسين والأخطاء التى يقعون فيها وذلك لوضع الخطة التدريسية فى الفصل لعلاجها .

الطريقة :

التمهيد :

يقوم المعلم باستثارة الدارسين وذلك عن طريق كتابة بعض الكلمات والعبارات التى سبق تعلمها على السبورة ، ثم اختيار بعض الطلاب لقراءتها ويفضل ألا تكون هذه الكلمات أو العبارات مما يتوقع المعلم أى صعوبة فى قراءتها.

العرض :

يقوم المعلم بعد ذلك بتوجيه الدارسين إلى فتح الكتاب على الصفحة الأولى من الدرس ليبدأ معهم حل التدريبات .

التدريب الأول :

انظر التدريب رقم (٣) من الدرس الثالث .

التدريب الثانى :

ويهدف إلى مراجعة قدرة الدارسين على التمييز الصوتى استماعا ونطقا بين الأصوات التالية :

س ، ص

ك ، ق

ت ، ط

ش ، ج

وفى هذا التدريب يطلب المعلم من أكثر من دارس قراءة الكلمات الأربع الأولى بشكل تقابلى بحيث يلاحظ نطق صوت السين والصاد وليدرب الدارسين على مخرجيهما مع ملاحظة المشاكل الفردية والمشتركة التى تقابل الدارسين فى نطق هذين الصوتين وذلك حتى يخصص وقتا فى معمل اللغة لتدريب الدارسين الذين لديهم مشاكل فى نطق الصوتين .

وهكذا يستمر المعلم فى بقية التدريب مستوفيا التمييز بين كل صوتين .

وعلى المعلم أن يطبق نفس الطريقة على التدريب الرابع من الدرس الثانى عشر .

التدريب الثالث :

ويهدف إلى مراجعة بعض الأصوات مقرونة بالحركات القصيرة مع تثبيت نطق كل حركة والرمز الدال عليها .

وفى هذا التدريب يقوم المعلم بتوجيه الدارسين لقراءة كل سطر من الأسطر الثلاثة مع ملاحظة نطقه للحرف الأول من كل كلمة فى كل سطر وحتى يدرك المعلم أن قدرة الدارسين على نطق الحرف العربى بالحركة القصيرة قد تمت .

وتطبق نفس الطريقة على التدريب الخامس من الدرس الثانى عشر .

التدريب الرابع :

هذا تدريب لتعرف الجمل ، ويتبع فى معالجته ما اتبع فى معالجة تدريبات تعرف الكلمات مثل التدريب رقم (٣) فى الدرس الثالث .

التدريب الخامس :

هذا تدريب على تجريد الحروف . ولقد عولجت فيه الحروف الآتية : الهمزة (أ) والباء (ب) والحاء (ح) والقاف (ق) . ولقد ورد كل حرف منها فى ثلاثة مواضع : فى أول الكلمة ، وفى وسطها ، وفى تجريد رسم الحرف مثل التدريب رقم (٧) من الدرس الأول .

التدريب السادس :

انظر التدريب رقم (١١) من الدرس الثالث .

الدرس السابع[١]

الطبيب

التدريب الثالث :

ويهدف إلى تنمية قدرة الدارس على تذكر مسميات الأشياء والنطق بها ، أى

---

(١) نظرا لتكرار التدريبات السابقة فى بقية دروس الكتاب فقد اقتصر المؤلفان على ذكر الجديد من التدريبات اللغوية ابتداء من هذا الدرس إذ حرصا على الشرح التفصيلى للتدريبات فى دروس الوحدة السابقة ، والمؤلفان على ثقة بأن المعلم يستطيع الرجوع إلى التدريبات المماثلة لمعرفة طرق معالجة ما يصادفه من تدريبات الدروس التالية .

استيعاب مجموعة الكلمات الدالة على أعضاء جسم الإنسان .

وفى هذا التدريب يقوم المعلم بإعداد رسم مكبر لما هو فى التدريب (جسم الإنسان) ويعرضه أمام الدارسين ، وباستخدام مؤشر صغير يبدأ فى الإشارة إلى كل عضو ثم يطلب من دارس أو أكثر نطق الكلمة الدالة عليه وهكذا عدة مرات حتى يتأكد من معرفة الدارسين لمجموعة الكلمات الدالة على أعضاء جسم الإنسان .

التدريب السادس :

ويهدف إلى تنمية قدرة الدارس على قراءة الجملة وتعرف معناها وذلك من خلال مجموعة من الجمل ومجموعة من الصور ، كل جملة أمام صورة لا تدل عليها والمطلوب من الدارس قراءة الجملة ثم الإشارة إلى الصورة الصحيحة التى تدل على معناها .

وفى هذا التدريب يقوم المعلم بتقديم نموذج لحل التدريب ، كأن يختار الجملة الأولى مثلا وهى « يفحص الطبيب المريض » ويقوم بقراءتها مرتين ثم ينظر إلى الصور ويشير إلى الصورة التى تناسب معنى الجملة . ثم بعد ذلك يطلب من بعض الدارسين قراءة الجملة الثانية واختيار الصورة الدالة عليها وهكذا .

الدرس الثامن ، والدرس التاسع

ارجع فى معالجة تدريبات هذين الدرسين إلى مثيلاتها من الدروس السابقة .

الدرس العاشر

المطار

التدريب السابع :

ويهدف إلى استغلال بطاقة وصول حقيبة فى تدريب الدارسين على تعرف محتوياتها من بيانات ولو بصورة غير كاملة ، وقد يستدعى ذلك تدريبهم على كتابة أسمائهم باللغة العربية وجنسياتهم .. إلخ هذه البيانات .

وفى هذا التدريب يقوم المعلم بتجهيز نموذج مكبر للبطاقة يمكن أن يعلق على الحائط ، كما يمكن للمعلم أيضا أن يجهز نموذجا بالحجم الطبيعى يعطى لكل دارس . ثم بعد ذلك يقرأ البيانات الموجودة بالبطاقة مع محاولة تفسير وتوضيح دلالة كل بيان . ويمكن الاستعانة بلغة أخرى مثل الإنجليزية مثلا كما هو موجود عادة فى البطاقات ، ويدرب المعلم الدارسين على قراءة كل بيان ومعرفة مدلوله كلما أمكن ذلك . ثم ينتقل المعلم إلى السبورة أو إلى اللوحة المكبرة ممسكا بقلم يكتب خطا كبيرا وواضحا ويبدأ فى ملء نموذج البطاقة بحيث كلما ملأ فراغا طلب من الدارسين محاولة ملء الفراغ فمثلا عندما يكتب اسم العائلة : . . . .

يطلب من كل دارس بقدر ما يستطيع أن يكتب اسم عائلته هو وهكذا إلى أن يحس الدارسون بنوع من الابتهاج لنجاح محاولاتهم فى ملء بطاقة الوصول باللغة العربية .

الدرس الحادى عشر

ارجع فى معالجة تدريبات هذا الدرس إلى مثيلاتها من الدروس السابقة .

الدرس الثانى عشر

هذا درس للمراجعة والمرجو الرجوع فى معالجة تدريباته إلى معالجة مثيلاتها من الدروس السابقة .

الفصل الثامن

خطوات تدريس الجزء الأول من الكتاب الأساس

ثانيًا : بقية الكتاب

الدروس :

من الثالث عشر إلى الثلاثين

خطوات تدريس الجزء الأول من الكتاب الأساس

ثانيًا : بقــــية الكتاب

هدف الفصل :

يهدف هذا الفصل إلى تكملة الحديث عن طرق تدريس بقية الكتاب الأساس ، أى الدروس التى تلى القسم الصوتى المكتوب .

وعلى وجه التحديد سوف نتناول هنا طريقة تدريس الدروس من الثالث عشر إلى الثلاثين .

ولنذكر مرة أخرى بما أشرنا إليه فى الفصل الأول من هذا المرشد ، من أننا سنركز على التدريبات الجديدة التى ترد للمرة الأولى على أن نحيل عليها ما يماثلها من تدريبات فى بقية الدروس .

الدرس الثالث عشر

« بيت بكر أ »

الهـــدف :

أ ـ تزويد الدارس بعدد مناسب من المفردات الجديدة المستخدمة فى سياق موضوع .

ب ـ تدريب الدارس على قراءة الجملة العربية وفهمها .

جـ ـ تمكين الدارس من ملاحظة بعض التراكيب العربية مثل الصفة والموصوف والمضاف والمضاف إليه ، وحرف الجر (فى) والكلمة المجرورة بعده وذلك دون الدخول فى تقديم قواعد نحوية أو شرح أى تركيب .

د ـ تجريد صوتى للواو ، وتجريد شكل لحرف الشين .

هـ ـ تدريب الدارس على التمييز بين صوتى التاء والطاء .

و ـ تمكين الدارس من معرفة وقراءة الأعداد من ١ ـ ١٠ باللغة العربية .

ز ـ تدريب الدارس على فهم دلالة « قريب من ، بعيد عن » .

ح ـ تقديم اللام القمرية .

ط ـ تعريف الدارس بالمفرد والجمع « جمع التكسير » .

التمهيــد :

يقوم المعلم بعرض صورة واضحة لبيت على الدارسين وينطق بكلمة « بيت » عدة مرات ، ثم يضع الصورة على الحامل ويشير إليها بأصبعه ويقول « هذا بيت » عدة مرات ، ثم يختار اسما من أسماء الدارسين ويشير إلى الصورة ويقول « هذا بيت فلان » .

الطريقــة :

يطلب المعلم من الدارسين فتح الكتاب على الدرس ويطلب منهم محاولة قراءة عنوان الدرس وهو « بيت بكر » ثم الجملة التى تحت الصورة وهى « هذا بيت بكر » فإذا استطاع أحدهم أن يقرأ يردد المعلم وراءه مرة أخرى ما قرأ ويطلب من الدارسين أيضا الترديد خلفه ، وإذا لم يستطع أحد القراءة قام المعلم بقراءة عنوان الدرس مع توجيه الدارسين إلى الترديد . . . ، ثم قراءة « هذا بيت بكر » مع الترديد ، بعد ذلك يطلب من بعض الدارسين فرادى القراءة مع تصحيح النطق .

بعد ذلك يقوم المعلم بتوجيه الدارسين إلى الصورة الثانية ويشير إلى رقم « ٣ » المكتوب على باب البيت ويقرأ الجملة « رقم البيت ثلاثة » عدة مرات ويطلب من الدارسين الترديد جماعيا ثم فرديا . ثم ينتقل بهم إلى الصورة الثالثة ويعرض عليهم صورة المسجد الحرام ويشير إليها ويقول « المسجد الحرام » ثم يقرأ جملة « البيت فى شارع المسجد الحرام » ، ويقوم بشرح كلمة « شارع » كأن يشير إلى الشارع الذى تطل عليه حجرة الدراسة ويقول هذا « شارع » أو يشير إلى الشوارع المحيطة شارعا شارعا ويقول « شارع » « شارع » وإذا استطاع أن يقدم صورة واضحة للشارع فإنها تساعد الدارسين على فهم كلمة شارع وهكذا حتى يفهم الدارسون الجملة فيطلب من بعضهم قراءتها عدة مرات .

ثم ينتقل إلى الصورة الرابعة ويقرأ جملة « البيت كبير » ويعرض صورتين لبيتين أحدهما كبير والآخر صغير ويقول مشيرا إلى البيت الكبير « هذا بيت كبير » ويشير إلى الصورة الثانية ويقول « هذا بيت صغير » وقد يستخدم كتابين أحدهما كبير والآخر صغير للاستعانة بهما فى فهم كلمة كبير وهكذا ، ثم يطلب من بعض الدارسين قراءة الجملة عدة مرات .

ثم ينتقل إلى الصورة الخامسة ويقرأ الجملة كلمة كلمة « أمام البيت حديقة واسعة » ولكى يفهم الدارسون معنى هذه الجملة على المعلم أن يقدم لهم معنى محسوسا لكلمة « واسعة » وهى الكلمة الجديدة فى الجملة وفى هذه الحالة عليه أن يقدم صورتين إحداهما لحديقة واسعة والأخرى لحديقة ضيقة ويقارن بينهما ، وقد يشير إلى مساحتين مجاورتين لحجرة الدراسة أو المبنى إحداهما واسعة والأخرى ضيقة وذلك حتى يتبين للدارسين معنى كلمة « واسعة » بعد ذلك يطلب من بعض الدارسين قراءة الجملة عدة مرات .

وهكذا يستكمل المعلم جمل الدرس مع الالتفات إلى كل كلمة جديدة ومحاولة تقديم معنى محسوس لها تجنبا لاستخدام لغة وسيطة .

بعد أن يفرغ المعلم من ذلك ينتقل بالدارسين إلى قراءة الكلمات الجديدة ونطقها بصوت عالٍ حتى يتبين إلى أى مدى يستطيع الطلاب النطق بهذه الكلمات الجديدة ، وترجمة ذلك أن يطلب من أكبر عدد من الدارسين قراءة الكلمات على أن يتابع النطق بعناية ويصححه أولا بأول .

ثم ينتقل بعد ذلك بالدارسين إلى السبورة لتقديم عملية التجريد الصوتية والكتابية بالطريقة التى سلف أن أشرنا إليها فى دروس سابقة .

وقبل الانتقال إلى التدريبات على المعلم أن يطلب من دارس أو أكثر أن يقرأ جمل الدرس مرة ثانية قراءة جهرية على أن يتابعه بقية الدارسين وعلى أن يصحح المعلم القراءة تصحيحا واضحا عدة مرات حتى يستطيع كل دارس أن يصحح خطأه وينطلق فى التعرف والقراءة .

التــدريبــات :

التدريب الأول :

ويهدف إلى تدريب الدارس على تعرف التركيب العربى والألفة به مع تأكيد فهم بعض الكلمات (كبير ـ واسعة ـ شارع) ، والتراكيب المعروضة فى هذا التدريب هى (الصفة والموصوف) والإضافة .

وفى هذا التدريب يقوم كل دارس بقراءة التركيب الأول من كل عمود ، ثم قراءة التراكيب الأخرى فى بقية العمود ليستخرج التركيب المماثل ، وفى تكرار هذه القراءة وتكرار مثل هذا التدريب يألف الدارس مثل هذه التراكيب ويمكنه بعد ذلك استيعابها .

التدريب الثالث :

ويهدف إلى تدريب الدارس على ملاحظة استخدام حرف الجر (فى) وأثره فى الكلمة التالية بعده ، وتمكينه من استيعاب عدد كبير من الجمل العربية يساعده بعد ذلك على استخدام اللغة استخداما وظيفيا فى الحديث والكتابة .

وفى هذا التدريب يقرأ المعلم الجملة الأولى مركزا على حرف الجر وعلى حركة الكسرة فى الكلمة التالية ، بحيث يقرأ الدارسين بقية الجمل ويرددونها عدة مرات ملاحظين توحد الحركة والصوت فى الكلمة التالية لحرف الجر ، كما قد يلاحظ الدارسون أيضا حركة آخر الكلمة الأولى فى كل جملة والتى لم يسبقها شىء آخر فمن هذه الملاحظات يستطيع الدارس أن يعمم أولا معتمدا على الاستنتاج ثم بعد ذلك وعندما تقدم له القواعد يفهم تفسير هذه الظواهر .

التدريب الخامس :

ويهدف إلى تمكين الدارس من معرفة الكلمات العربية الدالة على الأرقام من ١ ـ ١٠ وأيضا الكلمة الدالة على رمز الصفر .

وفى هذا التدريب إما أن يستخدم المعلم الصور الموجودة فى التدريب أو يستخدم النموذج الحقيقى لهذه الصور أو غيرها ، وهنا عليه أن يقدم مثلا قلما واحدا أو كتابا واحدا ويشير إليه ويقول « واحد » وهكذا فى بقية الأرقام على أن

يردد الدارسون معه ، ثم بعد أن يفرغ من ذلك يطلب من أحدهم أن يقرأ (الكلمات) حبذا لو أغلق الدارسون الكتاب وكتب لهم المعلم الأرقام حسابيا على السبورة وطلب من كل منهم أن ينطق بالكلمة الدالة على كل رقم .

التدريب السادس :

ويهدف إلى تمكين الدارس من فهم واستخدام التركيب العربى (قريب من وبعيد عن) وأيضا إكمال الجملة الناقصة بالاستعانة بفهم الصورة المصاحبة للتدريب .

وفى هذا التدريب يقوم المعلم بتقديم الجملة الأولى كنموذج فيشير إلى صورة القلم والكتاب ويقول « القلم قريب من الكتاب » ، ثم يشير إليه مرة ثانية ويشير إلى المسطرة ويقول « وبعيد عن المسطرة » .

ثم يطلب من بعض الدارسين قراءة الجمل التالية فى التدريب وإكمال الناقص عن طريق النظر إلى الصورة وفهمها . ويمكن للمعلم أن يثرى هذا التدريب باستخدام أشياء أخرى فى الفصل أو قريبة من الدارسين مما دخلت مسمياتها حصيلتهم اللفظية وذلك عن طريق وضعها بالقرب من بعضها أو بعيدة عن بعضها وتوجيه الدارسين نحو التعبير عنها باستخدام (قريب من ، بعيد عن) .

التدريب الثامن :

والهدف منه تدريب الدارس على تعرف اللام القمرية والنطق بها دون الإشارة إلى أنها لام قمرية أو إلى الحروف التى تدخل إليها . فقط تعرفها ونطقها وفيه يقوم المعلم بتقديم نموذج كأن يقرأ كلمة (بيت) ثم كلمة (البيت) مع إبراز صوت اللام القمرية فى النطق ثم يواصل الدارسون نطق الكلمات الباقية مرة الكلمة مجردة من اللام ومرة متصلة بها ، حبذا لو قدم المعلم على السبورة عددا آخر من الكلمات التى سبقت دراستها ، والتى تدخل عليها اللام القمرية ويطلب من الدارسين نطقها مع اللام ، كل هذا مع لفت نظر الدارس إلى الألف واللام التى دخلت على الكلمة وكتبت فى التدريب باللون الأحمر .

التدريب التاسع :

والهدف منه تقديم صورة من صور الجمع فى اللغة العربية وهى صورة جمع

التكسير ، وسيلاحظ الدارس أن هذا النوع من الجمع لا يخضع لقاعدة « المعلم هنا لن يشرح جمع التكسير ولن يستخدم هذا المصطلح ، فقط يترك للدارس ملاحظة عدم وجود قاعدة أو ظاهرة مشتركة بين هذه الجموع » .

وفيه يقوم المعلم بالقراءة أولا بحيث يردد الدارسون خلفه الكلمة مفردة ثم جمعها وسيلاحظ الدارس من الصور المصاحبة للتدريب « فكرة الإفراد والجمع » ، حبذا لو استطاع المعلم أن يدخل مصطلحى « مفرد - جمع » فى حصيلة الدارسين .

التدريب الحادى عشر :

ويهدف إلى قياس قدرة الدارس على تعرف الحروف العربية ومدى نمو ثروته اللفظية .

وفى هذا التدريب يطلب من كل دارس أن يأتى بأربع كلمات تبدأ بالحرف الموجود فى رأس كل عمود ، وعلى المعلم أن يقدم النموذج الذى قدمه التدريب ، فينطق كل حرف ثم ينطق الكلمة التى تحته مركزا على صوت الحرف فى بداية كل كلمة فيقول [مـ (محطة) ب (بيت) ، أ (أب) ، خ (خبز) ، ج (جزر)] وهكذا بحيث يفهم الدارسون المطلوب من التدريب ويقومون بإكماله ، وعلى المعلم أيضا مساعدة الدارسين غير القادرين على الإتيان بكلمات عن طريق تزويدهم بأمثلة عديدة من هذه الكلمات حبذا لو سجلها على السبورة .

التدريب الثانى عشر :

ويهدف إلى تدريب الدارس على التركيب ، أى تركيب كلمات من الحروف التى سبق أن درسها ، ويلاحظ أن هذه الكلمات ليست جديدة وإنما هى مما درسه الدارس ودخل حصيلته اللفظية ، ولذلك فهو تدريب أيضا على قياس حصيلة الدارس من الكلمات .

وفيه يقوم المعلم باستخدام السبورة لتقديم عدة نماذج من الكلمات كتدريب على الحل فيقدم الكلمة الأولى حيث يسجل على السبورة حروف الكلمة غير مرتبة (ن أ ذ) مع الحرص على تشكيل الحروف المشكلة ، ثم يأتى تحت هذه الحروف

فيعيد ترتيبها حرفا حرفا وينطق بكل حرف حتى ينطق بالكلمة صحيحة وهكذا ، ثم يطلب من الدارسين حل بقية التدريب شفهيا مع مساعدة كل دارس عندما يتوقف أو يعجز عن الحل .

التدريب الثالث عشر :

وهو تدريب على الكتابة ، يهدف إلى تدريب الدارس على كتابة الجملة العربية من اليمين إلى اليسار ، وعلى إدراك حركة اليد وهى ترسم كل حرف .

وفى هذا التدريب يقوم المعلم بكتابة السطر الموجود فى التدريب على السبورة طالبا من الدارسين ملاحظة حركة يده اتجاها وصعودا وهبوطا وكلما انتهى من كتابة كلمة طلب من الدارسين تقليدها وكتابتها ، حتى إذا ما انتهى من كتابة السطر ، طلب من الدارسين كتابته عدة مرات بشرط أن يتوقف كل دارس بعد كتابة المرة الأولى ليقوم المعلم بالمرور على كل دارس لمعرفة الأخطاء الفردية فيشرحها ويصححها لكل دارس ثم يتعرف على الخطأ الشائع فيعيد كتابته بطريقة صحيحة على السبورة بحيث يطمئن إلى معرفة الدارسين الصحيحة لطريقة الكتابة ثم يطلب من الدارسين الاستمرار فى الكتابة عدة مرات .

الدرس الرابع عشر

« بيت بكر ب »

الهـــدف :

ثقافيا :

أ ـ تقديم صورة للبيت العربى ، والحرص على أن يكون قريبا من أماكن العبادة ، وعلى احتوائه على مكان للضيافة كقيمة يعتز بها العربى وأيضا مكان للقراءة والاطلاع .

هذا إلى جانب وجود حديقة استكمالا للجانب الترفيهى والصحى . هذا بالإضافة إلى الاعتزاز والتكريم لبيت الله الحرام .

لغويـا :

ب ـ تقديم مجموعة من الكلمات الجديدة .

جـ ـ تجريد حرف اللام من حيث الصوت والشكل .

د ـ تقديم أدوات الاستفهام : أين ، كم ، هل .
هـ ـ التمييز الصوتى بين حرفى ح ، هـ .
و ـ تقديم الضمائر أنا ، أنت ، أنتِ ، هو ، هى .
ز ـ فهم مضمون النص .
ح ـ تقديم ظاهرة الشدة .

الطريقة :

يترك للمعلم حرية تناول النص فى ضوء معالجة الدرس السابق مع ما يراه من إضافة أو تعديل .

التـــدريبـــات :

التدريب الرابع :

ويهدف إلى تعريف الدارس بمعنى واستخدام حروف الجر الآتية : أنا ـ أنت ـ أنتِ ـ هو ـ هى .

وفى هذا التدريب يبدأ المعلم فيشير إلى نفسه ويقول « أنا فلان » عدة مرات وقد يعود فيشير إلى نفسه ويقول « أنا مدرس » ، ثم يعود بالدارسين إلى الكتاب ويطلب منهم النظر إلى الصورة الأولى « صورة بكر » وقراءة ما تحتها « أنا بكر » ثم يطلب من كل دارس أن يعرف نفسه ويقول « أنا فلان » وهكذا .

أما الصورة الثانية فيفضل أن يسمع الدارسون صوتا نسائيا مسجلا يقول « أنا خديجة » عدة مرات ، ثم ينتقل المعلم بالدارسين إلى الكتاب ويطلب منهم النظر إلى الصورة الثانية ثم قراءة ما تحتها « أنا خديجة » ويكمل الدارسون الفراغات الباقية بأسماء مؤنثة ، ومن هنا يستطيع الدارسون استنتاج معنى واستخدام الضمير « أنا » .

ينتقل المعلم بعد ذلك إلى الصورتين التاليتين لتقديم الضميرين (أنت ، أنتِ) فيقوم أولا بالإشارة إلى دارس ويخاطبه باسمه الحقيقى فيقول به « أنت فلان » ثم يشير إلى أكثر من دارس ويخاطب كلاً منهم باسمه قائلا « أنت فلان » .

ثم ينتقل بالدارسين إلى الكتاب ويطلب منهم النظر إلى الصورة الثالثة فى

التدريب ثم قراءة ما تحتها « أنت بكر » واستكمال ما تحتها من فراغات باستخدام أنت بحيث يشير كل دارس إلى أحد زملائه ويقول له « أنت فلان » .

ثم ينتقل إلى الصورة الرابعة وفيها يبين عن طريق السبورة الفرق الصوتى وفى الحركة بين أنت ، وأنتِ حتى يستطيع كل دارس أن يفهم أن أنت تستخدم للمذكر وأنت بالكسر تستخدم للمؤنث . . وهكذا .

ويبقى على المعلم أن يعالج الضميرين (هو وهى) عن طريق الصورتين وعن طريق الإشارة إلى الصورة التى بها رجل ، والصورة التى بها سيدة حتى يفهم الدارسون دلالة واستخدام هو وهى .

التدريب الخامس :

ويهدف إلى لفت نظر الدارس لاستخدام أداة الاستفهام « هل » وإلى أن الإجابة عن الاستفهام بهل تكون دائما بواحدة من كلمتين إما « نعم » وإما « لا » .

وفى هذا التدريب يقوم المعلم بتقديم السؤال الأول وإجابته فى كلا العمودين كنموذج فيقرأ كل سؤال وإجابته ، ثم يسأل أحد الطلاب .

- هل المسجد قريب من البيت ؟ ويوجهه إلى الإجابة .
- نعم المسجد قريب من البيت .

ويبين أن كلمة نعم أخذت مكان هل فى هذه الحالة وبقيت الجملة على حالتها . ثم يسأل طالبا ثانيا :

- هل أنت طبيب ؟ ومن الطبيعى أن يجيب الدارس :
- لا أنا دارس أو طالب .

وفى هذه الحالة يبين المعلم أن كلمة « لا » هنا أخذت مكان هل ، ولكن الضمير تغير فبدلا من « أنت » أصبح « أنا » .

وهكذا يستكمل المعلم التدريب بأن يجعل الدارسين يديرون حوارا قصيرا بينهم فيقوم أحدهم بسؤال الآخر عن أمر ما فى الدرس ويقوم الآخر بالإجابة إما مستخدما « نعم » أو « لا » .

التدريب السادس :

ويهدف إلى تدريب الدارس وتمكينه من فهم معنى أداة الاستفهام « كم » وكيفية استخدامها والإجابة عليها .

وفيه يستعين المعلم بما جاء في التدريب من صور وأسئلة لتحقيق ذلك وله الحرية فى معالجة التدريب بالشكل الذى يحقق الهدف .

التدريب الثامن :

ويهدف إلى تدريب الدارس على فهم الجملة وإكمال الناقص بها ، وهذا التدريب يركز على استخدام الأفعال التى سبق أن قدمت للدارس فى الدروس العشرة الأولى .

وفى هذا التدريب يقوم المعلم بتقديم الجملة الأولى كنموذج ، وذلك بأن يقرأ الجملة ناقصة ، ثم يقرأ الأفعال الثلاثة المقابلة لها ، ثم يختار الفعل المناسب ويشير إليه ، ثم يقرأ الجملة مرة ثانية كاملة بوضع الفعل فى المكان الخالى ، حبذا لو قام المعلم بعمل ذلك كتابة على السبورة حتى يرى كل دارس الكلمة التى تم اختيارها والمكان الذى وضعت فيه .

بعد ذلك يكلف دارسا دارسا وبطريقة شفوية باستكمال حل التدريب . وقد يكلف المعلم الدارسين بحله كتابة فى كراسة الواجب .

التدريب التاسع :

ويهدف أيضا إلى تدريب الدارس على فهم الجملة وإعادة تركيبها من مجموعة من الكلمات غير المرتبة ، وهو تدريب هام لأنه ينمى لدى الدارس القدرة على تركيب الجملة العربية وفهم نظامها .

وفى هذا التدريب يقوم المعلم بتقديم الجملة رقم (١) كنموذج وذلك بأن يقوم بكتابة كلمات الجملة الأولى غير مرتبة كما جاءت فى التدريب ، ثم يقرأ الكلمات كلمة كلمة وهى (ريال ـ إيجار ـ ألف ـ البيت) .

ثم بعد ذلك يبدأ فى ترتيبها كلمة كلمة بكتابتها على السبورة فيكتب كلمة « إيجار » ثم كلمة « البيت » ثم كلمة « ألف » ثم كلمة « ريال » ويشير إلى ترتيب

كل كلمة حتى تصبح الجملة (إيجار البيت ألف ريال) فيقوم بقراءتها عدة مرات ثم يسأل أحد الدارسين أو أكثر من واحد : كم إيجار البيت ؟ فإن استعان بالجملة فى الإجابة دل ذلك على فهمه لها .

وهكذا يوجه بقية الدارسين إلى إعادة ترتيب كلمات كل جملة متبعا الأخطاء ليصححها ثم يكلفهم بحل التدريب كتابة فى كراسة الواجب .

التدريب العاشر :

ويهدف أيضا إلى تدريب الدارس على فهم الجملة ، وفهم استخدام بعض التراكيب والمطلوب من الدارس أن يصل بخط (كما هو مبين فى التدريب) بين ما يناسب الكلمة أو العبارة فى العمود الأول من العمود الثانى .

فمثلا يقدم المعلم النموذج المبين فى التدريب ويوضح أن كلمة أحمر تعنى قف كما سبق أن عرفه الدارسون ، ثم يقدم نموذجا آخر فيصل بين عبارة « بيت بكر » وبين عبارة « قريب من المسجد » لتصبح « بيت بكر قريب من المسجد » وهكذا حتى يفهم الدارسون المطلوب من التدريب ويقومون باستكمال حله .

التدريب الثانى عشر :

ويهدف إلى تنبيه الدارس إلى تعرف علامة « الشدة » وإدراك أثرها فى نطق الحرف المشدد ، ثم تدريبه على نطق صوت الحرف المشدد نطقا صحيحا .

وفى هذا التدريب يقدم المعلم نموذجا لقراءة الكلمات التى بها حروف مشددة فيقرأ كلمات السطر الأول والثانى وهى « كراسة ، يسلم ، الثريا ، دراجة ، يسبح ، الصندوق » بحيث يبرز فى قراءته التركيز على الحرف المشدد والفرق الصوتى بين حركة الفتحة والكسرة والضمة مع التشديد بحيث يدرك الدارس أن الشدة تعنى الضغط والتشديد على الحرف الذى تظهر عليه هذه العلامة ، ثم يطلب المعلم بعد ذلك من الدارسين فرادى قراءة بعض هذه الكلمات المشددة مع ملاحظة نطقهم لكل كلمة وتصحيح النطق خاصة فى صوت الحرف المشدد .

التدريب الثالث عشر :

ويهدف إلى تثبيت فهم الضمائر واستخدامها ، ويلاحظ أنه سبق فى هذا

الدرس أن قدمت هذه الضمائر فى تدريب تعليمى ، ويأتى هذا التدريب لإعادة ومراجعة ما تم تقديمه فى التدريب التعليمى . وفى هذا التدريب يقوم المعلم بمعالجته بالصورة التى تحقق الهدف .

التدريب الرابع عشر :

ويهدف إلى تدريب الدارس على أمرين : الأول تأكيد فهم واستخدام أداة الاستفهام « هل » وكيفية الإجابة على السؤال المبدوء بها . الثانى تدريب الدارس على الكتابة والتعبير كتابة عن إجابة السؤال .

وللمعلم الحرية فى معالجة هذا التدريب مستفيدا مما أشرنا إليه سابقا فى هذا الدرس (التدريب الخامس) وأيضا ما أشرنا إليه فى تدريبات الكتابة .

الدرس الخامس عشر

فى البيت

الهدف :

ثقافيا :

أ - إعطاء صورة حضارية للبيت العربى ، وأن العربى يعيش فى بيت عصرى منظم به مستلزمات الحياة المتحضرة ، وأنه يحرص على اقتناء مصادر الثقافة من كتب ومجلات وجرائد .

لغويا :

ب - تزويد الدارس بمجموعة من المفردات والجمل والتراكيب الجديدة .

جـ - تجريد حرف (النون) صوتا وشكلا .

د - إعادة تدريب الدارس على التمييز فى النطق بين صوتى القاف والكاف .

هـ - تقديم المثنى وتدريب الدارس على كيفية الإتيان بالمثنى من المفرد والمذكر والمؤنث .

و - تدريب الدارس على استخدام العدد صفة مثل (الأول - الثانى - الثالث . . إلخ) .

ز - تدريب الدارس على استخدام أداة الاستفهام (أين ؟) .
ح - قياس قدرة الدارس على الفهم من خلال إكمال الجمل الناقصة والإجابة على الأسئلة .
ط - تدريب الدارس على فهم واستخدام الظروف (أمام ، وراء ، يمين ، يسار ، فوق) .
ى - تدريب الدارس على إعادة تركيب الكلمات من حروف غير مرتبة .
ك - تدريب الدارس على تعرف الشدة شكلا ونطقا .
ل - تدريب الدارس على التمييز بين اللام الشمسية واللام القمرية .
م - تدريب الدارس على الكتابة .

الطريقة :

يترك للمعلم حرية تناول النص فى ضوء معالجة الدروس السابقة مع ما يراه من إضافة أو تعديل .

التدريبات :

التدريب الأول :

ويهدف إلى تدريب الدارس على القراءة الصامتة والقراءة الجهرية مع ملاحظة استخدام حرفى (فى - على) وحركة الكلمة التى تقع بعد كل حرف منهما فى الجملة .

وفى هذا التدريب يوجه المعلم الدارسين إلى قراءة الجمل قراءة صامتة ثم بعد ذلك يناقشهم فى المضمون عن طريق مجموعة من الأسئلة مثل :

ماذا فى البيت ؟
ماذا على اليمين ؟
وماذا على اليسار ؟ . . . إلخ

بعد المناقشة يقوم المعلم بقراءة الجملتين الأوليين (فى البيت مدخل ، على اليمين حجرة) . مبرزا الجر فى كلمتى (البيت - اليمين) ثم يطلب من بعض الدارسين قراءة بقية الجمل مع تنبيههم باستمرار إلى حركة الحرف الأخير من

الكلمة الواقعة بعد حرف الجر وذلك دون شرح أى من قواعد النحو المتصلة بالجار والمجرور ، أو الخبر شبه الجملة المقدم . . إلخ ما يمكن أن يظهر من قواعد فى التدريب .

التدريب الثالث :

ويهدف إلى تدريب الدارس على إتقان نطق صوت كل من القاف والكاف والتمييز بوضوح بينهما وذلك من خلال مجموعة من الكلمات المتضمنة لهذين الحرفين .

وفيه يتبع المعلم ما سبق أن قدمناه من معالجة لتدريبات التعرف والتمييز الصوتى .

التدريب الرابع :

وهو تدريب تعليمى يهدف إلى تقديم المثنى فى اللغة العربية وتعريف الدارس عن طريق الاستنتاج وليس بالشرح الفرق بين المفرد والمثنى والمتمثل فى زيادة (ألف ونون) إلى صورة المفرد .

وفى هذا التدريب يقوم المعلم بتقديم المثالين المذكورين فى التدريب على السبورة مع استخدام لون مخالف من الطباشير لكتابة الألف والنون التى تلحق بالمفرد ليصير مثنى وقد يقدم المعلم عدة أمثلة ، ويدرب بعض الدارسين على السبورة على الإتيان بالمثنى من كلمات سبق أن درسوها . بعد ذلك ينتقل بالدارسين إلى التدريب فى الكتاب ويطلب منهم حله وذلك بكتابة المثنى فى الخانة المعدة لذلك .

التدريب الخامس :

وهو تدريب تعليمى على استخدام العدد صفة للمعدود مثل (الطابق الأول) (الطابق الثانى) وهكذا .

وفيه يقوم المعلم بتخير صورة كبيرة لمنزل مكون من عشرة طوابق ثم يشير إلى أول طابق من أسفل ويقول (الطابق الأول) ويشير إلى الطابق الذى يعلوه ويقول (الطابق الثانى) وهكذا حتى الطابق الرابع كما هو مبين بالتدريب ، وبعد ذلك

يطلب من بعض الدارسين إكمال التدريب أمام زملائهم شفويا ، ثم يطلب من جميع الدارسين حل التدريب كتابة مع المرور عليهم وتصحيح أخطائهم .

التدريب الثانى عشر :

ويهدف إلى تدريب الدارس على تعرف الكلمات وقراءتها واستخراج الكلمة التى تشتمل على حرف مشدد ثم كتابتها فى المكان الخالى .

وفيه يقدم المعلم نموذجا بأن يقرأ الكلمات أمام الدارسين ثم يستخرج كلمة سبورة ويشير إليها فى التدريب كما يشير وبشكل خاص إلى الشدة ، وقد يستمر المعلم فى ذلك فيستخرج الكلمة المشددة الثانية وهى (مساحة) حتى يدرك الدارسون المطلوب من التدريب . بعد ذلك يطلب من بعض الدارسين قراءة الكلمات كلها ثم ترديد الكلمة المشددة عدة مرات ، ثم يطلب من جميع الدارسين نقل الكلمات المشددة فى الأماكن المعدة لذلك فى التدريب كالمثال المبين فى كلمة (سبورة) .

التدريب الثالث عشر :

وهو تدريب تعليمى لتعريف الدارس باللام الشمسية واللام القمرية والفرق بينهما فى النطق .

وفيه يقوم المعلم بقراءة الكلمتين الأوليين من كل عمود وهى (سبورة - السبورة) (قلم - القلم) مع إظهار التشديد فى الكلمتين الأوليين وإظهار التسكين فى الكلمتين الثانيتين ، ويفضل بعد ذلك أن يكتب الكلمات على السبورة مع استخدام لون مغاير من الطباشير لكتابة الألف واللام والشدة فى كلمة (السبورة ، والألف واللام والسكون فى كلمة (القلم) وذلك ليدرك كل دارس الفرق فى النطق عن طريق وجود الرمز المميز لكل منهما (الشدة مع اختفاء صوت اللام فى الأولى ، السكون مع ظهور صوت اللام فى الثانية) . بعد ذلك يقوم المعلم بقراءة الكلمات فى العمودين بطريقة أفقية ويردد الدارسون معه ، وبعد أن يفرغ من ذلك يدرب الدارسين فرادى على قراءة الكلمات مجردة من اللام ومقرونة باللام .

الدرس السادس عشر

« فى المطبخ »

الهـــدف :

ثقافيـا :

أ ـ الاستمرار فى تأكيد الصورة الحضارية للبيت العربى ، وربط نظام الطعام فيه بتوجيهات الإسلام من القرآن الكريم والحديث النبوى الشريف .

لغويـا :

ب ـ تزويد الدارس بمجموعة من الكلمات والجمل والتراكيب الجديدة .

جـ ـ تجريد حرف الشين صوتا ، وحرف الطاء شكلا .

د ـ تدريب الدارس على فهم واستخدام أداة الاستفهام (ما) .

هـ ـ تدريب الدارس على الاستماع وتمييز أصوات الحروف من خلال الكلمات ، وأيضا تمييز الحركات القصيرة صوتيا .

و ـ تدريب الدارس على التمييز بين صوتى السين والصاد .

ز ـ تقديم فكرة التذكير والتأنيث فى اللغة العربية ليبدأ الدارس فى ملاحظتها وألفها .

ح ـ تدريب الدارس على استخدام اسمى الموصول (الذى والتى) .

ط ـ تنمية القدرة على فهم الكلمة والجملة لدى الدارس من خلال تدريبات الإجابة على الأسئلة ، وإكمال الجمل الناقصة ، وتكوين الكلمات والجمل .

ى ـ تقديم فكرة جمع المذكر السالم وتدريب الدارس على الإتيان بالجمع بإضافة (و ن) للمفرد .

ك ـ تدريب الدارس على استخدام الضمائر (أنا ، أنت ، أنتِ ، نحن ، هو ، هى) .

ل ـ تدريب الدارس على القراءة والكتابة .

الطريقــة :

يترك للمعلم حرية تناول النص فى ضوء معالجة الدروس السابقة مع ما يراه من إضافة أو تعديل .

التــدريبــات :

التدريب الثانى :

وهو تدريب على الاستماع ويهدف إلى تنمية قدرة الدارس على تمييز الصوت الذى تبدأ به الكلمة التى يسمعها ، ومن ثم فهو تدريب مصحوب بتسجيل صوتى لمجموعة من الكلمات تتبادل البدء بالحروف الموجودة فى التدريب . وعلى الدارس أن يسمع الكلمة ويضع علامة فى احدى الدوائر المقابلة للحرف الذى بدأت به هذه الكلمة .

وفى هذا التدريب يفضل لو استخدم المعلم جهاز العرض فوق الرأس بحيث يقدم على شاشة العرض صورة التدريب الموجودة فى الكتاب ثم يقوم بتشغيل المسجل ليسمع الكلمة الأولى ويقوم بوضع علامة (/) أمام الحرف الذى بدأت به هذه الكلمة وذلك كمثال ، ثم يدير المسجل ليسمع الدارسون الكلمة الثانية ويختار أحد الدارسين ليضع العلامة أمام الحرف المناسب وهكذا يتم إجراء هذا التدريب عن طريق جهاز العرض بحيث يشترك جميع الدارسين فى حله عن طريق جهاز العرض ، هذا وللمعلم الحرية فى معالجة هذا التدريب بالصورة التى يراها فعالة وقد يستخدم هذا التدريب بشكل آخر لقياس حصيلة الدارسين من المفردات فيمكن أن يطلب من كل طالب مثلا أن يأتى بأكبر مجموعة من الكلمات تبدأ بالحرف (أ) أو الحرف (ب) وهكذا .

وفيما يلى طريقة أخرى لاستعمال هذا التدريب .

يقوم المعلم بنطق بعض الكلمات التى تبدأ بأصوات الحروف التالية : من أ ألف إلى ص صاد . ويكلف الطلاب بأن يضعوا علامة (/) فى إحدى الدوائر الموجودة أمام الصوت الذى يقع فى أول الكلمة التى ينطقها المعلم . وعلى سبيل

المثال ينطق المعلم كلمة (أمام) وعلى الطالب أن يضع علامة (/) أمام صوت الألف فى الدائرة الأولى :

وكلما جاءت كلمة تبدأ بصوت الألف وضع علامة (/) فى الدائرة التالية وهكذا .

وهنا يرجى من المعلم أمرين وهما :

أولا : أن يختار من بين الكلمات التى وردت فى الدروس السابقة عددا يلقيه على الدارسين .

ثانيا : يقوم المعلم بتصحيح هذا التدريب عن طريق عد العلامات التى كتبها الطالب أمام كل صوت بحيث تتطابق مع عدد الكلمات التى أعدها المعلم لكل صوت .

التدريب الثالث :

ويهدف إلى تدريب الدارس على تمييز حركة الحرف الأول فى الكلمة التى يسمعها وهو يشبه التدريب السابق فى أنه مصحوب بعدد من الكلمات المسجلة التى تتغير الحركة فى بداياتها .

ويمكن معالجة هذا التدريب بنفس الطريقة التى عولج بها التدريب السابق .

التدريب الخامس :

وهو تدريب تعليمى يهدف إلى تمكين الدارس من التمييز بين المذكر والمؤنث فى اللغة العربية .

وفى هذا التدريب يقوم المعلم بكتابة كلمة (مدرس) على السبورة بالصورتين التاليتين (مدرس مدرسـ) ثم يكتب بعدها كلمة (مدرسة) على أن يفصل بين التاء المربوطة وبين السين بفاصل صغير ، ويفضل لو كتب التاء بلون مغاير ثم يقدم بهذه الطريقة كلمة (مضيف) وكلمة (مريض) بحيث يدرك الدارس استنتاجا أن الفرق بين الكلمة الأولى فى التدريب الدالة على المذكر والكلمة الثانية

فى التدريب الدالة على المؤنث هو التاء سواء أكانت هذه التاء متصلة كما فى (مدرسة ومضيفة) أومنفصلة كما فى (عصفورة ونمرة) .

بعد ذلك يعود المعلم بطلابه إلى صفحة التدريب فى الكتاب ويطلب منهم قراءة الكلمة فى العمود الأول ثم قراءة الكلمة المقابلة لها فى العمود الثانى حتى يدرك الطلاب هذه التاء التى زيدت على شكل الكلمة المعبرة عن المذكر ودلت على المؤنث .

التدريب السادس :

وهو أيضا تدريب تعليمى يهدف إلى تعريف الدارس أن هناك كلمات تدل على التذكير فى اللغة العربية وليس لها مقابل يدل على التأنيث أى لا تنطبق عليها قاعدة إضافة تاء التأنيث ، كما وأن هناك كلمات دالة على التأنيث بوجود تاء التأنيث ولكن ليس لها مقابل يدل على التذكير فى حالة إسقاط تاء التأنيث .

وفى هذا التدريب يطلب المعلم من بعض الدارسين قراءة الكلمات التى فى العمود الأول من التدريب وتنبيههم إلى أنها كلمات تدل على المذكر ولا يمكن أن تضيف إليها (تاء) لتدل على التأنيث .

وهكذا فى العمود الثانى المقابل يقرأ الطلاب الكلمات ليتعرفوا أنها تدل على التأنيث ، ولا تدل على التذكير إذا أسقطنا منها (التاء) بل تصبح كلمات لا معنى لها . ونفضل أن نترك للمعلم حرية تناول هذا التدريب بالشكل الذى يحقق الهدف منه الذى أسلفنا ذكره .

التدريب السابع :

وهو تدريب تعليمى يهدف إلى تدريب الدارس على قراءة مجموعة من الجمل فى عمودين كل عمود يتضمن تركيبا يستخدم أداة من أدوات الوصل العمود الأول يدرب الدارس على الألفة باستخدام (الذى) والعمود الثانى (التى) وهذا دون شرح نحوى بحيث يألف الدارس التركيب من مجرد تكراره ويكاد يحفظه كما هو .

وفى هذا التدريب يقوم المعلم باستخدام السبورة فيكتب عبارتين ناقصتين مثل :

(هذا هو .... الذى ....) (هذا هو المدرس الذى فى الفصل)
(هذه هى .... التى ....) (هذه هى المدرسة التى فى الفصل) .

ثم يقوم بقراءة كل عبارة ناقصة ، ثم يأتى أمامها ويكتبها كاملة ويقوم بقراءتها مع ملاحظ كتابة (الذى والتى) فى العبارتين الناقصتين والعبارتين الكاملتين بلون مخالف .

بعد ذلك يطلب من بعض الدارسين قراءة كل عمود ، على أن يكلف الدارسين كواجب منزلى بقراءة كل عمود مرات كثيرة فيما يشبه الحفظ .

التدريب الحادى عشر :

ويهدف إلى تنمية قدرة الدارس على تعرف الحروف العربية وتكوين كلمات منها ، أى أنه يهدف فى ذات الوقت إلى تنمية الثروة اللفظية عند الدارس والقدرة على تذكرها .

وهذا التدريب يتكون من جزأين ، الأول يقوم كمثال تعليمى ، والثانى يقوم لتدريب الدارسين على تكوين مجموعة من الكلمات باستخدام مجموعة من الحروف .

وفى الجزء الأول من هذا التدريب يقوم المعلم باستخدام السبورة ليكتب عليها الحروف المدونة فى رأس التدريب ثم يقوم بتكوين الكلمات المذكورة فى التدريب مستخدما وضع دوائر ملونة حول حروف كل كلمة فمثلا الحروف المذكورة هى :

ل ـ ت ـ ك ـ ش ـ ف ـ ن ـ ب ـ ث ـ مـ ـ و ـ فعند تكوين كلمة (ثوب) يقوم بوضع دوائر باللون الأحمر مثلا حول الحروف (ث ، و ، ب) ثم لتكوين كلمة (قلم) يضع دوائر بلون آخر على الحروف (ق ـ ل ـ م) . . وهكذا حتى يفهم الدارسون كيفية حل التدريب والطريقة التى يمكن بها تكوين الكلمات . بعد ذلك ينتقل المعلم بالدارسين إلى الجزء الثانى من التدريب ويطلب من بعضهم أن يبين كيف يكون كلمة (مدرس) ـ المذكورة فى التدريب كمثال ـ من الحروف المذكورة فإذا اطمأن المعلم من خلال ذلك إلى فهم الدارسين للتدريب طلب منهم استكماله تحريريا ، ويمكن أن يثير بينهم نوعا من التنافس العلمى عندما يقول لهم (سأرى من منكم الذى يستطيع أن يكون أكبر عدد من الكلمات) .

وفيما يلى نزود المعلم بقائمة بالكلمات التى يمكن تكوينها من هذه الحروف ولقد حرصنا أن تكون هذه الكلمات مما سبقت دراسته ، راجين ألا يسرع المعلم بتزويد الطلاب بها قبل تدريبهم على التفكير فى تكوين هذه الكلمات :

س	ز	ع	م	ص	د	ن	و	ق	ف

مدرس	دورق	صندوق
مقعد	سور	سوق
صدر	عن	من
قرد	عصفور	فوق
موقف	فم	قدم
نمر	سفر	رقم
قفص	سقف	موقد

التدريب الثانى عشر :

وهو تدريب تعليمى يهدف إلى تمكين الدارس وتدريبه على معرفة نوع من أنواع الجموع فى اللغة العربية (جمع المذكر السالم) وهو الجمع الذى يتم بإضافة (و ، ن) إلى المفرد وذلك دون التعرض إلى حالة النصب والصورة التى يكون عليها هذا الجمع حيث سيأتى ذلك فيما بعد .

وفى هذا التدريب يمكن للمعلم أن يشير إلى أحد الدارسين ويقول (دارس) ثم يشير إلى كل الدارسين فى الفصل ويقول (دارسون) . وقد يشير إلى نفسه ويقول (مدرس) ، ثم يقول (مدرس ومدرس ومدرس ومدرس) (مدرسون) وهنا ينتقل المعلم بالدارسين إلى الكتاب لملاحظة . . الواو والنون المضافتين إلى الكلمة باللون الأحمر حيث يقوم المعلم بتقديم كلمة أخرى وهى (جزار) فيسجل مفردها على السبورة ، ثم يسجل جمعها مع كتابة الواو والنون بلون مغاير حتى يدرك الدارسون كيفية الإتيان بهذا الجمع ، بعد ذلك يطلب المعلم من بعض الدارسين

ذكر الجمع للكلمات (حمال ، مضيف ، طيّار) وكلمات أخرى من تلك التى دخلت ثروتهم اللفظية .

الدرس السابع عشر

« غرفة المكتب »

الهدف :

ثقافيا :

أ ـ إظهار اهتمام الثقافة العربية والإسلامية بالتعليم والمعرفة ، وحرص البيت فى هذه الثقافة على وجود مكان مخصص للدراسة والتعلم وهو غرفة المكتب ، وتهيئة هذا المكان بالصورة التى تساعد على تعلم مثمر ، مع تقدير قيمة الوقت والحرص على وجود الساعة فى مكان الاستذكار .

ب ـ إبراز قيمة القرآن الكريم فى حياة المسلم ، وأن آياته المحكمات موجهة لحياة المسلم ومصاحبة له فى كل شئونه ، وأن قراءة القرآن الكريم شىء هام فى حياة المسلم .

لغويا :

جـ ـ تزويد الدارس بمجموعة من المفردات الجديدة .
د ـ تجريد حرف القاف صوتيا ، وتجريد حرف الواو من حيث الشكل .
هـ ـ تقديم بعض التراكيب التى يبرز الضمير المتصل بحرف الجر ليألفها الدارس .
و ـ تعرف الدارس لجمع المؤنث السالم والتدريب على الإتيان بهذا الجمع من المفرد .
ز ـ تمكين الدارس من استخدام الضمائر المتصلة فى حالاتها المختلفة .
ح ـ تعريف الدارس بأشكال المد فى اللغة العربية أى المد بالألف والواو والياء .
ط ـ تعريف الدارس بأشكال التاء المفتوحة والمربوطة ، المتصلة والمنفصلة .
ى ـ تدريب الدارس على التمييز بين الهاء والتاء .
ك ـ تنمية قدرة الدارس على التعبير عن فكرة ما مستعينا بأسئلة تستدعى الجمل والعبارات .

ل ـ تدريب الدارس على القراءة وعلى فهم ما يقرأ بحيث يتمكن من الإجابة عن أسئلة تختبر مدى فهمه لما قرأ .

الطريقة :

يترك للمعلم حرية تناول النص فى ضوء معالجة الدروس السابقة مع ما يراه من إضافة أو تعديل .

التدريبات :

التدريب التاسع :

وهو تدريب تعليمى يهدف إلى تمكين الدارس من معرفة صورة من صور الجمع فى اللغة العربية وهو جمع المؤنث السالم ، وإلى تمكينه أيضا من الإتيان بهذا الجمع وفى هذا التدريب يركز المعلم على تنبيه الدارس لتعرف الفرق بين الكلمة المفردة وجمعها بحيث يدرك الدارس أن جمع المؤنث السالم يتم بحذف التاء الأخيرة فى المفرد وإضافة ألف وتاء . ويتم ذلك مثلا بأن يكتب المعلم كلمة (سيارة) وكلمة (كراسة) على السبورة ، ثم يقوم بحذف حرف التاء من سيارة لتصبح (سيار . . . .) وكذا كراسة لتصبح (كراسـ . . .) ثم يأتى بلون مغاير من الطباشير ويضيف لكل من الكلمتين (ألف وتاء) بحيث يدرك الدارس أنه فى كل حالة من حالات المفرد عليه أن يقوم بالحذف والإضافة ليحصل على الجمع . بعد أن يقوم المعلم بذلك يبدأ فى استكمال حل التدريب شفويا مع الدارسين حتى يتأكد فهمهم لقاعدة صياغة الجمع المفرد .

التدريب العاشر :

وهو تدريب تعليمى يهدف إلى تحقيق ألفة الدارس بالضمير المتصل بحرف الجر والكلمة التى يعود عليها الضمير .

وفى هذا التدريب يقدم المعلم المثال المذكور فى التدريب بحيث يبين أن الاسم (الرف) عندما يأتى فى أول الجملة يصبح من الضرورى أن يلحق بحرف الجر الضمير الذى يعود عليه ، وهو فى المثال ضمير مذكر ، وهنا يفضل أن يقدم المعلم مثالا آخر مثل (فوق المنضدة زهرية كبيرة) حتى يدرك الدارس الفرق بين الضمير

المذكر والمؤنث . بعد ذلك يقوم المعلم باستكمال حل التدريب شفويا مع الدارسين مصححا الأخطاء أولا بأول حتى يألف الدارسون هذا النوع من التركيب .

التدريب الحادى عشر :

وهو تدريب تعليمى أيضا يهدف إلى تعريف الدارس بظاهرة المد وأشكاله من حيث الخاصية الصوتية .

وفى هذا التدريب يقوم المعلم بقراءة كلمات كل سطر مع التركيز على الحرف الممدود وتوجيه الدارس لحركة الشفاه عند النطق ، ويفضل لو قام المعلم بقراءة الكلمات مرة ثانية مع ترديد الطلاب معه نطق كل كلمة . ويمكن للمعلم بعد ذلك أن يأخذ كلمة من كل نوع من أنواع المد ويكتبها على السبورة على أن يكتب حرف المد فى كل كلمة بلون مخالف حتى يدرك الدارسون أن المد يختلف من كلمة إلى أخرى طبقا لحرف المد الموجود ، ثم يقوم تحت الكلمات الثلاث باستخراج حرف المد على أن يكون ذلك الألف والواو والياء على التوالى بعد ذلك يطلب المعلم من بعض الدارسين قراءة الكلمات حتى يتأكد من سلامة نطقهم للمد بأنواعه .

التدريب الثانى عشر :

وهو تدريب تعليمى أيضا يهدف إلى تعريف الدارس بنطق السكون (الحرف الساكن) وتعرف الحرف الساكن فى كل كلمة والرمز الذى يعبر عن السكون .

وفى هذا التدريب يلفت المعلم نظر الدارسين إلى العلامة المكتوبة باللون الأحمر (رمز السكون) وإلى صوت الحرف الذى توضع فوقه عند النطق . ثم يقوم بنطق مجموعة من الكلمات حتى يدرك الدارسون طريقة نطق الحرف الساكن . بعد ذلك يطلب من الدارسين نطق الكلمات كلمة كلمة حتى يتسنى له تعرف كيفية نطقهم للحرف الساكن .

التدريب الثالث عشر :

وهو تدريب اختيارى لتثبيت تعرف السكون والنطق به .

وفى هذا التدريب يقدم المعلم المثال المذكور فى التدريب وهو كلمة (ملعقة) فيقوم بكتابتها على السبورة والنطق بها ثم يقوم بكتابتها مرة ثانية مع تشكيلها على أن يضع السكون بلون مخالف ثم يقوم باستخراج حرف اللام وكتابته وعليه علامة السكون . ثم بعد ذلك يطلب من الدارسين استكمال حل التدريب تحريريا فى المكان المعد لذلك .

التدريب الثامن عشر :

ويهدف إلى تدريب الدارس على التعبير عن شىء ما مستعينا بما درسه من مفردات وجمل وأفكار . والتدريب يساهم فى مساعدة الدارس بإعطائه مجموعة من الأسئلة تثير أفكاره وتذكره بالجمل والتراكيب التى يمكن أن يستخدمها فى التعبير ، كما أن التدريب يترك مجالا لمجموعة أخرى من الأسئلة يمكن أن يضيفها الدارسون عن طريق المنافسة التى ينبغى أن يديرها معهم المعلم .

وفى هذا التدريب يقوم المعلم بطرح الأسئلة التى يثيرها التدريب على الدارسين طالبا منهم الإجابة عن كل منها ، ثم يستثير لديهم مجموعة أخرى من الأسئلة التى تكمل أفكار الموضوع الذى تدور حوله الأسئلة والمناقشة وهو (البيت وما يحتويه من أشياء) ، على أن يطلب من كل دارس إجابة السؤال الذى يثيره ثم بعد ذلك يطلب من بعض الدارسين محاولة التحدث فى الموضوع كله مسترشدا أيضا بمجموعة الأسئلة التى سبق أن نوقشت .

الدرس الثامن عشر

مراجعة

الهدف :

أ - مراجعة ما سبق دراسته من مفردات وظواهر لغوية .

ب - تدريب الدارس على تأنيث العدد مثل (الأول - الأولى ، الثانى - الثانية . . إلخ) .

جـ - تدريبه على معرفة الكلمة وعكسها وذلك مما سبق أن دخل ثروته اللفظية .

د - تدريبه على الإتيان بالمثنى والجمع (المذكر والمؤنث السالم) .

هـ ـ تدريبه على معرفة خريطة العالم العربى وأسماء الدول العربية .
و ـ تقديم ظاهرة النسب ليتعرفها الدارس ويتدرب على النسبة .
ز ـ تزويد الدارس بمجموعة المفردات التى تتناول الألوان الطبيعية .
ح ـ تريب الدارس على فهم الكلمة وفهم الجملة .

التدريبات :

التدريب الأول :

هذا تدريب على الاستماع ـ ولمعالجته يرجع المعلم إلى التدريب رقم (٢) من الدرس السادس عشر .

التدريب الثانى :

ويهدف إلى تدريب الدارس على تعرف أنواع المد المختلفة وقياس قدرته على هذا التعرف .

وفى هذا التدريب يجهز المعلم مجموعة من الكلمات التى سبق للدارس تعرفها (وقد يزود هذا الدليل المعلم بها) بحيث تتنوع بين المد بالألف والواو والباء ، ثم يقوم بتقديم نموذج على السبورة لحل هذا التدريب وذلك بكتابة (أ و ى) وتحت كل منها دائرة ، ثم يقوم بقراءة ثلاث كلمات تتضمن أنواع المد هذه على أن يقوم بوضع علامة (/) فى الدائرة التى تقع تحت نوع المد الذى تضمنته الكلمة التى ينطق بها . بعد ذلك يقوم المعلم بقراءة الكلمات كلمة كلمة بحيث يترك فرصة بعد نطق كل كلمة ليقوم كل دارس بتعرف نوع المد فيها ووضع علامة (/) فى الدائرة المناسبة . حبذا لو قام المعلم بالمرور على الدارسين ومتابعة استجاباتهم خاصة فى الكلمات العشر الأولى حتى يطمئن إلى سلامة تعرفهم لأنواع المد .

التدريب الثالث :

وهو تدريب على القراءة يهدف إلى تنمية قدرة الدارس على تعرف شكل الحرف الأول فى الكلمة ، والحرفان المقصودان فى هذا التدريب هما السين والصاد .

وفى هذا التدريب يقوم المعلم باختيار مجموعة من الكلمات التى تبدأ بأحد

الحرفين السين أو الصاد وذلك من بين الكلمات التى سبقت دراستها ، ويكتبها على السبورة بدون ترتيب ، ثم يطلب من الدارسين قراءتها كلمة كلمة . وبعد التأكد من قدرة الدارسين على نطقها صحيحة يكلفهم بتصنيفها وكتابة الكلمات التى تبدأ بحرف السين تحت حرف (س) (انظر التدريب فى الكتاب) وكذلك الكلمات التى تبدأ بحرف الصاد (ص) .

التدريب الرابع :

وهو تدريب على قياس مدى نمو قدرة الدارسين على تعرف بعض الأصوات والتمييز بينها وهو يتناول صوتي السين والصاد .

وفى هذا التدريب يجهز المعلم مجموعة من الكلمات المشتملة على حرف السين ومجموعة أخرى تشتمل على حرف الصاد . ثم يقوم بتقديم نموذج لحل التدريب على السبورة فيكتب حرف السين وحرف الصاد كما هو موجود فى التدريب ، ثم يضع خطوطا تحت كل منهما (انظر التدريب فى الكتاب) ثم ينطق الكلمة الأولى وبها حرف السين ويضع علامة (/) تحت الحرف ، ثم ينطق الكلمة الثانية والثالثة والرابعة ويبدأ كل منها بحرف الصاد ليضع علامة (/) تحت حرف الصاد ثلاث مرات متتالية تاركا الخط الأول المقابل للخط الأول الذى شغلته علامة (/) تحت حرف السين ثم ينطق الكلمة الخامسة وتبدأ بحرف السين فيضع علامة (/) فى الخانة الخامسة تحت حرف السين وهكذا كما هو مبين بالنموذج التالى :

(س)	(ص)
—	—
—	—
—	—
—	—
—	—

وفيما يلى قائمة بالكلمات التى ينطقها المعلم بترتيب الأرقام ، وعليه أن يلتزم بهذا

الترتيب فى نطق الكلمات مع عدم التعرض لشرح أو ترجمة معانى هذه الكلمات إلا عند الضرورة .

(س)	(ص)
١ - سبر	٢ - صبر
٥ - سعيد	٣ - صعيد
٧ - سور	٤ - صور
٨ - سيف	٦ - صيف
٩ - سد	١٠ - صد
١٢ - سفير	١١ - صغير
١٣ - سلف	١٤ - صلف
١٧ - سورى	١٥ - صورى
١٨ - حسان	١٦ - حصان
١٩ - أسفر	٢٠ - أصفر

التدريب العاشر :

ويهدف إلى إدارة مناقشة بين المعلم والدارسين يتم من خلالها قراءة أسماء الدول العربية وتعرف مواقعها على الخريطة .

وفى هذا التدريب يمكن للمعلم أن يأتى بنموذج مكبر وواضح للخريطة المذكورة فى الكتاب ويستخدم المؤشر ليطلب من بعض الدارسين قراءة الأسماء المسجلة على الخريطة بدءا من العنوان (الوطن العربى) ثم قراءة الكلمات التالية على التوالى :

« اسيا - سوريا - لبنان - فلسطين - الأردن - العراق - الكويت - السعودية - البحرين - قطر - الإمارات - عمان - اليمن الجنوبى - اليمن - السودان - مصر - ليبيا - تونس - الجزائر - المغرب - موريتانيا » .

ثم يقوم المعلم بمساعدة كل دارس على قراءة الكلمة المطلوبة ثم ينطقها المعلم وراءه مرة ثانية ثم يطلب من الدارسين قراءتها جماعيا خلفه وهكذا . وبما أن الدارسين قد تعرفوا سابقا الجهات الأصلية فإنه فى إمكان المعلم أن يناقش مع الدارسين موقع كل دولة من الأخرى هل هى فى شمالها أم جنوبها . . . إلخ .

التدريب الثانى عشر :

ويهدف هذا التدريب إلى استغلال التدريب السابق على الخريطة لطرح السؤال : من أين أنت ؟ كمدخل لتقديم النسبة . ومن هنا يفضل أن يطرح المعلم هذا السؤال معتمداً على الخريطة ، فحيث يقرأ الدارس كلمة مصر يستطيع المعلم أن يطرح السؤال من أين أنت ؟ . . وهنا يشير إلى نفسه ويقول : أنا من مصر ، أنا مصرى . . وهكذا ، ويفضل لو كتب المعلم على السبورة اسم البلد والنسبة منها حتى يدرك ويتعرف الدارس التغير فى شكل الكلمة (اسم البلد) لتصير منها كلمة النسبة ويمكن ذلك على الوجه التالى :

مصر	مصرى
السودان	سودانى
فرنسا	فرنسى

وهكذا . ويمكن للمعلم بمعرفته لجنسية كل دارس أن يسأله : من أين أنت ؟ ثم يطلب منه أن يقول نسبه وذلك كما هو مبين بالتدريب . بعد ذلك يعود المعلم بدارسيه إلى التدريب فى الكتاب ليقوم كل دارس بقراءة السؤال والإجابة عنه إجابة حقيقية مستمدة من اسم البلد الذى أتى منه .

التدريب السادس عشر :

انظر التدريب رقم (١١) من الدرس السادس عشر .
وفيما يلى قائمة بالكلمات التى يمكن تكوينها من هذه الحروف .

ح - ج - ق - ر - أ - ب - م - ل - و - ف

حرم	فم	رف
أب	أم	قلب
قلم	ألف	رجل
رجل	أحمر	فوق
حول	حبر	لحوم
قرأ	وقف	قف
موقف	جمل	

الدرس التاسع عشر
أسرة بكر

الهدف :

ثقافيا :

١ ـ عرض صورة للأسرة العربية ، هذه الأسرة المتعلمة العاملة، فالزوج متعلم ويعمل مهندسا ، والزوجة متعلمة وتعمل ، ومن ثم نقدم صورة من صور معاملة الإسلام للمرأة ، وأن الإسلام قد أعطى المرأة حقوقا كثيرة منها حق التعلم والعمل فى الحقل المناسب .

٢ ـ اهتمام الأسرة العربية المسلمة بتعليم أبنائها وإلحاقهم بالمدارس مع التركيز على تعلم الدين الإسلامى من حيث المبادئ والتطبيق .

٣ ـ اهتمام الأسرة العربية المسلمة بحفظ القرآن الكريم ، والنظر إلى المسجد باعتباره دار عبادة ، وفى الوقت ذاته مؤسسة تعليمية فيها يحفظ القرآن وتتلى آياته وتعمق فى نفوس الأطفال قيم الدين الإسلامى ومثله وعقائده وعباداته .

٤ ـ تأكيد نظرة الإسلام إلى العلم والتعليم باعتبارهما فريضة واجبة على كل مسلم ومسلمة .

لغويا :

٥ ـ تزويد الدارسين بمجموعة من المفردات الجديدة ، مع تجريد حرف (هـ) صوتا وشكلا .

٦ ـ تزويدهم ببعض الجمل والتراكيب الجديدة .

٧ ـ تمكين الدارس من التمييز الصوتى بين (ز) و(س) .

٨ ـ تدريب الدارس على فهم الجملة من حيث الإجابة عن الاستفهام ، وإعادة تركيب الجملة والاختيار من متعدد ، وإكمال الجمل الناقصة ، ووضع كلمات فى جمل .

٩ ـ تدريب الدارس على الألفة بصيغة بعض الأفعال فى الماضى والمضارع والأمر .

١٠ ـ تدريب الدارس وتنمية قدرته على إدارة حوار بسيط باللغة العربية يعتمد على ما درسه من أفكار وجمل وعبارات .

١١ـ تنمية القدرة على الاستماع والفهم باللغة العربية .

هذا إلى جانب أهداف أخرى مستمرة كالتدريب على التعبير الشفوى والكتابة . . إلخ .

الطريقة :

يترك للمعلم حرية تناول النص فى ضوء معالجة الدروس السابقة مع ما يراه من إضافة أو تعديل .

التدريبات :

التدريب الرابع عشر :

ويهدف إلى تقديم بعض الأفعال التى سبق للدارس أن اكتسبها فى كل من الماضى والمضارع والأمر حتى يألف الدارس هذه الصيغ ويدرك التغيير المنتظم الحادث على صورة الفعل الماضى بعد صياغته فى صورة المضارعة وصورة الأمر ، كالياء فى أول الفعل فى المضارعة ، والهمزة المفتوحة أو المكسورة فى أول فعل الأمر ، مع إدراك التغير أيضا فى نطق الفعل من حيث حركات الحروف .

وفى هذا التدريب يقوم المعلم بقراءة الفعل الأول وهو (قرأ) فى الماضى ثم (يقرأ) فى المضارع ، ثم (اقرأ) فى الأمر ، ويسجل على السبورة بلون مخالف الياء فى أول المضارع والهمزة فى أول الأمر ، ويقيم مقارنة بين الفعل فى صوره الثلاث بحيث يكشف عن الفروق بين صورة الفعل فى الماضى ، وصورتيه فى المضارع والأمر .

يطلب المعلم بعد ذلك من الدارسين تأمل بقية الأفعال فى صورها الثلاث وقراءتها قراءة صامتة حتى يدركوا التغيرات المضطردة فى الصياغات المختلفة ، وفى النهاية يطلب من بعض الدارسين قراءة كل فعل فى صيغه المختلفة قراءة جهرية صحيحة .

التدريب السادس عشر :

ويهدف إلى نقل الدارس إلى مرحلة التدريب على استخدام ما تعلمه فى إدارة حوارات بسيطة تعتمد على ما يسمى بطريقة (السؤال والجواب) .

وفى هذا التدريب يقوم المعلم أولا بتكليف الدارسين بقراءة الحوار قراءة صامتة ثم بعد ذلك يدير حوارا بينه وبين الطلاب فيلقى السؤال ويطلب من أحد الدارسين الإجابة دون النظر فى الكتاب ، وبعد إلقاء جميع أسئلة الحوار والإجابة عنها يطلب من كل دارسين إجراء الحوار بينهما أحدهما يسأل والآخر يجيب ثم يتبادلا الأدوار وهكذا إلى أن يشعر المعلم أن الدارسين استوعبوا حوار السؤال والجواب .

التدريب الثامن عشر :

ويهدف إلى تدريب الدارس على فهم المسموع عن طريق الاستماع إلى سؤال مسجل على شريط ، واختيار الإجابة المناسبة له من إجابات متعددة .

وفى هذا التدريب يستمع الدارس إلى السؤال ثم يقوم بقراءة الإجابات المتعددة الموجودة فى التدريب قراءة صامته، ثم يقوم بعد ذلك باختيار الإجابة الصحيحة بوضع علامة (/) فى الدائرة المقابلة (انظر المثال فى التدريب) .

وفيما يلى الأسئلة التى يستمع الدارس إليها والمسجلة على شريط .

المثال :

أين يتعلم سعيد ؟

١ ـ ماذا يتعلم سعيد فى المسجد ؟

٢ ـ أين يدرس بكر ؟

٣ ـ إلى أين تذهب زينب ؟

٤ ـ ماذا يعمل الأب ؟

٥ ـ ماذا تعمل الأم ؟

٦ ـ هل بكر طالب فى الصف الأول ؟

٧ ـ متى يذهب سعيد إلى المدرسة ؟

الدرس العشرون

الأسرة تتوضأ

الهدف :

يهدف هذا الدرس إلى تحقيق الأهداف التالية :

ثقافيا :

١ - إبراز حرص المسلم على أداء الصلاة فى أوقاتها ، وفضل الوضوء عند كل صلاة وما للوضوء من حكمة .

٢ - إبراز حرص الأسرة المسلمة على تعليم صغارها الوضوء والصلاة استجابة لأوامر الدين بتعليم الصغار أمور دينهم وتنشئتهم تنشئة إسلامية صحيحة .

لغويا :

٣ - استمرار تنمية ثروة الدارس بمجموعة جديدة من الكلمات مع تجريد حرف التاء صوتا ، وحرف الغين شكلا .

٤ - تنمية حصيلة الدارس من التراكيب اللغوية باستخدام الفعل الماضى ، واستخدام السؤال بالهمزة والإجابة بنعم .

٥ - تثبيت أصوات ما سبق أن درس من حروف ، مع التركيز على التمييز الصوتى بين (الهمزة) و (العين) .

٦ - استمرار تنمية القدرة على الفهم عند الدارس عن طريق تدريبات الأسئلة والأجوبة ، وإعادة تركيب الجمل ، وإعادة تصحيح جمل غير صحيحة .

٧ - تعريف الدارس بأسماء الإشارة فى حالة المفرد والمثنى والجمع مذكرا ومؤنثا .

٨ - تعريف الدارس بظاهرة مد الألف واستخدام علامة المد (~) .

٩ - تمكين الدارس من استخدام اللغة العربية فى التعبير عن الوقت بالساعة والدقيقة .

١٠ - تمكين الدارس من استخدام فعل الأمر المذكر والمؤنث .

١١ - الاستمرار فى تنمية قدرة الدارس على إقامة حوار باللغة العربية .

الطريقة :

يترك للمعلم حرية تناول النص فى ضوء معالجة الدروس السابقة مع ما يراه من إضافة أو تعديل .

التدريبات :

التدريب الثانى عشر :

وهو تدريب تعليمى يهدف إلى تعليم الدارس كيف يكتب الألف الممدودة بألف .

وفى هذا التدريب يقوم المعلم باستخدام السبورة ليكتب عليها بعض الكلمات التى بها ألف ممدودة مثل (آية) و (قرآن) . ثم يوضح - كما هو مبين فى التدريب - أن كلمة آية عبارة عن (أاية) ولكن حتى لا تتكرر الألف مرتين فإننا نكتبها (آية) ونحول الألف الثانية إلى هذه العلامة (~) على أن يكتب هذه العلامة بلون مخالف ، وهكذا يفعل فى كلمة (قرآن) . ثم يطلب من الدارسين التأمل فى كلمات التدريب . وفهمه ، على أن يطلب من بعضهم بعد ذلك كتابة الكلمات (آية - قرآن - الآن) على السبورة .

التدريب التاسع عشر :

وهو تدريب على الفهم القياسى فيه يتم عن طريق الأداء الحركى والتمثيلى .

وفى هذا التدريب يقرأ المعلم الكلمة أو التعبير ويطلب من أحد الدارسين أن يأتى بالحركة أو الحركات أو العمل الذى يدل على ما نطق به المعلم فمثلا يقول لأحدهم (تمضمض) بحيث يقوم الدارس بتمثيل المضمضة . . . إلخ .

التدريب العشرون :

هذا تدريب على فهم المسموع ويعالج بالطريقة التى عولج بها التدريب رقم (١٨) من الدرس التاسع عشر . وفيما يلى قائمة بالأسئلة المسجلة على الشريط .

١ - أين كانت فاطمة ؟

٢ - متى سمع بكر أذان المغرب ؟

٣ - من الذى توضأ أولا ؟

٤ - من الذى علم فاطمة الوضوء ؟

٥ - إلى أين غسل سعيد رجليه ؟

٦ - من الذى سأل عن الساعة ؟

الدرس الواحد والعشرون
الأسرة تصلى المغرب

الهــدف :

يهدف هذا الدرس إلى تحقيق ما يلى :

ثقافيـا :

١ ـ الاستمرار فى إبراز حرص المسلم على إقامة الصلاة فى وقتها ، وحرص الأسرة المسلمة على أن يكون الابن الأكبر قدوة حسنة للصغار .
٢ ـ التأكيد على حرص الأسرة المسلمة على صلاة الجماعة ، وتعليم أفرادها كيفية صلاة الجماعة وكيفية قراءة القرآن فى ركعاتها المختلفة .
٣ ـ حرص المسلمين على ختام الصلاة بعد أداء ركعاتها ، بالتسبيح لله وحمده وتكبيره .
٤ ـ الاستجابة لقول الله تعالى ﴿ إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا ﴾ .

لغويـا :

٥ ـ تستمر الدروس فى الحرص على تنمية الثروة اللغوية عند الدارس مع تجريد بقية الحروف صوتا وشكلا . (الغين ـ والثاء) والتمييز الصوتى بين (الدال والضاد) .
٦ ـ تعريف الدارس بالجملة العربية المكونة أولا من فعل وفاعل ، والمكونة ثانيا من فعل وفاعل ومفعول دون استخدام المصطلحات النحوية أو الإعراب .
٧ ـ استمرار تنمية القدرة على فهم المقروء والمسموع من خلال التدريبات المخصصة لذلك .
٨ ـ تدريب الدارسين على تثبيت ما سبق أن درسوه من ظواهر لغوية كالمفرد والمثنى وصياغة فعل الأمر واستخدام الضمائر والأسماء الموصولة .
٩ ـ الاستمرار فى تدريب الدارس على التحدث والحوار .
١٠ ـ استمرار تدريب الدارس على التعبير الشفوى والاستماع والكتابة .

الطريقـة :

يترك للمعلم حرية تناول النص فى ضوء معالجة الدروس السابقة مع ما يراه من إضافة أو تعديل .

التدريبات :

التدريب التاسع عشر :

فيما يلى الأسئلة المسجلة على الشريط .

١ ـ ماذا قرأ الوالد جهرا ؟

٢ ـ هل كبر الأبناء بعد الوالد ؟

٣ ـ من الذى أقام الصلاة ؟

٤ ـ كم ركعة صلت الأسرة ؟

٥ ـ ماذا قرأ الأب فى الركعة الأولى ؟

٦ ـ متى قرأ الأب الفاتحة جهرا ؟

٧ ـ من الذى صلى أمام الأبناء ؟

٨ ـ متى سلم الوالد ؟

ملاحظة :

يتبع فى تدريبات هذا الدرس ما اتبع فى مثيلاتها من الدروس السابقة .

الدرس الثانى والعشرون

حول المائدة

الهدف :

ثقافيا :

١ ـ حرص الأسرة المسلمة على ضرورة الاجتماع حول مائدة الطعام ثلاث مرات فى اليوم لما فى ذلك من تأكيد لأواصر المحبة وتقوية لروابط الأسرة والحرص على وحدتها .

٢ ـ إظهار حرص الأسرة المسلمة على تناول الطعام بنظام وفى أوقات منتظمة .

٣ ـ إبراز دور الأم فى إعداد طعام الأسرة وحرصها على تجهيز المائدة وحرص الأبناء على مساعدة أمهم .

٤ ـ اهتمام الأسرة بالنظافة واستخدام الأدوات التى تساعد على تناول الطعام دون أن تتلوث الأيدى .

٥ ـ حرص الأسرة على تنوع الطعام واعتبار الجلوس جزءا هاما من هذا الطعام .

٦ ـ إبراز شهرة الطعام العربى بأنه طعام شهى ولذيذ .

٧ ـ حرص المسلم على أن يشكر الله ويحمده بعد تناول طعامه تذكرا وذكرا لنعم الله عليه من طعام وشراب .

لغويا :

٨ ـ الاستمرار فى تنمية حصيلة الدارس اللفظية بتزويده بمجموعة جديدة من الكلمات مع تجريد حرفى الدال والذال صوتا وشكلا ، والتمييز الصوتى بين (السين والشين) .

٩ ـ تنمية حصيلة الدارس اللغوية بالجمل والتراكيب .

١٠ ـ الاستمرار فى تنمية قدرة الدارس على فهم المقروء والمسموع عن طريق التدريبات المخصصة لذلك .

١١ ـ تثبيت فهم الدارس للنسبة واستخدامها وأيضا استخدام الضمائر .

١٢ ـ تعريف الدارس بكيفية التعبير عن الملكية واستخدام ياء الملكية .

١٣ ـ تدريب الدارس على قراءة واستخدام الأعداد المركبة .

١٤ ـ تنمية قدرة الدارس على التعبير عن أفكاره كتابة ، إلى جانب الاستمرار فى تنمية قدرته على الحديث والاستماع .

الطريقة :

يترك للمعلم حرية تناول النص فى ضوء معالجة الدروس السابقة مع ما يراه من إضافة أو تعديل .

التدريبات :

يتبع فى تدريس تدريبات هذا الدرس ما اتبع فى التدريبات المماثلة بالدروس السابقة ، على أن تترك للمعلم الحرية فى التجديد والابتكار والإضافة والتعديل فى طرق تناول التدريبات بالشكل الذى يراه فعالا مع الدارسين . مع الالتفات إلى التدريبين الثالث عشر والخامس عشر من هذا الدرس فأولهما يقدم ياء الملكية والثانى الأعداد المركبة .

وكذلك ملاحظة ما يلى فى التدريبين الثامن ، والسابع عشر .

التدريب الثامن :

هذا تدريب على تكوين كلمات من حروف وانظر فى معالجته التدريب رقم (١١) من الدرس السادس عشر وفيها يلى قائمة بالكلمات التى يمكن تكوينها من هذه الحروف .

خ - ص - ح - ف - م - ر - د - أ - ل

مصحف	أم	أخ	فم
رف	لحم	فأر	صدر
دخل	ملح	مصر	حرف
حرم	ألف	أحضر	أخضر
أحمر	أصفر	صفر	مدخل

التدريب السابع عشر :

هذا تدريب على فهم المسموع وفيها يلى الأسئلة المسجلة على الشريط :

١ ـ من التى تعد الطعام ؟
٢ ـ ماذا أحضرت فاطمة ؟
٣ ـ من أين أحضرت البنت السلاطة ؟
٤ ـ متى حان وقت الغداء ؟

٥ ـ كم طبقا لكل واحد فى الأسرة ؟
٦ ـ ماذا تقول الأسرة بعد تناول الطعام ؟
٧ ـ كم عدد وجبات الطعام فى اليوم ؟
٨ ـ متى قالت الأم هيا للغذاء ؟

الدرس الثالث والعشرون
فى المساء

الهدف :

ثقافيا :

١ ـ إبراز كيف تقضى الأسرة أحيانا وقت فراغها بالليل وبعد الفراغ من أداء صلاة العشاء .
٢ ـ اهتمام الأسرة فى وقت فراغها بالقراءة والقصص .
٣ ـ إبراز بعض صور من الطرائف فى الأدب العربى .
٤ ـ اهتمام الأسرة المسلمة بالراحة بعد أداء الفرائض والقراءة استجابة لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم « روحوا عن القلوب ساعة بعد ساعة فإن القلوب إذا كلت عميت » .

لغويا :

٥ ـ تنمية ثروة الدارس اللغوية ، وتجريد حرف الياء صوتا وشكلا .
٦ ـ تزويد الدارس بمجموعة من الجمل والتراكيب اللغوية .
٧ ـ تدريبه على التمييز بين صوتى الحاء والخاء (ح ، خ) .
٨ ـ تنمية قدرته على فهم المقروء والمسموع .
٩ ـ تدريبه على استخدام أدوات الاستفهام وصياغة السؤال باللغة العربية .
١٠ ـ تدريبه على تعرف أنواع المد المختلفة .
١١ ـ تمكين الدارس من معرفة الحروف التى تدخل عليها أل القمرية ، والتى تدخل عليها أل الشمسية .
١٢ ـ تدريبه على استخدام الضمائر مع الأفعال (الماضى والمضارع والأمر) .

١٣ ـ قياس مدى قدرته على تعرف الحروف العربية والنطق بها وذكر أسمائها .
١٤ ـ تدريبه على الاستماع إلى اللغة وكتابة ما يستمع إليه .

الطريقة :

يترك للمعلم حرية تناول النص فى ضوء معالجة الدروس السابقة مع ما يراه من إضافة أو تعديل .

التدريبات :

التدريب الحادى عشر :

وهو تدريب تعليمى يهدف إلى تمكين الدارس من تعرف الحروف التى تدخل عليها أل القمرية ، والحروف التى تدخل عليها أل الشمسية .

وفى هذا التدريب يمكن للمعلم أن يسجل الحروف على السبورة فى قائمتين ـ كما يظهر فى التدريب ـ ثم يطلب من الدارسين الإتيان بكلمات تبدأ بهذه الحروف ، وأمام كل حرف من كل قائمة يسجل المعلم الكلمة التى أتى بها الدارسون ، ثم بعد ذلك يطلب من بعض الدارسين إدخال (أل) على الكلمة الأولى من كل قائمة ليرى كيف ينطق الدارس بالكلمة بعد إدخال (أل) عليها وهنا يتدخل المعلم ليصحح نطق الدارس بحيث يظهر للدارسين أن (أل) عندما تدخل على كلمات تبدأ بحروف القائمة الأولى تنطق لاما قمرية أى يظهر اللام فى نطق الكلمة وعليها السكون ، وأن (أل ـ عندما تدخل على كلمات تبدأ بحروف القائمة الثانية تنطق لاما قمرية أى يختفى صوت اللام فى النطق ويظهر صوت الحرف الذى يليها مشدودا .

يعود المعلم بعد ذلك إلى التدريب بالكتاب فيدرب الدارسين على نطق الكلمات فى العمود الأول تحت (أل القمرية) وفى العمود الثانى تحت (أل الشمسية) بحيث يلاحظون الفرق فى نطق الكلمات فى كلا العمودين ويتعرفون الحروف القمرية والحروف الشمسية .

التدريب الثانى عشر :

يترك للمعلم الحرية الكاملة فى تقديم مثل هذه التدريبات المتصلة ببعض

الظواهر النحوية وذلك حتى يتسنى له المعالجة بالشكل الذى يراه محققا لأهداف التدريب مع الدارسين حتى لو استخدم شكلا آخر للتدريب غير الموجود فى الكتاب يمكنه بعد ذلك من الانتقال بالدارسين إلى تدريب الكتاب .

التدريب الثامن عشر :

وهو تدريب على فهم المسموع وفيما يلى قائمة بالأسئلة المسجلة على الشريط :

١ ـ لماذا ترك الأب الجرائد ؟

٢ ـ لماذا أعجبتك القصة ؟

٣ ـ متى تذهب الأسرة للنوم ؟

٤ ـ ماذا يعمل بكر فى المساء ؟

٥ ـ هل تقرأ القصص العربية ؟

٦ ـ كيف تحضر إلى السعودية ؟

٧ ـ ما عنوان القصة ؟

٨ ـ ماذا كانت تعمل الأم ؟

الدروس من الرابع والعشرين إلى الثلاثين

يستطيع المعلم فى هذه المجموعة من الدروس أن يستخلص الأهداف الثقافية فى كل درس من خلال النص المقدم مستفيدا فى ذلك بما سبق أن قدمناه من استخلاص للأهداف الثقافية . أما الأهداف اللغوية فهى فى معظمها مرتبطة بنوعية التدريبات سواء أكانت تعليمية أم اختبارية ويستطيع المعلم من خلال خبرته بالدروس السابقة أن يستخلص الهدف اللغوى لكل تدريب .

ويبقى بعد ذلك أن نقدم للمعلم كبقية نتناول التدريبات الجديدة فى هذه الدروس ، تلك التدريبات التى لم يسبق أن تضمنت الدروس السابقة مثيلا لها .

الدرس السابع والعشرون

مراجعة

التدريب الخامس :

وهو تدريب اختبارى يهدف إلى تنمية القدرة على الفهم من السياق عند

الدارس ، كما يهدف إلى قياس هذه القدرة ، وهو يسمى « اختبار التتمة » .

وفيه يقوم المعلم بتوجيه الدارسين نحو قراءة النص قراءة صامتة مع محاولة منهم كتابة الكلمة فى مكانها ، على أن يكلف البعض بقراءة النص قراءة جهرية بعد استكمال الكلمات الناقصة وفى أثناء ذلك يقوم بتصحيح الكلمات غير المناسبة أو مساعدة الدارس على تعرف الكلمة الناقصة إذا عجز عن استنباطها من السياق ، ويلفت المعلم نظر بقية الدارسين إلى متابعة زميلهم ومتابعته لتصحيح التدريب .

التدريب الحادى عشر :

وهو تدريب اختبارى أيضا يهدف إلى تنمية الثروة اللفظية عند الدارسين ، كما يهدف إلى قياس القدرة على تعرف معانى الكلمات .

وفى هذا التدريب يقوم المعلم بتقديم المثال المذكور فى التدريب على السبورة مبينا بطريقته الخاصة أن كلمة حجرة لا تعنى كلمة بيت أو مكتب ولكن تعنى كلمة (غرفة) أو هى قريبة منها فى المعنى .

بعد ذلك يستمر المعلم فى إكمال حل التدريب عن طريق توجيه الدارسين إلى وضع خط تحت الكلمة المشابهة كما هو موضح فى المثال .

التدريب الثانى عشر :

يستفاد فيه من طريقة تناول التدريب السابق .

الدرس الخامس والعشرون
العربية لغة القرآن

التدريب السابع :

ويهدف إلى تنمية قدرة الدارس على فهم الفكرة العامة وتسلسل السياق ، وهو عبارة عن موضوع غير مرتب الجمل والعبارات حيث يطلب من الدارس إعادة الترتيب ليستقيم المعنى .

وفيه يقوم المعلم بتقديم الفقرة الأولى كنموذج ، فيكتبها على السبورة كما هى غير مرتبة ، ثم يطلب من أحد الدارسين قراءتها ، ويسأله عما فهمه منها ، أو الموضوع الذى تتناوله ، وهنا سيكتشف الدارس أنه لم يفهم شيئا وسيدرك أن فيما يقرأ شئ خاطئ . ومن هنا يبدأ المعلم فى ترتيب جمل هذه الفقرة كأن يستخدم الأرقام مثلا كما يلى :

٣ - يقرأ مجموعة من القصص
٢ - يجلس فى حجرة القراءة
٧ - وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته
٤ - قال أحمد لعمر :
١ - وجد أحمد صديقه عمر
٥ - السلام عليكم يا عمر
٦ - أجاب عمر أحمد

بحيث لو أعيد ترتيب الفقرة بتوالى هذه الأرقام لاستقام المعنى ، ومن ثم يقوم المعلم بكتابة الفقرة مرتبة على السبورة ويطلب من نفس الدارس أن يقرأها ثم يسأله عما فهمه منها وسيكتشف الدارس أنه فهم .

بعد ذلك يقوم المعلم بتكليف الدارسين بترتيب الفقرة الثانية أو الموضوع الثانى وعليه أن يمر على كل دارس ليتابع كيفية ترتيبه للجمل ، ثم فى النهاية يقوم بمساعدة الدارسين بترتيب الفقرة على السبورة طالبا من كل منهم تصحيح حله .

التدريب الثامن عشر :

وهو تدريب على فهم المسموع وفيما يلى قائمة بالأسئلة المسجلة على الشريط :

١ - كم سنة يدرس الطالب بالمعهد ؟
٢ - ماذا كان عنوان أحمد ؟
٣ - أين تعلم عمر اللغة العربية ؟
٤ - ماذا قال عمر بعد قراءة القرآن الكريم ؟
٥ - أين كان يجلس صديق أحمد ؟
٦ - من الذى يقدم إليه الطلب ؟
٧ - أين تقع مدينة مراوى ؟
٨ - ما المؤهل الدراسى للقبول بمعهد اللغة العربية ؟

الدرس السادس والعشرون
(فى معهد اللغة العربية)

التدريب الحادى عشر :

وهو تدريب على الاستبدال ، ويهدف إلى تنمية قدرة الدارس على التعامل مع اللغة بشكل يمكنه من استخدامها بانطلاق وألفة فلا يتعود حفظ جملها ونصوصها ولكن يكون قادرا على تكوين الجملة مع تغير معناها أو استخدامها .

وفى هذا التدريب يقوم المعلم بمساعدة الدارسين على فهم الغرض منه والتدرب على حله وذلك بأن يساعد كل دارس على معرفة الكلمة أو العبارة التى تريد أن تستبدلها ويضع مكانها الكلمة أو العبارة الموجودة بين قوسين . ويفضل لو قدم المعلم الجملة الأولى والثانية كنموذج ومثال ، بعدها يتابع حل التدريب شفهيا مع الدارسين . ولعل هذا التدريب أيضا يساعد على تنمية القدرة على الفهم الصحيح لتركيب الجملة ومعناها .

التدريب الثانى عشر :

وهو تدريب تعليمى يهدف إلى لفت نظر الدارس إلى ظاهرة الإعراب وتركيب الجملة الفعلية فى اللغة العربية ، كما يهدف إلى تدريب الدارس على الألفة بالأركان الأساسية لهذه الجملة من فعل وفاعل ومفعول وذلك دون استخدام المصطلح النحوى .

وفى هذا التدريب يقوم المعلم بما يراه من طرق ووسائل بتركيز انتباه الدارسين على الفعل الذى يتصدر كل جملة ، ثم إلى الكلمة التالية للفعل مع لفت النظر إلى علامة الرفع (الضمة) ، ثم فى النهاية إلى الكلمة الثالثة فى المجموعة الثانية من الجمل ، وطبقا لمستوى الدارسين يمكن للمعلم استثناء تقديم مصطلحات (الفعل والفاعل والمفعول) فقط .

التدريب السابع عشر :

وهو تدريب على فهم المسموع وفيما يلى قائمة بالأسئلة المسجلة على الشريط :

١ ـ متى حضر أحمد من بلده ؟

٢ ـ هل قابل أحمد عميد المعهد ؟

٣ ـ ما المستوى الذى يدرس فيه أحمد ؟
٤ ـ كم عدد أيام الدراسة فى الأسبوع ؟
٥ ـ ما جنسية كمال ؟
٦ ـ متى تبدأ الدراسة كل يوم فى المعهد ؟
٧ ـ فى أى طابق يدرس كمال ؟
٨ ـ أى مستوى يدرس فى الطابق الثانى ؟

الدرس السابع والعشرون
(أحمد يتسلم الكتب)

التدريب التاسع عشر :

وهو تدريب على فهم المسموع وفيما يلى قائمة بالأسئلة المسجلة على الشريط ؟

١ ـ من أين تسلم إقبال الكتب ؟
٢ ـ من أى مستوى يدرس إقبال ؟
٣ ـ من الذى تسلم أحمد منه الكتب ؟
٤ ـ هل تسلم أحمد كتاب الفقه والعقيدة ؟
٥ ـ لماذا قابل أحمد رئيس قسم اللغة العربية ؟
٦ ـ متى ذهب أحمد إلى رئيس قسم اللغة العربية ؟
٧ ـ أين يستمع أحمد للشريط المسجل ؟
٨ ـ فى أى طابق مخزن الكتب ؟

الدرس الثامن والعشرون
(جدول الامتحان)

التدريب الثامن عشر :

وهو تدريب على فهم المسموع وفيما يلى قائمة بالأسئلة المسجلة على الشريط :

١ ـ أين علق جدول الامتحان ؟
٢ ـ كم مادة يمتحنها الطلاب فى كل يوم ؟

٣ ـ ماذا يمتحن الطلاب فى اليوم السادس ؟
٤ ـ متى يبدأ الامتحان ؟
٥ ـ هل أتم أحمد مذاكرة كل المواد ؟
٦ ـ متى سأل رفيق صديقه أحمد عن الامتحان ؟
٧ ـ لماذا يذاكر أحمد كثيرا ؟
٨ ـ كم عدد ساعات الامتحان فى كل مادة ؟

الدرس التاسع والعشرون

(نتيجة الامتحان)

التدريب الثامن عشر :

وهو تدريب على فهم المسموع . وفيما يلى قائمة بالأسئلة المسجلة على الشريط :

١ ـ متى أعلنت نتيجة الامتحان ؟
٢ ـ ما الذى ينوى كمال أن يفعله بعد نجاحه ؟
٣ ـ كم طالبا أعلنت نتيجته فى لوحة الإعلانات ؟
٤ ـ ماذا كانت نتيجة كمال وأحمد ؟
٥ ـ كم عدد الناجحين والمتخلفين ؟
٦ ـ كيف سيقدم كمال أوراقه إلى الجامعة ؟
٧ ـ ما الصور التى طلبها أحمد من كمال وكم عددها ؟
٨ ـ متى تهنئ زميلك بعد إعلان نتيجة الامتحان ؟

الدرس الثلاثون

(مراجعة)

التدريب الثانى :

هذا تدريب للتمييز بين صوتى الضاد والظاء . وفيما يلى قائمة بالكلمات التى

ينطقها المعلم وعليه أن يلتزم بالترتيب المصاحب لكل كلمة :

(ض)	(ظ)
١ ـ ضاهر	٢ ـ ظاهر
٤ ـ ضلل	٣ ـ ظلل
٥ ـ ضافر	٦ ـ ظافر
٨ ـ ضهر	٧ ـ ظهر
١٢ ـ ضل	٩ ـ ظل
١٣ ـ يضلل	١٠ ـ يظلل
١٤ ـ نضير	١١ ـ نظير
١٥ ـ عضيم	١٦ ـ عظيم
١٧ ـ حضر	١٨ ـ حظر
٢٠ ـ غيض	١٩ ـ غيظ
٢١ ـ بض	٢٢ ـ بظ
٢٣ ـ فض	٢٤ ـ فظ
٢٦ ـ قيض	٢٥ ـ قيظ

وبالله التوفيق .

الملاحق

ملحـــق (١)

المحتوى الثقافى فى كتاب تعليم العربية لغير الناطقين بها "الكتاب الأساس"

المحتوى الثقافى فى كتاب تعليم العربية لغير الناطقين بها
الكتاب الأساس

رقم الدرس	عنوان الدرس	المحتوى الثقافى
١٣	بيت بكر (أ)	- شارع المسجد الحرام - الأعداد العربية .
١٤	بيت بكر	- العملة السعودية (الريال)
١٥	فى البيت	- من خصائص البيت العربى
١٦	فى المطبخ	- حديث شريف « نحن قوم لا نأكل حتى نجوع وإذا أكلنا لا نشبع »
١٧	غرفة المكتب	- سورة الكافرون
١٨	مراجعة	- خريطة دول العالم - خريطة الدول العربية
١٩	أسرة بكر	- حديث شريف : « طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة » - أسماء المواد التى تدرس فى المدارس العربية - جامعة أم القرى
٢٠	الأسرة تتوضأ	- الحديث عن الأذان والوضوء - شعائر الوضوء - آية « يأيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برءوسكم وأرجلكم الى الكعبين » المائدة رقم (٦) .
٢١	الأسرة تصلى	- كلمات الأذان - شعائر صلاة المغرب . - آية : « إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا » (النساء رقم ١٠٣) . - صورة سورة الفاتحة .

رقم الدرس	عنوان الدرس	المحتوى الثقافي
٢٢	حول المائدة	ـ التقاليد العربية فى الطعام (موعده ، دور أفراد الأسرة فى إعداده ، العلاقة بين الأفراد فى موقف الجلوس على المائدة) . ـ حديث شريف « الحمد لله الذى أطعمنا وسقانا وجعلنا من المسلمين » . ـ الأعداد العربية .
٢٣	فى المساء	ـ أوجه التسلية وأساليب شغل الفراغ فى الأسرة العربية ـ فكاهة عربية ـ حديث شريف « روحوا عن القلوب ساعة بعد ساعة فإن القلوب إذا كلت عميت » .
٢٤	مراجعة	ـ آداب الطعام فى الإسلام ـ حديث شريف « يا غلام سم الله ، وكل بيمينك وكل مما يليك » .
٢٥	العربية لغة القرآن	ـ أسباب تعلم اللغة العربية ـ معهد اللغة العربية جامعة أم القرى ـ مكة المكرمة . ـ نموذج طلب التحاق بالمعهد ـ آية : « إنا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون » (الزخرف ٣)
٢٦	فى معهد اللغة العربية	ـ نظام الدراسة بالمعهد ومستوياته ـ كلمة لعلى بن أبى طالب « تعلموا العربية العربية وعلموها الناس »

رقم الدرس	عنوان الدرس	المحتوى الثقافي
٢٧	أحمد يتسلم الكتاب	- المقررات الدراسية بالمعهد - منزلة الكتاب فى الثقافة العربية - شطر بيت من الشعر « وخير جليس فى الزمان كتاب » (المتنبى)
٢٨	جدول الامتحان	- نظام الامتحانات فى المعهد - آية « وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون » (التوبة ١٠٥)
٢٩	نتيجة الامتحان	- صورة كشف بالنتيجة النهاية - معرفة التقاليد العربية فى التهنئة بالنجاح - شهور السنة الهجرية - حكمة عربية « من جد وجد ومن زرع حصد » - آية « إنا لا نضيع أجر من أحسن عملا » (الكهف ٣٠)
٣٠	مراجعة	- شهور السنة الميلادية - صورة جدول دروس بالمعهد - سورة الفلق .

ملحق (٢)

قائمة كلمات كتاب تعليم العربية لغير الناطقين بها
" الكتاب الأساس "

الدرس الأول

Blackboard	سبورة
Pen	قلم جاف
Book	كتاب
Exercise book	كراسة
Teacher	مدرس
Ruler	مسطرة
Seat/bench	مقعد
Desk	مكتب

الدرس الثانى

Door	باب
Card	بطاقة
Porter	حامل
Handbag/Suitcase	حقيبة
Map	خريطة
Box	صندوق
Chalk	طباشير
Over	فوق
Chair	كرسى
Area	مساحة
Library	مكتبة
Window	نافذة

الدرس الثالث

Red	أحمر
Green	أخضر
Prepare	استعد
Signal	إشارة
Yellow	أصفر
Compass	بُصلة
South	جنوب
Bus	حافلة
Cycle	دراجة
Man	رجل
Licence	رخصة
Secret	سر
Cars	سيارات
Car	سيارة
Lorry	شاحنة
East	شرق
North	شمال
Road	طريق
West	غرب
Stop	قف
Driving	قيادة
Station	محطة
Traffic	مرور
Parking	موقف سيارات

الدرس الرابع

Rice	أرز

Orange	برتقال
Onion	بصل
Potato	بطاطس
Egg	بيض
Apple	تفاح
Cheese	جبن
Butcher	جزار
Carrot	جَزَرٌ
Shoe	حذاء
Bread	خُبْز
Cucumber	خِيار
Hens	دجاج
Maize	ذرة
Fish	سمك
Market	سوق
Tomato	طماطم
Gown	فستان
In	فى
Milk	لبن
Meat	لحوم
Banana	موز
Money	نقود
This/that	هذا

الدرس الخامس

Bakr (M. Name)	بكر
On	على
To eat	يأكل

To weep	يبكى
To perform an ablution	يتوضأ
To run	يجرى
To sit down	يجلس
To go out	يخرج
To enter	يدخل
To bow down	يركع
Glorify	يسبح
To prostrate	يسجد
To say "As-salam alaykum"	يسلم
To drink	يشرب
To go up	يصعد
To pray	يصلى
To laugh	يضحك
To close	يغلق
To open	يفتح
To read	يقرأ
To stop	يقف
To glorify	يكبر
To write	يكتب
To walk	يمشى
To sleep	ينام
To go down	ينزل

الدرس السادس

مراجعة

الدرس السابع

Ear	أُذن

Teeth	أسنان
Fingers	أصابع
Finger	اصبع
The sick (person)	المريض
Nose	أنف
Body	جسم
Medicine	دواء
Arm	ذراع
Head	رأس
Foot	رجل
Wrist	رسغ
Neck	رقبة
Bed	سرير
Telephone receiver	سماعة
Hair	شعر
Chest	صدر
Tooth	ضِرْس
Doctor	طبيب
Nail	ظفر
Back	ظهر
Clinic	عيادة
Eye	عين
Mouth	فم
Foot	قدم
Heart	قلب
Tongue	لسان
To hold	يمسك

Operation knife	مشرط
Face	وجه
Hand	يد
To take	يتناول
To examine	يفحص

الدرس الثامن

Egg plant	باذنجان
Bees	بازلاء
Okra	بامية
Refrigerator	ثلاجة
Vegetables	خضروات
Peach	خوخ
Pitch	دورق
Knife	سكين
Fork	شوكة
Soap	صابون
Plate	طبق
Tea cup	فنجان
Empty	فارغ
Bean	فاصوليا
Fruits	فاكهة
Match	كبريت
Cabbage	كرنب
Pears	كمثرى
Cup	كوب
Morrow	كوسة
Spoon	ملعقة

Salt pot	ملاحة
Table	منضدة
Dining table	مائدة

الدرس التاسع

Father	أب
Needle	ابرة
Son	ابن
Daughter	ابنة
Family	أسرة
Mother	أم
Blanket	بطانية
House	بيت
Lustre	ثريا
Cloth	ثياب
Grandfather	جد
Grandmother	جدة
Room	حجرة
Garden	حديقة
Thread	خيط
Button	زر
Praying mat	سجادة
Tree	شجرة
Hunger	شمّاعة
Baby	طفل
Brush	فرشاة
Mirror	مرآة

Lamp	مصباح
Scissors	مقص
Veil	نقاب
Rose	وردة
Pillow	وسادة

الدرس العاشر

In front of	أمام
Ticket	تذكرة
To take off	تقلع
To land	تهبط
Wing	جناح
Passport	جواز سفر
Passport office	جوازات
Porter	حمال
Flight	رحلة
Number	رقم
Ladder	سلم
Passport Officer	ضابط
Aeroplane	طائرة
Pilot	طيار
Board	لوحة
Host	مضيف
Airport	مطار
Umbrella	مظلة
Appointments	مواعيد
Behind	وراء

Arrival	وصول
Time	وقت

الدرس الحادى عشر

Lion	أسد
Cow	بقرة
Crocodile	تمساح
Snake	ثعبان
Fox	ثعلب
Camel	جمل
Guard	حارس
Horse	حصان
Donkey	حمار
Animals	حيوانات
Hippopotamus	خرتيت
Bear	دب
Cock	ديك
Wolf	ذئب
Tail	ذيل
Feather	ريش
Giraffe	زرافة
Cup	شبل
Peacock	طاووس
Birds	طيور
Bears	ظباء
Sparrow	عصفور
Crow	غراب
Deer	غزال

Mice	فأر
Elephant	فيل
Monkey	قرد
Cat	قط
Cage	قفص
Dog	كلب
Ostrich	نعامة
Tiger	نمر

الدرس الثانى عشر

مراجعة

الدرس الثالث عشر

Two	اثنان
Four	أربعة
Far	بعيد
House	بيت
Nine	تسعة
Three	ثلاثة
Eight	ثمانية
Forbidden	الحرام
Around	حول
Five	خمسة
Seven	سبعة
Six	ستة
Wall	سور
Street	شارع

Zero	صفر
Ten	عشرة
About	عن
Near	قريب
High	مرتفع
Mosque	مسجد
One	واحد
Wide	واسعة

الدرس الرابع عشر

Reception	استقبال
Thousand	ألف
You (M)	أنت
You (F)	أنتِ
I	أنا
Rent	إيجار
Where	أين
Riyal	ريال
Month	الشهر
Food	الطعام
How many	كم
No	لا
Place	مكان
Yes	نعم
Sleeping	نوم
Is ? Does ? Do ?	هل
He	هو
She	هى

الدرس الخامس عشر

Sofa	أريكة
Things	أشياء
Rug	بساط
Second	ثان
Newspapers	جرائد
Bathroom	حمام
Wall	حائط
Toilet	دورة مياه
Book shelf	رف
Wreath	زهرية
Ceiling	سقف
Floor	طابق
Reading	قراءة
Big (F)	كبير
Wrote	كتب
Much/Many	كثيرة
Magazines	مجلات
Entrance	مدخل
Kitchen	مطبخ
Water	مياه
Left	يسار
Right	يمين

الدرس السادس عشر

Instruments	أدوات
If	إذا

Plates	أطباق
Breakfast	إفطار
Under	تحت
Until	حتى
Pool	حوض
Basket	سلة
Balcony	شرفة
Morning	صباح
Noon	ظهر
Night	عشاء
At	عند
Lunch	غداء
People	قوم
Electric	كهربى
Which	التى
Which/Who	الذى
What	ما
What	ماذا
Evening	مساء
Rubbish	مهملات
Stove	موقد
We feel hungry	نجوع
Satisfied	نشبع
Wide	واسع
Meals	وجبات
Meal	وجبة

الدرس السابع عشر

Verse	آية
I worship	أعبد
Pens	أقلام
To worship	تعبدون
You (Pl)	أنتم
Ink	حبر
Behind	خلف
Light	خفيف
Lessons	دروس
Religion	دين
Bottle	زجاجة
Watch	ساعة
Curtain	ستار
Fence	سورة
Eminent	شريف
Worshipper	عابد
You worshipped	عبدتم
Room	غرفة
Quran	قرآن
Say	قل
Unbelievers	كافرون
Generous	كريم
For you	لكم
For me	لى
What	ماذا
Pencil	مبراة

Sharpener	الوضوح
Quran	مصحف
Eraser	ممحاة
O you	يا أيها
To study	يذاكر
To do	يفعل

الدرس الثامن عشر

مراجعة

الدرس التاسع عشر

Elementary	ابتدائية
Brother	أخ
Sister	أخت
Islamic	إسلامى
Children	أطفال
Umm-al-Qura	أم القرى
Daughter	بنت
Consists of	تتكون من
Goes	تذهب
Pupil	تلميذ
University	جامعة
Geography	جغرافيا
Arithmetic	حساب
Nursery	روضة
Row	صف
Student	طالب
Application	طلب

Science	عِلم
Sciences	علوم
Obligatory	فريضة
Writing	كتابة
Also/Likewise	كذلك
School	مَدرسة
Level	مستوى
Muslim	مسلم
Teacher (F)	معلّمة
King	ملك
Engineers	مهندس
Father	والد
Son	ولد
To learn	يتعلم
To memorise	يحفظ
To learn	يَدْرُس
To work	يعمل

الدرس العشرون

A	أ
Now	الآن
Believe	آمنوا
He completed	أتم
When	اذا
Call to prayer	أذان
Inhale	استنشق
Faster	أسرع

If Allah permits	إن شاء الله
He started	بدأ
Exalted	تعالى
To rinse	تمضمض
She performed ablution	توضأت
One-third	ثُلث
Then	ثم
Praise be to Allah	الحمد لله
A quarter	ربع
Heard	سمعت
Prayer	صلاة
He washed	غسل
He said	قال
He/she stood up	قام (قامت)
Ankles (Dual)	كعبين
How ?	كيف ؟
Who (Pl.)	الذين
When ?	متى ؟
Elbows	مرافق (المرفقين)
(He) rubbed	مسح
Half	نصف
These (Dual)	هاتان
These (Pl.)	هؤلاء (على اعتبار الهمزة)
These (M. Dual)	هذان
Here	هنا
Ablution	وضوء

الدرس الحادى والعشرون

Children	أبناء
He faced	اتجه
I testify	أشهد
Great	أكبر
Except	آلا
Deity	إله
That	آن
That	أن
Again	أيضا
His blessings	بركاته
To bear witness	تشهد
All	جميع
Aloud	جهرا
Come	حى
Mercy	رحمة
Messenger	رسول
To raise	رفع
Exalted is Allah	سبحان الله
Silently	سرا
Peace	سلام
Early morning prayer	صبح
Afternoon prayer	ظهر
Late evening prayer	عشاء
Late afternoon prayer	عصر
On you	عليكم
Suvatul-fatihah	الفاتحة

Prosperity	فلاح
Praying direction	قبلة
Had	قد
Those (F.P.)	اللاتى
Those (F.D.)	اللتان
Those (M.D.)	اللذان
Timed	موقوت
To set up	يقيم

الدرس الثانى والعشرون

Green	أخضر
He fed us	أطعمنا
Individual	أفراد
To meet	تجتمع
To help	تساعد
	تعالى
Difficulty	تعسر
We made	جعلنا
Near	جنب
Set the table	جهزى
About to	حان
Sweet	حلوى
Take	خذى
Gave us drink	سقانا
Tea	شاى
Arabic	عربية
Coffee	قهوة

Delicious	لذيذ
Iced	مثلج
Salt	ملح
Let	هيا
Put down	وضع

الدرس الثالث والعشرون

Fathers	آباء
Someone	أحد
Summarise	اختصر (يختصر)
Prolong	أطال (أطلت)
Attract	أعجب (أعجبتك)
That	ان
Sew	تخيط
Become	تصبح (تصبحين)
Television	تلفزيون
Witness	تشاهد
Good	خير
Went	روحوا
Increase	زد
Thank you	شكرا
To return	عاد
Sorry	عفوا
She became blind	عميت
Address	عنوان
Fool	غبى
Arrived	قدم

Tale/Story	قصة (قصص)
Was	كان (كنت)
Talk, I talked	كلام (تكلمت)
I said	قلت
Because	لأن
Not	لم
Group	مجموعة
To leave	يترك
To ask	يسأل
To play	يلعب

الدرس الرابع والعشرون

مراجعة

الدرس الخامس والعشرون

I progress	أتقدم
Please	أرجو
Sent	أرسل
I want	أريد
Admitted	التحق
Explanation	بيانات
To reason	تعقلون
Secondary	الثانوية
Culture	الثقافة
We made it	جعلناه
Autumn	الخريف
Study	الدراسة
Studies	الدراسات

Religion	الديانة
Spring	الربيع
Happiness	سرور
Luck	سعادة
Year	سنة
Winter	الشتاء
Certificate	شهادة
Truth	صدق
Friend	صديق
Summer	الصيف
Application	الطلب
Year	عام
Generally	عامة
Great	عظيم
Age	عمر
Dean	عميد
Address	عنوان
Term/Semester	فصل
(My) admission	قبول (قبولى)
So that	كى
Perhaps	لعل
Language	اللغة
Qualified	مؤهل
City	مدينة
Centre	مركز
Preface	مقدمة
Institute	معهد

Met	وجد

الدرس السادس والعشرون

Elementary	ابتدائى
I hope	أتمنى
Monday	اثنين
Sunday	أحد
Wednesday	أربعاء
Week	أسبوع
Paper	أوراق
i.e.	أى
Beginning	بداية
To expire/To go to amend	تنتهى
Tuesday	ثلاثاء
New	جديد
Friday	جمعه
Thursday	خميس
Lessons	دروس
Saturday	سبت
Knew	عرف
Holiday	عطلة
Only	فقط
To meet	قابل
Foot	قدم
Knowledge	معلومات
Success/Pass	نجاح

الدرس السابع والعشرون

Another	آخر
Phonetic	أصوات
Composition	تعبير
Come	تفضل
Companion	جليس
Neighbour	جوار
Prophetic tradition	حديث
Head	رئيس
Period	زمان
Mate	زميل
To deliver	سلم
Life history of Prophet Muhammad	سيرة
Affairs	شئون
Cassette	شريط
Thing	شيء
To apply for	طلب
Faith	عقيدة
Excuse me	فضلا (من فضلك)
Jurisprudence	الفقه
Department	قسم
Grammar	قواعد
Conversation	محادثة
Laboratory	مختبر
Handout	مذكرات
Welcome	مرحبا
Store	مستودع

Registrar	مسجل
Prescribed	مقرر
Courses/Subjects	مواد
Employee	موظف
Prophetic (F)	نبوية
Texts	نصوص
Over there	هناك
To receive	يتسلم
To guide	يدل

الدرس الثامن والعشرون

I try	أحاول
I need	أحتاج
I get	أحصل
Literature	الأدب
Therefore	اذن
Rest	استراحة
Advertisements	إعلانات
To announce	أعلن
Examination	امتحان
Some	بعض
Rhetoric	بلاغة
History	تاريخ
Explanation of Quran	تفسير (القرآن)
To intend	ينوى
Guidance	توفيق
Your condition	حالك

To limit	حدد
Handwriting	خط
Degrees	درجات
I studied	ذاكرت
Easy	سهلة
Shall/will	سوف
Morphology	صرف
High	عالية
Colleges	كليات
But	لكن
Perhaps	لعل
Except	ماعدا
Believers	مؤمنون
Revision	مراجعة
Hanged	معلق
Topics	موضوعات
Appointment	موعد
Money	نقد
To remain	يبقى
See	يرى (فسيرى)

الدرس التاسع والعشرون

Try	اجتهد
Fare	أجر
To like it	أَحَبَّ ، يحب
Better	أحسن
To travel	أسافر

Can	أستطيع
Form	أستمارة
Look back	التفت
Everlasting	بقاء
To leave	تترك
Recitation	تجويد
Recommendation	تزكية
Very	جدا
Good	جيد
Memorisation	حفظ
Wisdom	حكمة
Letter	خطاب
Failure	راسب
Excursion	رحلة
Behaviour	سلوك
Life history	سيرة
Personality	شخصية
Islamic Law	شريعة
Certificate	شهادة
To shake hands with	صافح
Pictures	صور
Weak	ضعيف
Medical	طبية
List	قائمة
Blessed	مبارك
Backward	متخلف
Acceptable	مقبول

File	ملف
Excellent	ممتاز
Since	منذ
Passed	ناجح
Result	نتيجة
Congratulated	هنأ
Wastes	يُضِيع

الدرس الثلاثون

مراجعة

الفهرس

الصفحة

الصفحة

الفصل السابع

الصفحة

الفصل الثامن

دار عكاظ للطباعة والنشر ـ جدة . تليفون ٦٧٢١٠٠٠